

الولادة المباركة

149

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد الثاني عشر (١٤٩١) شعبان ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

دلالة الولادة الحسينية المباركة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وراثة الاخلاق

ربما يظن البعض من الناس بأن عامل الوراثة الذي ينقل الصفات من الآباء إلى الأبناء ينحصر في مجال الصفات المادية فحسب، كالمظهر والخصائص الجسمية، وان الخصال المعنوية والخصائص الأخلاقية لا تتأثر بالعامل الوراثي، وإنما تنشأ على أساس التربية والتعليم المكتسب الذي يتلقاه الانسان في بيته وبيئته.

والحال هو ان للعامل الوراثي دورا كبيرا في صياغة سلوك الانسان، بل ويتدخل حتى في مجال الصفات المعنوية التي تظهر على شخصية المرء بعد كبره كالشجاعة والسخاء والنبيل، أو اضدادها كالجبن والبخل والخسة.

ولدينا في تراثنا الإسلامي العديد من الشواهد على حقيقة وراثه الاخلاق والصفات النفسية، فلقد ثبت في محله ان الله سبحانه وتعالى بواسع لطفه اختار لأنبيائه وأوليائه أصلا با طاهرة وأرحاما مطهرة، حتى تكون أنفسهم كاملة النورانية لم تتجسهم الجاهلية بانجاسها أو تلبسهم من مدلهمات ثيابها، الامر الذي يثبت تأثير النسب وراثيا في بناء الإنسان معنويا.

ومما يشير إلى هذه الحقيقة بصراحة ما روي عن النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) قوله : تخيروا لنطفكم فان العرق دساس.(حياة الإمام الحسن ج:١/٤٥)

ومن الامثلة الواضحة على ذلك أيضا ما روي عن امير المؤمنين (عليه السلام) قوله لاختيه عقيل حين طلب منه ان يختار له امرأة تلد له فارسا شجاعا : (أبغني امرأة قد ولدتها الفحول من العرب، لا تزوجها فتلد لي غلاما فارسا) (أعيان الشيعة ج:٨/٣٨٩) وهذا فيه دلالة واضحة على ان صفات الآباء المعنوية - كالشجاعة والفروسية تنتقل بالوراثة إلى الأبناء.

وربما كان هذا التأثير الوراثي المعنوي نابعا عن ارتباط الروح بالبدن ارتباطا وثيقا وتأثرها بأصل تكوينه لذا فإن الصفات الاخلاقية تتبع طبيعة تكوين الخلقه المادية في وجه من الوجوه.

نعم ان التأثير الأكبر في صياغة الصفات المعنوية والسلوكيات الأخلاقية يعود إلى التربية والتعليم والبيئة المحيطة وقبل كل شيء اختيار الانسان وجهاده لنفسه في اتباع هذا السلوك أو ذلك لذا تجد ان الكثير من الابناء قد اختلفوا عن آباؤهم في الصفاة الاخلاقية والملكات المعنوية سلبا او ايجابا.

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين
في دوائر الدولة

٢٢ مادة

- ١- أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكوننّ المحسن والمسيء عندك سواء، فإنّ في ذلك تزهيدياً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إمّا أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.



- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ٦- لا تعجلن إلى تصديق واش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ١٠- اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبا أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعداً.
- ١٢- لا تؤخرن عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجاجك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ١٤- إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمرٍ موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمّم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.

❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصرف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



قِسْمُ الإِذَاحِ فِي الْعَتَبَةِ الْعُلُوبَةِ الْمُقَدَّسَةِ

الوَالِدِيَّةُ

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

10



9 **الاخبار**

10 قسم الزراعة والثروة الحيوانية:

زراعة أكثر من (8) آلاف فسيلة نخيل في بحر النجف

14 (تقرير) قسم التصنيع الحريري في العتبة العلوية المقدسة

17 **من وحي الوصي**

18 دَلَالَةُ الْوَالِدَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ

22 (قصيدة) مواليد الأقمار الشعبانية

31 **رجال حول المنبر**

32 لقاء مع السيد نصرات قشاقش

34 السيرة والمسيرة للشاعر الشيخ كاظم المنظور الكربلائي (رحمه الله)

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

عبد الحسن الشافعي

سكرتير التحرير

هشام أموري ناجي

المحررون

هاشم الباجي

رياض الخزرجي

حيدر رزاق شمران

المصورون

كرار الساري

كرار العيسى

المراسلون

رعد الحسيني

اسامة الياسري

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

14



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

26



62

39 **فقاهه وقرآن**

40 **مسائل شرعية تخص أحكام الصوم**

47 **مكتبات**

51 **مكتبات النجف العامة... مكتبة
حسينية الشوشترية**

55 **الشباب**

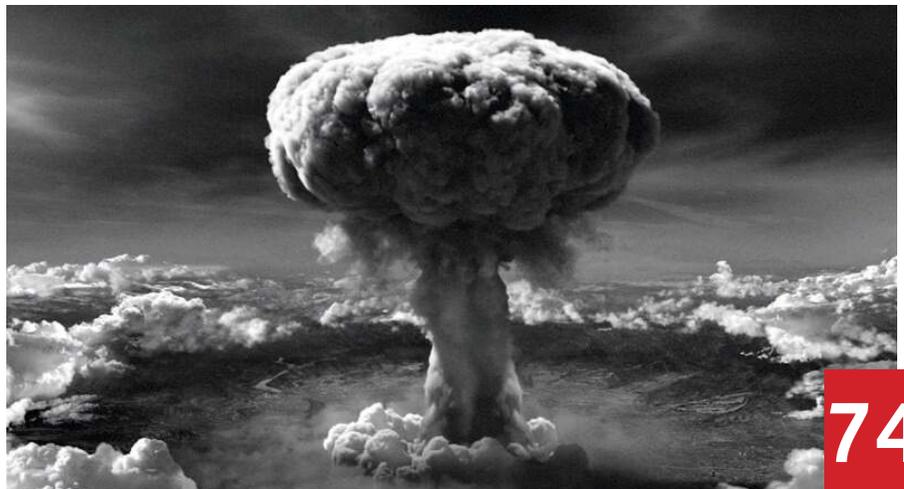
57 **قضايا الشباب
ومواجهة المشاكل...**

62 **(تحقيق) الإنتحار
ظاهرة تبحث عن حلول**

65 **براعم وقوارير**

73 **منوعات**

77 **معالجة الأزمات في وسائل الإعلام**



74

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختبار والتقارير

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

● البدء بالمراحل الأولى لمشروع معمل الحديد والصلب

● قسم الزراعة والثروة الحيوانية:
زراعة أكثر من (٨) آلاف فسيلة نخيل في بحر النجف

● إنشاء محطة كهربائية تعمل بالطاقة النظيفة
سعة ٤٠٠ ميغاواط

● قسم الشؤون الهندسية يستعرض أعمال
ومشاريع وحدة المساحة



قسم الزراعة والثروة الحيوانية: زراعة أكثر من (٨) آلاف فسيلة نخيل في بحر النجف



الربيع، ولنا في كل موسم مجموعة من المراحل لزراعة جزء من المساحات لزيادة رقعة المساحة المزروعة بحسب ما يتوفر من المقومات اللازمة للزراعة. هذا وستشهد المرحلة الثانية زيادة كبيرة في المساحة المزروعة بأشجار النخيل ومعظم أشجار الفاكهة ومن أجود الأصناف حيث تحتوي المزرعة على (٢٧) صنفاً من أجود أصناف النخيل العراقية والعربية .

باشر قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة بزراعة فسائل النخيل ضمن المرحلة الأولى لإنشاء البساتين الخضراء تضم مختلف أنواع النخيل وأشجار الفاكهة في منطقة بحر النجف وعلى مساحة تقدر بـ(٢٥٠٠) دونم . وحول المساحة المزروعة وأهميتها تحدث رئيس القسم المهندس الزراعي مصطفى عنبر، قائلاً: إن مساحة المرحلة الأولى المنفذة تتجاوز أكثر من (٢٥٠) دونماً من المساحة الكلية البالغة (٢٥٠٠) دونم، حيث من المؤمل تنفيذ المرحلة الثانية خلال موسم

قسم الشؤون الهندسية والفنية يعلن عن المراحل النهائية في أعمال المجمع الخدمي في مدينة الإمام الرضا (عليه السلام)

الإنتاج ب قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة ، فيما يجري العمل لإكمال أعمال تغليف الواجهة الخلفية للمشروع بمادة «الجف قيم» .



أعلنت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة عن بذل جهودها الحثيثة من أجل توفير كل سبل الراحة للزائرين الوافدين الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال تنفيذها للمشاريع الخدمية المتنوعة.

وفي هذا السياق أوضح مدير مشروع صحليات رقم (٣) في منطقة الحولي المهندس حيدر رشاد قائلاً : يأتي المشروع ضمن سلسلة من المشاريع الهادفة إلى تقديم أفضل الخدمات للزائرين الوافدين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد بلغت الأعمال في المشروع مراحلها النهائية، حيث ينصب الجهد حالياً على تغليف الواجهات الأمامية .

وتابع مدير المشروع كلامه قائلاً: تجاوزت أعمال التغليف أكثر من ٢٥٠ م^٢ من المساحة الكلية البالغة ٣٥٠ م^٢ بمادة (الفلين) العازل للحرارة والرطوبة بمواصفات عالية وهي من تصنيع شعبة

البدء بالمراحل الأولى لمشروع معمل الحديد والصلب



أعلن المدير المفوض لشركة فيض القسيم التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشروع معمل الحديد والصلب الذي يقع في المنطقة الصناعية غرب مدينة النجف الأشرف.

وتحدث مدير المشروع المهندس فلاح محي الدين، في تصريح له : حول الخطوات الأولى التي تم اتخاذها قائلًا : يقع المشروع على مساحة تقدر نحو (٢٠) دونما، وهناك مساحات إضافية لخزن المواد الأولية الخاصة بالتصنيع ومخازن الإنتاج، حيث تم تنصيب وتجهيز المقرات الإدارية وأماكن استراحة الكوادر الهندسية والإدارية، في وقت تم التعاقد لاستيراد محطة توليد التيار الكهربائي بقدرة ٢٤ ميكا واط الخاصة بتشغيل المعمل، كما تم إكمال السياج الخارجي ومد أنابيب المياه وكابلات الكهرباء، والتعاقد على شراء مواد الهيكل الحديدي والمكائن الخاصة بالمعمل والتي سيتم تنصيبها في الموقع حال وصولها.

وأكمل : من المؤمل أن يصل إنتاج المعمل إلى (٣٠٠) الف طن سنويا لسد احتياجات مشاريع العتبة العلوية المقدسة بالإضافة إلى الجانب الاستثماري الذي يغطي نسبة ١٥ ٪ من احتياجات البلد من إنتاج

قضبان البناء للمشاريع في عموم المحافظات الأخرى. هذا وسيوفر المعمل أكثر من (٢٠٠) فرصة عمل داخل المشروع وبيحدود(٢٥٠) فرصة عمل خارجه والتي تتضمن نقل المواد الأولية والمواد المنتجة بالإضافة إلى الخدمات الساندة الأخرى .

أقامت شعبة التربية والتعليم التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة ورشة علمية إلكترونية بعنوان (الأسس المنهجية لحفظ القرآن الكريم).

وقال مسؤول الشعبة، الأستاذ أحمد الشمري، (المركز الإعلامي) : أقمنا ضمن سلسلة الورش والندوات العلمية الإلكترونية هذه الورشة وقد استضافنا فيها المتخصص بتحفيظ القرآن الكريم سماحة الشيخ أبو احسان البصري لشرح كيفية حفظ القرآن الكريم لعامة الناس ومن ضمنهم طلبة شعبة التربية والتعليم.

وأضاف : أقيمت الورشة افتراضياً عبر تطبيق (زوم) وقد نقلت نقلاً مباشراً على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بمركز القرآن الكريم وكان الهدف منها هو تبيان الأسس المنهجية للحفظ باختيار الأستاذ والمنهج المناسبين اللذين يختلفان من حافظ إلى آخر والتأكيد على أهمية الحفظ على المستوى الدراسي للحافظ وطرق وأساليب الحفظ ومراجعة المحفوظ (المراجعة القريبة والبعيدة) وتثبيت الحفظ».

إقامة ورشة افتراضية لشرح حفظ القرآن الكريم



حملة لتأهيل وصيانة الشاشات الكبرى التابعة للعتبة العلوية المقدسة



أعلنت شعبة الشاشات التابعة الى قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة عن إنجازها العديد من المهام والأعمال الموكلة إليها فيما يتعلق بتأهيل وصيانة الشاشات الكبرى التابعة للعتبة المقدسة والمنتشرة في الأرجاء الخارجية المحيطة بالصحن الحيدري الشريف وفي الشوارع الرئيسية في مختلف أنحاء النجف الأشرف .

وحول الجهود المبذولة تحدث مسؤول الشعبة قائد الجبوري، قائلًا : بتوجيه من رئاسة القسم تعمل كوادرننا الهندسية والفنية على إنجاز مهامها الميدانية المتعلقة بصيانة وتأهيل الشاشات العملاقة التابعة للعتبة المقدسة والتوجه الى تشغيلها لنقل الوقائع اليومية التي يتم بثها عبر فضائية العتبة العلوية المقدسة الى الجمهور الكريم.

وأكمل : إضافة الى الأعمال الفنية الأخرى المتمثلة بتصميم ونشر المنشورات والإعلانات التثقيفية في مختلف المجالات الطبية والدينية والأخلاقية والتوجيهية والعقائدية، والمناسبات الخاصة بالأئمة الأطهار (عليهم السلام).

وتتم أعمال الصيانة والتأهيل والنشر بصورة دورية عبر الكوادر الفنية والهندسية الميدانية العاملة في الشعبة باستخدام الطرق الحديثة الأمانة للحفاظ على تلك الشاشات من التلف ولديمومة عملها .

إنشاء محطة كهربائية تعمل بالطاقة النظيفة سعة ٤٠٠ ميغاواط



السنة، ويتألف من مراحل عدة، ومن المؤمل أن يوفر مئات فرص العمل للكفاءات الهندسية والفنية من أبناء النجف الأشرف. وسيتم انجاز المشروع الذي سيقام غرب النجف الأشرف على مراحل خلال عامين، وسيبدأ بإنتاج ١٠٠ ميغا واط لكل مرحلة حتى اكتمال المشروع والوقوف على الإنتاجية المقررة.

أعلنت شركة فيض القسيم الاستثمارية التابعة الى العتبة العلوية المقدسة عن تعاقدها مع شركة عالمية رصينة متخصصة بإنتاج الطاقة الكهربائية النظيفة لإنشاء محطة توليد كهربائية في محافظة النجف الأشرف بسعة ٤٠٠ ميغا واط، وذلك بحضور عدد من المهتمين في مقر الشركة بالنجف الأشرف.

وحول أهمية المشروع صرح عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة السيد أحمد الطالقاني، قائلاً: يعد مشروع الطاقة النظيفة اليوم أحد مشاريع البنى التحتية في العراق والذي يصب في خدمة المواطنين والمساهمة في الحد من البطالة من خلال تشغيل الأيدي العاملة المحلية، وذلك بجهود مباركة من شركة فيض القسيم وعملها لخدمة مدينة النجف الأشرف بمشاريع البنى التحتية.

من جانبه أوضح المدير المفوض للشركة الأستاذ فلاح محيي الدين، قائلاً: تم الاتفاق مع شركة عالمية رصينة متخصصة في مجال الطاقة المتجددة لإنشاء محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية تعمل لـ ٢٤ ساعة طوال أيام السنة، لإنتاج ٤٠٠ ميغا واط، وسيتم الاستعانة بالأيدي العاملة العراقية المحلية من الخبرات والكفاءات، لتساهم بسد نسبة معقولة من احتياجات المحافظة للطاقة الكهربائية ونأمل أن تكون باكورة لإنشاء محطات أخرى في العراق.

إلى ذلك بين ممثل الشركة المهندس رعد العبيدي، قائلاً: يعمل المشروع المقترح بطاقة ٤٠٠ ميغا بالطاقة نظيفة دون وقود على مدار

فيض القسيم : استخدام تقنيات حديثة لتربية الدواجن



أعلنت الكوادر المشرفة على مشروع حقول تربية الدواجن عن إدخال منظومات السيطرة المناخية في قاعات تربية الدواجن تعمل ضمن قاعدة بيانات وأنظمة برمجية إلكترونية.

وحول التقنيات الجديدة تحدث المدير المفوض لشركة فيض القسيم في العتبة العلوية - المشرفة على المشروع - المهندس فلاح محيي الدين، قائلاً: تقوم شركة فيض القسيم ممثلة بكوادرها الهندسية والفنية بتطوير حقول الدواجن لتربية الدجاج اللحم بإضافة منظومات السيطرة المناخية في قاعات الدواجن والتي تعمل بجهاز الحاسوب وتبرمج وفق الاحتياجات الخاصة.

وأضاف: إن هذه المنظومات ترفع من كفاءة التربية وتقلل من نسبة الهلاكات فضلاً عن توفير الوقود والطاقة، حيث تم تطوير منظومة التدفئة في الحقول وتحويلها الى غاز (L B G) وتعد من أفضل منظومات التدفئة من أجل الحفاظ على البيئة في الحقول.

تصاعد وتيرة العمل في مشروع مطحنة القسيم



أعلنت العتبة العلوية المقدسة عن تصاعد وتيرة العمل في مشروع مطحنة القسيم لإنتاج الطحين وهي من المشاريع الاستثمارية والخدمية التي تنفذها العتبة المقدسة.

وتحدث المدير المفوض لشركة فيض القسيم - المشرفة على المشروع - المهندس فلاح محيي الدين: حول سير العمل قائلاً: إن الأعمال في المشروع تسير بوتيرة متسارعة وان نسبة الإنجاز الحالية تتجاوز الـ (٥٠ ٪) ومن المتوقع تشغيلها في شهر أيلول المقبل، وستعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى ٢٠٠ طن في اليوم، وسيسهل المشروع بتوفير فرص العمل وتشغيل الأيدي العاملة لأبناء مدينة النجف الأشرف.

وتقع المطحنة المخصصة لإنتاج الطحين العادي والصفير على شارع كربلاء - نجف، قرب العمود ١٩٢، وعلى مساحة تقدر بـ (٢٥٠٠ م^٢) تتضمن منشآت وأبنية خاصة بالمعمل، تشغل المخازن فيها مساحة تقدر بأكثر من (١٠٠٠ م^٢) مع ملحقات خدمية مختلفة.

قسم التصنيع الحرفي يعلن عن نجاحه بتصنيع حزام ناقل للحقائب



واحد، وزن (٤٠٠) كغم، ويتمتع بإمكانية تغيير سرعته وتغيير اتجاه سيره ذهاباً وإياباً .

أعلنت كوادر قسم التصنيع الحرفي في العتبة العلوية المقدسة عن نجاحها بتصنيع حزام ناقل للحقائب بطاقة تحمل تصل الى ٤٠٠ كيلو غرام وبمواصفات عالية الجودة.

وعن طبيعة العمل والهدف من تصنيعه تحدث مسؤول وحدة التصاميم بقسم التصنيع الحرفي محمد باقر عامر، قائلاً : إن الحزام الناقل وهو من طراز (QB_٤٠٠) يمثل أحد إنجازات قسم التصنيع الحرفي في العتبة المقدسة المصنع كلياً بجهود ذاتية من قبل كوادر العتبة خضع فيها لدراسة شاملة قبل البدء بالمشروع من قبل وحدة التصاميم التابعة للقسم ، حيث تم تصميمه كلياً واختباره رقمياً من ناحية تحمل الجهد والسرعة وعزم الدوران، إذ تم تصميم جميع الأجزاء الميكانيكية وبقية القطع بواسطة برامج التصميم ثلاثي الأبعاد وبرامج المحاكاة الرقمية.

وأضاف: تم تنفيذ الجهاز المصنع وهيكله الخارجي من مادة (الستانلس ستيل) باستخدام مكائن التخريم الذكية (CNC)، ومكائن الخراطة ، والتفريز، وأعمال اللحام، والسمكرة، حيث تم تركيب الأجزاء المصنعة بأيدي حرفية و كادر مختص . ويتحمل الجهاز الذي أبعاده أربعة أمتار ونصف طولاً ويعرض متر

قسم الشؤون الهندسية يستعرض أعمال ومشاريع وحدة المساحة



الى صحيات رقم (٣) واستمرار الأعمال المساحية (توسعة وتطوير) لاستراحة يعسوب الدين قرب مجسرات ثورة العشرين ك(تحديد الشوارع والحدائق والنافورات) وفرش طبقات السبب.

وأضاف : تمت المباشرة بأعمال المساحة لمشروع الخباطة الثانية التابعة الى قسم الشؤون الهندسية والدور المستحدثة في مجمع قنبر السكني واستمرار الأعمال بمشاريع مزرعة فدك حيث تمت المباشرة بمسقف محلب الأبقار.

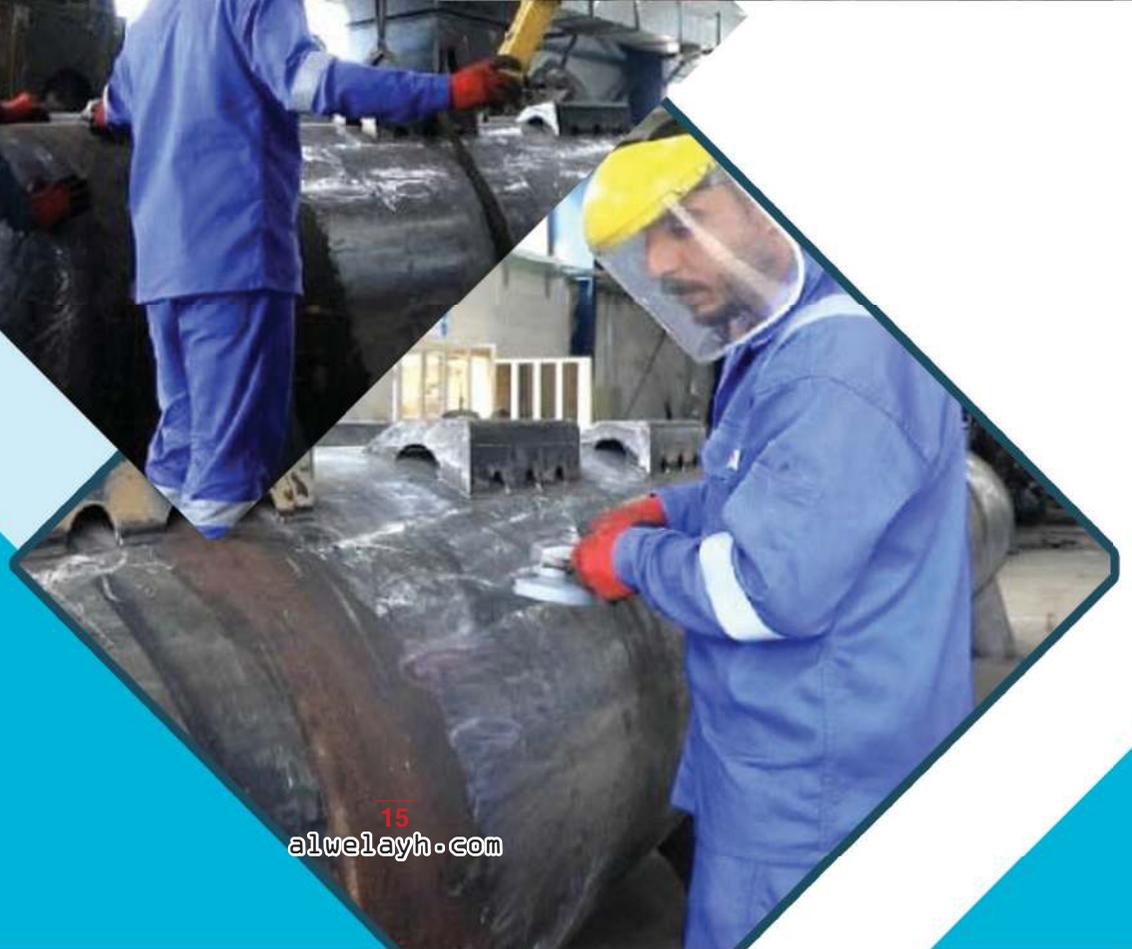
نفذت وحدة المساحة التابعة الى قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة مجموعة من الأعمال لعدد من المشاريع خلال المدة الماضية .

وتحدث مسؤول الوحدة المهندس علي الجواهري، حول المشاريع المنفذة قائلاً: تضمنت الأعمال الخاصة التي جرى العمل عليها من ناحية (تحديد المناسيب، دفن الأرض) لمشروع الخط الناقل للمياه الثقيلة الخاص بصحن فاطمة (عليها السلام) من منطقة السلالم الكهربائية وصولاً الى محطة المعالجة في منطقة الحولي، فيما تستمر أعمال المساحة لمشروع صحيات رقم (٢) ورقم (٣) وأعمال الحفر لمشروع خط الكهرباء الواصل

قسم التصنيع الحرفي في العتبة العلوية المقدسة

يعد القسم الحرفي أحد الأقسام المهمة في العتبة العلوية المقدسة، إذ يقوم بالأعمال الحرفية المختلفة في داخل العتبة العلوية المقدسة وخارجها، ويعمل في القسم عدد من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة من الفنيين والحرفين الماهرين في مجال الأعمال الحرفية باستعمال معدن الستانلس ستيل، ومن مهامه تصنيع القواطع في داخل باحة الصحن الشريف والحرم المطهر وتصنيع الأبواب والشبابيك التي تتميز بطراز إسلامي وهندسي يلائم قدسية المكان، كذلك تصنيع المكائن والمعدات الخفيفة والثقيلة والأعمال التي تخص الحرم الطاهر من صيانة الأبواب المذهبة وصيانة الضريح المقدس (تنظيف وجلي معدن الفضة والذهب بصورة دورية ومنتظمة).







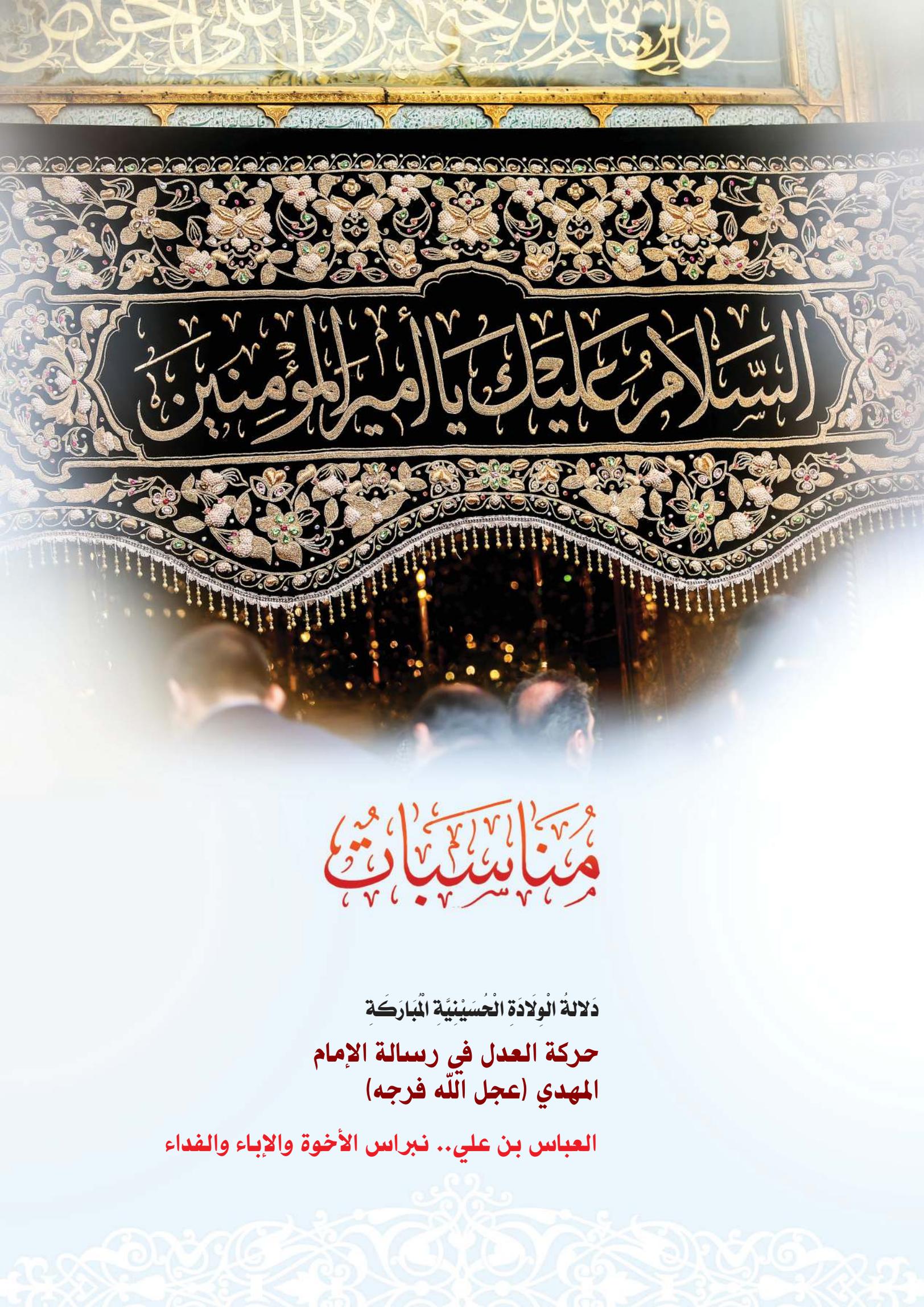
تطبيق مركز القرآن الكريم



التطبيق متوفر على



او امسح
QR CODE الـ



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

مَنَابِتُ

دلالة الولادة الحسينية المباركة

حركة العدل في رسالة الإمام
المهدي (عجل الله فرجه)

العباس بن علي.. نبراس الأخوة والإيثار والفداء

دلالة الولادة الحسينية المباركة

الشيخ الحسين أحمد كريمو

يطل علينا الشهر الثاني من أشهر النور المباركة بكل ما فيه من عظمة، وخير وبركة، ونحن نعيش في هذه الأيام العصيبة التي جعلتنا في سجن كبير مفروض علينا ولكن كل في بيته مع أهله وعياله، بسبب هذا الداء الوافد، وهذا البلاء الفاتك الذي يُقال: عنه: حرب بيولوجية قذرة. شهر شعبان الخير الذي تتشعب فيه الخيرات والبركات، وأول بركاته ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) بكل عظمته، ونوره، وبهائه، وإمامته لهذه الأمة المرحومة به وبجده وأبيه وبأبنائه الأئمة الأطهار (عليهم السلام).

عبرة التاريخ

التاريخ الإسلامي يروي لنا أن ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت في الثالث من شعبان من السنة الرابعة من الهجرة النبوية الشريفة، وبالضبط (٣ شعبان ٤ هـ / ٨ يناير ٦٢٦ م)، وكان بينه وبين أخيه الإمام الحسن السبط الأكبر طهر واحد ومدة الحمل كما في التحقيق والتدقيق، ولا يخلو الأمر من أقوال مخالفة كثيرة.

في هذه السنة كانت أحداثها خصبة بالانتصارات والسرايا التي كان يوجهها جده النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ولكن يعدون أعظم أحداثها ولادة الإمام الحسين السبط الثاني (عليه السلام)، وهذا يعني أن ولادته المباركة كانت تسير مع ولادة الأمة الإسلامية الجديدة، التي بدأت أولى خطواتها مع ولادة أخيه الأكبر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الذي ترافقت ولادته مع الانكسار المذهل في معركة أحد التي كان نجمها وبطلها والده أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) الذي قتل الأقران وحملة اللواء من بني عبد الدار، وضمّد فيها صموداً أسطورياً تعجّبت منه ملائكة السماء، وجميع المسلمين قد فروا إلى الجبل وراحوا يبكون ويبحثون عن شفيع لهم عند أبي سفيان، وأصابه فيه نيفاً وثمانين جرحاً.

كما أن بعد ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) بقليل وقعت معركة الأحزاب المهولة حيث بلغت القلوب الحناجر وظن المسلمون بالله الظنوناً، رغم كل ما أراههم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من آيات وأفصح من أقوال بالبطانة لهم وهم يحضرون الخندق، ولكن المنافقين كانوا -وما زالوا وسيبقون- جبناء، وأول متهم لهم هو الله ورسوله، قال تعالى يُخَبِّرُ عَنْهُمْ: (وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا) (الأحزاب: ١٢)، قال الطبري: «قال ذلك أناس من المنافقين، قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم، وقد حُصِرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً»، وقال: قال رجل يوم الأحزاب لرجل من صحابة النبي (صلى الله عليه وآله): يا فلان أرايت إذ يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، فأين هذا من هذا، وأحدنا لا يستطيع أن يخرج ببول من الخوف». (تفسير الطبري والروايات كثيرة فيه) هذا عمل أهل النفاق والشقاق ممن يدعون أنهم من هذه الأمة كذباً وزوراً وبهتاناً، فهؤلاء لا يبنون أمة ولا يصنعون مجداً ولا حضارة، لأنهم خالوا الوفاض من أهم مقومات البناء الحضاري في البشر ألا وهو القيم الحضارية، وعلى رأسها الإيمان بالله والقيادة الربانية، والتسليم لها وطاعتها في كل ما تأمر به، والالتزام بأوامرها في هذه الحياة.

الولادة الحسينية هي ولادة أمة

نعم؛ ترافقت الولادة المباركة لهذا السبط الكريم والإمام العظيم -إن قام وإن قعد- مع ولادة الأمة الإسلامية الفتية، فترعرا سوية في مهد واحد وتحت قيادة نبوية ورسالية واحدة فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يرعاهما، ويُرَبِّيهِمَا كلاهما وبنفس الهمة وذات الاهتمام، لأنه لا أمة بلا إمام، فكان يصنع الأمة في المدينة المنورة، ويقول لهم استمراكم يصدق عليكم أمة إسلامية ما دتم مقتدين بإمام من أئمة الهدى من أهل بيتي وعترتي ومن الحسين (عليه السلام) خاصة من بعدهم. ولكن هذه الأمة غدرت وفجرت ووجدت وتكررت لأنتمتها من

عتره نبيها، وسلّمت قيادها لقريش ورجالها وبيوتها، ولكن عندما وصلت إلى أخس وأشر بيوتها من أبناء الشجرة المعونة في القرآن الشجرة الأموية فصارت المسؤولية كبيرة على الإمام الحسين السبط (عليه السلام)، الذي طلب منه البيعة ليزيد الشر بكل وقاحة وصلافة وصفاقة، وإلا تُضرب عنقه ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة. أي أنهم كانوا يهدفون (دفن الأمة الإسلامية) كما صرّح والده الطاغية معاوية لنديمه المغيرة بن شعبه وقال: (لا والله إلا دفنا دفنا)، وكان أكثر ما يغيظه أن يسمع الأذان وفيه ذكر رسول الله (ص)، فكان يقول: (لله درك يا ابن أبي كبشة كنت عالي الهمة لم تقبل إلا أن تقرن اسمك مع اسم رب العالمين)، ويلوح برأسه متأسفاً لماذا لا يُذكر أبو سفيان.

فعندما صارت الأمة في هذا الخطر المحقق وليس لها إلا أهلها وأئمتها من أهل البيت (عليه السلام) قام الإمام الحسين (عليه السلام) قومته، ونهض نهضته ليُرسخ الأمة ويحيي الدين من جديد، فكان الإمام السبط البقية الباقية من أهل البيت الأطهار (عليه السلام) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من خبث وذنس، فكان لزاماً عليه أن يتصدى لهذا العمل الكبير بإعادة الأمة إلى دينها وقرانها الحكيم.

أمة العزة والكرامة والقوة

فخلود الأمة وبقاؤها مرهونا بوجود ولد وإمام لها من نسل الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو موجود ومنتظر حتى يأذن الله له بالفرج والظهور، فهو المهدي من آل محمد، والحجة بن الحسن (عج)، وهو الذي سيأخذ بثأر جدّه المظلوم سيد الشهداء وإخوته وأبنائه وأصحابه وشيعته الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الله عبر العصور والدهور وعلى مرّ الأجيال.

وسيُعِيد الأمة إلى سابق عهدا من القوة والعزة والكرامة والمجد لأنه لا يقبل الضعف والهوان أبداً لأنه يدُ الله القوية، وعينه الباصرة، ومحبي دينه وسنة نبيه التي أماتها أعداء الله ورسوله من أبناء الشجرة المعونة وأتباعها من بني إسرائيل اليهود، والمتهودين وحتى المتصهينين الجدد.

فالولادة الحسينية تعني ولادة الأمة العزيزة القوية المنبئة بكل ما في الكلمة من معنى، ولا يهولنكم كل ما تورونه في هذه الأيام من إرهابات وإشكالات وأخرها هذا البلاء والداء (الكورونا) الذي صنعوه ليُخضعوا به غيرهم من الشعوب فارتدّ السحر على الساحر، وخرج المارد من قمقه، وصار يلتهمهم أكثر من غيرهم، لأن في هذه الحياة إله يُعبد، وربُّ يُدبّر، كما نعتقد، ولكنهم قتلوا الإله كما ظنوا كفراً وجحوداً، ولننظر هل فعلاً قتلوا الإله وصاروا آلهة لهذا الكون؟

ونحن نؤمن ونعتقد بأن لنا إماماً نعيش ببركته وتحت ظله الوارف، فبرعانا ويحفظنا ويُدبّر شؤوننا كلها، لا سيما وإن قيادتنا الحكيمة المتمثلة بمراجعتنا العظام يقدمون لنا الأحكام والنصائح حتى لا نغرق، أو نفرق مما يُرعب الآخرين من الكفار والجاحدين فنحن إلى خير أيها الأحباب، فلا خوف عليكم ولا تحزنون وأنتم تعشقون الإمام الحسين (عليه السلام) وتتظنون ولده الحجة.

فالولادة الحسينية تحمل كل معاني العزة والكرامة، وتمنحنا كل أسباب القوة والمنعة في حياتنا لأنه قدوتنا وأسوتنا الذي أعطى كل شيء لله، فأعطاه الله كل شيء من القيم في هذه الحياة، فصار قيمتنا وقيمتنا، ولن نخسر أمة الحسين يوماً من الأيام، لأنه إمام من الله، لأمة تعبد الله، تلك هي معطيات الولادة الحسينية في واقعنا المازوم الذي نعيشه اليوم بكل ما فيه من تعقيد.

فيعدل الإنسان مع نفسه، فلا يظلم نفسه بالكفر والانحلال والانحراف، وأن يعدل مع ربه، فيوحده ولا يشرك به شيئاً، ويطيعه ولا يعصيه، والعدل مع الناس فلا يظلم أحداً، والعدل مع الحياة فلا يبغى في الأرض بغير الحق، وأن يتحرك العدل في حياتنا كشعار ننتقل به في كل مواقفنا، بأن نعيش العدل في أنفسنا وفي علاقاتنا مع بعضنا البعض وفي علاقاتنا بالواقع. علينا كمسلمين أن نأخذ بالعدل في أنفسنا وأن نتحرك في الحياة ليكون العدل هو الخلق الذي يتميز به المسلم، سواء كان العدل مع القريب أو البعيد.. العدل حتى مع الأعداء إذا كان الحق معهم، فالعدل لا يعرف فرقاً بين دين ودين، العدل مع كل الناس إذا كان للناس حق عندكم، لا تظلموا أحداً سواء كان هذا الإنسان مسلماً أو غير مسلماً، لأن الله تعالى لا يريد أن يظلم أحد في العالم حتى لو كان كافراً. وهذا ما أكدته القرآن الكريم في حديثه عن العدل في أكثر من آية: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) (النحل/ ٩٠)، (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى) (الأنعام/ ١٥٢)، (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ مِمَّن تَعَادُونَهُمْ أَوْ تَخَاصِمُونَهُمْ . عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) (المائدة/ ٨). وقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) الكثير من الأحاديث عن الظلم الذي يمارسه الظالم القوي على المظلوم الضعيف. ففي الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام): «ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله عز وجل»: أن تظلم شخصاً لا عشيرة له ولا سلاح، فتستضعفه، وتظلمه حقاً، أو تضربه وتضطهده وتسجنه من دون حق، فهذه مظلمة لا يوجد مظلمة أشد منها. وقال (صلى الله عليه وآله): «اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة»، أي أننا سوف نقف بين يدي الله سبحانه وتعالى، وسوف يطلب المظلومون من ربهم أن يقتض لهم من ظالمهم، والإنسان المظلوم سيقف بين يدي الله ويقول: يا عدل يا حكيم، أحكم بيني وبين فلان فإنه قد ظلمني. فعلى الإنسان أن يعمل على أن لا يظلم أحداً؛ أن لا يظلم زوجته، ولا أولاده، ولا الموظف الضعيف الذي عنده... وهذا ما ينبغي أن نربي أنفسنا عليه.



حركة العدل في رسالة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

تصادف ذكرى ولادة الإمام الحجة القائم المهدي (عجل الله فرجه الشريف) الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في ليلة النصف الخامس عشر من شهر شعبان. هذه الولادة للإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) الذي التقت كل آفاق سره ومعناه والإعداد الإلهي لشخصيته، ليجعل بذلك نهاية الظلم في الحياة، ولتصبح الحياة كلها عدلاً، لا يظلم فيها إنسان إنساناً، ولا يعتدي فيها إنسان على إنسان. إن رسالة الإمام (عجل الله فرجه الشريف) الذي أعده الله تعالى ليكون المنقذ والمخلص والمجدد للإسلام في حركته وشريعته ومفاهيمه، أن يملأ العالم عدلاً وسلاماً. معنى ذلك أن حركته هي حركة العدل، وهي حركة النبوات كلها، قال سبحانه وتعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) (الحديد/ ٢٥)، والقسط هو العدل، فمنذ آدم حتى نبينا محمد (صلى الله عليه وآله)، كانت الرسائل حركة عدل، عدل في العقيدة وفي الشريعة وفي المفاهيم، وفي الواقع وفي علاقة الإنسان بنفسه وربه وبالناس من حوله وبالحيات، فالله أرسل كل الرسل وأنزل كل الكتب ووضع كل الموازين من أجل قيام الناس بالعدل. إن مسألة العدل هي مسألة القاعدة التي يركز عليها الإسلام، ولا بد من أن نحمله في أنفسنا،

العباس بن علي .. نبراس الأخوة والإياء والفاء

جميل ظاهري

وطبيعة بنائه الجسدي تخدم قوته المعنوية والروحية.. فامتزجت فيه قوة الروح وقوة الجسد، وأضيفت إليهما النخوة الهاشمية، والشجاعة الحيدرية، والقوة الإلهية، والإيمان الحسيني، والأخوة الصادقة، والطاعة والولاء، والعزة والكرامة، والحرية والرفعة.. وهو ابن خير القوم وأولهم إيماناً وسيد الوصيين وأشجعهم يقيناً وبصيرة وقوة وأفداهم بنفسه لرسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

من هذا المنطلق وفي خضم التطورات التي تعصف ببلداننا الإسلامية لا زلنا نشاهد كيف يقدم الشباب المسلم التأثير في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين وإقتداءً بنهج مدرسة التضحية والفاء والإياء أجسادهم قرباناً لمقارعة الإرهاب التكفيرى الوهابى السلفى الدموي المقيت المدعوم من الشيطان الأكبر وبتروودولار آل سعود الإجرام الطغاة ولن يأبه لذلك ولن يرتاب أو يسمح للخوف من الاقتراب منه، ومحققا الإنتصارات تلو الإنتصارات على الإستكبار والاحتلال والعابثين بالمحبة والسلام والأمن والإستقرار، وهو ضاحك ومبتسم مقتدياً بسيدته ومراده ومولاه العباس بن علي (عليه السلام) والذي وصفه ذلك الشاعر

عبست وجوه القوم خوف الموت❖❖والعباس فيهم ضاحك متبسم،
برهاناً منه على إخلاصه وولائه لله سبحانه وتعالى ولوطن وأبناء جلدته كي ينقذهم مما هم فيه من ظلم وعنف وجبروت وطغيان وإرهاب تكفيرى حقوق دموي.

فما أروع الشموخ والسمو والعظمة إذا كانت من صنع الإيمان بالله سبحانه وتعالى وصاغتها عقيدة السماء ونهج الأنبياء والأوصياء والأئمة المعصومين الهداة وأهل بيتهم الأباة (عليهم السلام) أجمعين لتبقى شامخة مرفوعة الرأس يشهدها التاريخ ويستشهد بها

أرسى العباس بن أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب عليهما السلام صرح البطولة والتضحية والفاء والاياء والأخوة الصادقة والمضحية، بكل ما لهذه الكلمات من معان عندما قدم الغالي والنفيس وجسد مقطع الأوصال بين يدي أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء فداءً لإعلاء كلمة الله عزوجل وترسيخ الحق والحقيقة وإبقاء رايها ترفرف عالية في ربوع المعمورة .

فقد أضحت مدرسة العباس بن علي (عليه السلام) والذي يصادف اليوم الرابع من شعبان المعظم ذكرى ميلاده المبارك، منهاجاً وضاءً ومشعلاً منيراً لدرج المضحين والمقاومين والمنتفضين في وجه الطغاة والظالمين والفراعة وكبح جماحهم ومطامعهم واجرامهم طيلة القرون الماضية وستبقى شوكة في عيونهم مادامت الدنيا قائمة.

ولا بد لنا أن نستذكر كيف اتخذ الأباة والمضحون طول التاريخ من إحياء ذكرى هذه المدرسة الوضاء والمشرقة منهاجاً في طريق كفاحهم الطويل والميرير مع الطغاة والفراعة والديكتاتوريين هنا وهناك وقدموا الغالي والنفيس من أجل حرية الإنسان ورفض استعباده. وكما قال قائد الثورة الإسلامية المباركة ومؤسسها الامام الخميني قدس سره: «إن المغزى من أوامر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في إحياء هذه الشعائر التاريخية الإسلامية وكل اللعن على أعداء وظالمي أهل البيت يتجسد في هتاف الشعوب ضد الحكام الظالمين على مر التاريخ والى الأبد» (صحيفة نور ج ١٠ ص ٣١) .

لقد كان العباس (عليه السلام) رمز البطولة والتضحية والفاء وقودة النصر والإقدام والنجدة والولاء ومعجزة الإمام علي (عليه السلام) لنصرة وأثبات الحق الحسيني الإلهي، ومجمعا للفضائل، وملاذا للخصال الحسنة الشمائل وكان ذا قوة روحية هائلة،



مواليد الأقمار الشعبانية

د. حسن عبد المجيد الشاعر

جادت عليكم صفوة المختار
عذبا يسيل مصاحبا لنوار
عما يطوع لغيركم بجهار
ولأنتم ضوء بسوح نهار
درب السماء موثق الأقدار
يلقي عليكم حليّة الأذكار
ما تطلبوه عزة الأحرار
بأس المحرب في الوغى والنار
لأهيب بالقمر الحسان بدار
تشددو بكم في عسرة ويسار
تزداد فورة حبه بإسار

فيض الوجود ودوحة الأنوار
جادت عليكم بالنعيم مسلسلا
والله في صحف الكرامة جلکم
بانت مصابيح تحيط بدوركم
جادت عليكم واثقين بدوركم
والتف وحي الصبر آية مبصر
وازدان حلي وجودكم بطلابكم
ورعبتم كل الشرور فبأسكم
ماذا أقول وقد فزعت تكزما
وأصوغ من ألق الجلالة هالة
ما بال وجدي مذ ورفت بظلمكم

بِوَلَادَةِ الْأَبْرَارِ وَالْأَطْهَارِ
وَالْكَوْنِ فِيكُمْ ضَاكِكِ الْأَسْرَارِ
طَبْنَا بِطَيْبِ عِبِيرِهِ الْأَوَارِ
فَأَفَاضَ مِنْ عَذْبِ الْوَلَاءِ الْجَارِي
فَهَمَّ الضِّيَاءُ إِذَا خَبَّتْ أَنْوَارِي
مَنْ قَامَ يَطْلُبُهُ بِغَيْرِ قَرَارِ
شَاقُوا هَوَاهِمَ وَاهْتَدَوْا لِمَدَارِ
فِي مَنْ هَوَاهِمَ جُنَّةُ الْأَقْدَارِ
أَيْنَالِ وَصَلَا طَالِبِ الْأَسْرَارِ
وَيُودِّ إِرْضَاءَ الْغَوَاةِ لِنَارِ
شُمْسٍ تَغْطِيهَا السَّمَاءُ بِحَذَارِ
وَنَحِيْبِهِمْ يَشْجِي الْمَلِيكَ السَّارِي
طَافَتْ فَأَحْيَتْ بِالْوَجُودِ شَرَارِي
وَتَمَايَلَتْ طَرِيًّا لِنَهْ أَعْدَارِي
فَخَرَّ الْفِدَاءُ إِلَى الْفِدَاءِ بِيَارِي
مَنْ شَعَّ خَاتَمَهُ أَحْطَى بِنَارِ
كَالشَّمْسِ فَاقَ ضِيَاءَهَا بِنَهَارِ
ضَوْءٍ يَشُقُّ غِيَا هَبِ الْأَسْتَارِ
وَأَشْرَاحِ صَدْرِ قَنَاتِهِ الْأَوَارِ
فَلِكِ الْغَمَامَةِ وَالرَّحَى بِمَدَارِ
وَنَجِيبِ فَرْعِ عَامِرِ وَمَنَارِ
وَالدِّيْنِ فَوْقَ مَنِيَّةِ الْأَقْدَارِ
عَبَقَ يَثُورِ لِنَجْدَةِ الْأَحْرَارِ
آلَاؤِهِمْ وَلِسُوفِ بِيَدِ السَّارِي
إِذْ شَايَعُوهُمْ فِي شَقَا وَقَرَارِ
لِلْحَسَنِ وَسَطِ أَرِيحَهَا الْمَعْطَارِ
وَتُوِّدَ بَعْضَ عَذِيْبِكِ الْمُنْشَارِ
أَلْقَا يَصَاعِدُ مَنْ سَعَى لِمَزَارِ
تَرْقَى عَلَى مَا فِي يَدِ الْإِيْثَارِ
تَرْقَى بِمَنْ ضَحُّوا لِأَجْلِ مَسَارِ
سَتَغْصُ مَدْحًا سَاحَةَ الْأَقْمَارِ

شَعْبَانَ شَهْرَ الْخَيْرِ طَبْتَ وَوَلَادَةَ
نُورٍ يَشْعُ وَيَلْسَمُ ضَاعَ الْفَضَا
يَا حَبِذَا رُوحَا وَرِيحَا مَنْشِيَا
وَاسْتَجْمَعَ الْوَحْيَ الْكَلَامَ بِمَدْحِكُمْ
فِي مَا يَقَالُ يَقْلُ شَأْنَا بِالْأَوْلَى
وَدَعَا لِبَسْطِ تَرَائِكُمْ رَغْمًا عَلَى
وَعَلَى الَّذِينَ غَدَوْا يُوْدُونَ الْأَوْلَى
مَاذَا أَقُولُ وَقَدْ بَدَرْتُ مَعْبِرَا
مَنْ ذَا يَقُولُ الشَّعْرَ فِيهِمْ وَاصْلَا
يَا وَيْحَ مَنْ يَبْغِيهِمْ عِبْتُ النَّدَا
أَنْوَارِهِمْ عَلَتْ السَّمَاءُ بِزَهْوَهَا
أَصْوَاتُ مَنْ يَدْنُو لِلثَّمِّ ضَرِيحِهِمْ
وَاسْتَقْبَلَ الشَّهْرَ الْمُبَارِكَ فَرِحَةَ
يَا حَبِذَا شَهْرٌ تَنُورُ بِالْأَوْلَى
فِي ثَالِثٍ مِنْهُ أَشْعَى سَنَاؤُهُ
وَحَسِينَ شَبَلِ الْمُصْطَفَى فِي مَهْدِهِ
وَأَخُوهُ رَاعِي الْعَلْقَمِيِّ مَشْعَشَعِ
وَمَنْ الْكِرَامَةِ وَالْهَدَى كَانَ السَّنَا
زَيْنَ الْعِبَادِ وَمَنْ تَقَلَّدَ لِلْهَدَى
فَعَلِيٌّ بَعْدَ السَّبْطِ كَانَ مَدَارِهِ
وَأَخُوهُ شَبَهُ الْمُصْطَفَى وَسَلِيلِهِ
ذَاقَ الرَّدَى وَالسَّيْفَ مَاضٍ فِي الْعَدَا
وَبَقِيَّةَ الْأَطْهَارِ مَهْدِيَّ الْأَوْلَى
وَلِصُونِ دِينَ كَرَّمَوهُ فَكَرَّمَتْ
طَابُوا بِمَوْلَدِهِمْ وَطَابَتْ أَنْفُسُ
وَكَانَ مَا فِي الْأَرْضِ يَصْبِحُ آيَةً
وَتَطُوفُ مُونِقَةً تَصَافِحُ بِشَرِّهَا
وَتَمْنَعُ فِي رَهْبَةٍ وَتَجَاذِبُ
يَا وَاهِبِينَ مَدَى الزَّمَانِ مَوَاهِبَا
وَمَنْ الْكِرَامَةِ وَصَفَ كُلَّ مَوَاهِبِ
وَتَظَلُّ تَشْرِقُ أَوْ تَغْرُبُ مَادِحَا





يا غيرة الله

السيد حيدر الحلي

موارد الموت دون مصدرها
فيغرق العقل في بصورها
شدائد الدهر مع تكثرها
فجاشت النفس من تحيرها
تشكو إلى الله من مغيرها
أغضى فغضت بجورا كفرها
شيعته وهو بين أظهرها
ركوب فحشائها ومكرها
قد بلغ السيف حز منحرها
شمس ضحاها بليل عثيها
كسرك صدر القنا بموغيرها
ما ذخرت غيركم لمحشرها
لم تنجها اليوم من مدمرها
حـررها الله في تبصرها
لم تله عن نايها ومزهرها
وهو مليء بقصم أظهرها
عوائد جـل قدر أيسره

يا غمرة من لنا بمعبرها
يطفح موج البلا الخطير بها
وشدة عندها انتهت عظما
ضاقتا ولم يأتها مفرجها
وملة الله غيرت فغـدت
لم صاحب الأمر عن رعيته
ما عذره نصب عينه أخذت
يا غيرة الله لا قرار على
سيفك والضرب إن شيعتكم
مات الهدى سيدي فقم وأمت
لم يشف من هذه الصدور سوى
فالله يا بن النبي في فئة
ماذا لأعدائها تقـول إذا
كيف رقاب من الجحيم بكم
ترضى بأن تسترقها عصب
ما غـر أعداءنا بربهم
مهلا فله في بريته





الْوَعْدُ الإِلَهِيُّ

في دَوْلَةِ العَدْلِ

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَدَّخِرُ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنريدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي
الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^(١)

م.م. أحمد موفق مهدي

عندما خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون الكبير، وما فيه من سماوات، وأرضين، وكواكب، وشمس، وقمر، ونجوم، ونباتات، وحيوانات، وإنس، وحن. أودع تدييره في أدق تفاصيل خلقه. وسير الكواكب في السماء وجعل لها مسارات تتعاقب فيها، وتدور حول الشمس في حركة متناسقة، إذ أنه جل ذكره كرم من بين كل هذه المخلوقات الإنسان إذ جعل له الخلافة في الأرض، وجعل له عقلاً يهديه إلى الرشد، وصفات كثيرة قد ميزه بها عن بقية المخلوقات، هذا ممّا أهله أن يكون خليفة الله في الأرض إذ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٢)، وفي ضوء ما تقدم يتبين أن الله تعالى جعل الإنسان خليفته في الأرض، وجعله ﴿مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾^(٣)؛ لذا فهو تعالى

إصطفى من بين بني البشر أشخاصاً ليخصهم بصفات جمّة تميزهم عن بقية الناس ليهدهم إلى الصراط المستقيم، وسبل الرشاد. فأرسل الأنبياء على مدى غير محدود، وكان الهدف الرئيس من بعثة الأنبياء هو إتمام الشروط التي يلزم توفرها لرشد وهداية الناس، وتكاملهم الإختياري والحر والواعي والشعوري والذي يتم في ضوء إبلاغ الوحي الإلهي للناس.

فألله بعث الأنبياء الكثر وختمهم بأشرفهم، وأكملهم، وأحسنهم، وأفضلهم النبي المصطفى المختار محمد (صلى الله عليه وآله)، والنبي خلف الأولياء من بعده إذ بدأ بعلي (عليه السلام)، وختمهم بالإمام المنتظر الموعود (عجل الله له الفرج وسهل له المخرج) الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، ففي رواية عن أبي سعيد

الخدري عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إيشروا بالمهدي (عليه السلام)، فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة، وزلزل يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً، ولكن كيف يمكن للإمام (عليه السلام) أن يقود العالم بأسره؟ وكيف سيخلي متطلبات المجتمعات المختلفة؟ وكيف سيتعامل مع تلك الأطياف التي تختلف في إتماءاتها وتوجهاتها؟ وكيف لشريعة سماوية واحدة نزلت على نبي الرحمة أن تطبق على عالم مختلف بقومياته، وعاداته وأفكاره؟

إن الدولة الإلهية ستكون إدارة مركزية من قبل الإمام (عجل الله فرجه)، وإن الله (عز وجل) سيوفر المستلزمات، والمتطلبات لإنجاح إقامة هذه الدولة العظيمة؛ لأنها بأمره، وإن كل الصعوبات ستكون سهلة يسيرة، وإن ثروات الأرض تتكشف وتتفجر جميعها، وكل المسافات ستكون قريبة، وسيكون الإتصال سهلاً بين الناس.

فالإمام المنتظر (عجل الله فرجه) سيملك الأرض بعد ظهوره، وستكون لدولته مهابة في أعين الناس، والأرض كلها على شكل ولايات، ومواطنيها يكونون بمثابة رعايا، وأما عن حكام هذه الدولة، وعن كيفية إدارتها فإن القادة والقضاة فيها هم من أهل التقوى والإيمان والقوة والأمانة من أصحابه (عليه السلام). وستكون المنظومة الحقوقية الإلهية والدستور الإلهي هما القانون الذي سيطبق في جميع الأمصار والولايات، أما الموارد المالية ستكون بالتأكد هي من نتاج تلك الخبرات ومن موارد وإمكانات العالم الإقتصادية. في ضوء قيادة الإمام (عليه السلام) الفذة السليمة وإسلوبه الحكيم.

ولا بد من الإشارة أن هذه الدولة لا تكتمل إلا بعد ظلم يسود الأرض، ويستولي عليها كلياً. مع إشغال الناس بالهوى، ويسببون نحو الأهواء المضلة التي يتبعونها من دون تفكير في أبعادها. ولكن بربيع الظهور المقدس للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ستبزع شمس جديدة، وستكتسي الأرض بحلة خضراء، وسيعم الرخاء، وستظهر نفوس الناس من الرذائل، ولا يكون لأهل الدنيا نصيب في هذه الدولة. وسيقتل الشيطان الأكبر وذريته. وحيث سوف لا تكون هنالك وساطة بين الإمام (عليه السلام) والناس مثل قادة الدنيا. قال الإمام الصادق (عليه السلام): «إن قائمنا إذا قام مد الله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد. يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه»^(٤).

لذا نجد في القرآن الكريم الكثير من الآيات القرآنية الشريفة التي تدل على ظهور الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) لما تملكه قضية ظهور الامام المنتظر من الأهمية الكبيرة في تقويم أساس الدين الإسلامي، ولما كان لها ذكر في الديانات السماوية التي سبقت الدين الاسلامي أصبح لها الأهمية البالغة في كون وجودها بآيات القرآن

الكريم، وهنا اذكر بعض الآيات التي دلت على تبشير الناس بعصر يفنى فيه الظلم والجور، ويحيى به العدل الإلهي، وتبنى بها الدولة الموعودة دولة العدل دولة الضعيف المسكين، من هذه الآيات:

١. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(٥) روي عن الإمام الباقر (عليه السلام): هم أصحاب المهدي في آخر الزمان، بدليل ما رواه الخاص والعام عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً صالحاً من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما قد ملئت ظلماً وجوراً)^(٦).

٢. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٧) روي عن أبي عبد الله (عليه السلام): والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم، فإذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم، ولا مشرك بالإمام إلا كره خروجه حتى لو كان هناك كافر، أو مشرك في بطن صخرة لقاتل: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله^(٨).

٣. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾^(٩).

روي عن ابن عباس قوله: نزلت في آل محمد (صلى الله عليه وآله)^(١٠).

وقد يرد سؤال لماذا لم يذكر اسم الإمام المهدي (عليه السلام)، أو قضية غيبته، أو قيام دولته المباركة نصاً في القرآن الكريم؟ إن القرآن الكريم لم يذكر كثيراً من الأمور بمنتهى التفاصيل، بل أوكل تفاصيل هذه الأمور إلى الرجوع للروايات المعتمدة التي تكون صحيحة السند مأخوذة من النبي (صلى الله عليه وآله)، وأهل بيته (عليهم سلام الله)، وأصحابه المخلصين المنتجبين، كما في الصلاة أن الله تعالى لم يذكر في القرآن أن الصلاة واجبة، ولم يذكر عدد الركعات فيها بل أوكلها إلى الروايات التي فسرت لنا هذه الأحكام، والمسائل الشرعية.

الهوامش:

1- سورة القصص آية (٤-٥).

2- سورة البقرة ٣٠.

3- سورة النساء ١.

4- الكافي: ٢٤١/٨.

5- سورة الأنبياء: ٥.

6- تفسير مجمع البيان، الشيخ الطبرسي: ١٢٠ / ٧.

7- سورة التوبة: ٣٣.

8- كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق: ١٦٠/٦٧٠.

9- سورة النور: ٥٥.

10- تفسير فرائد الكوفي: ٢٨٨ - ٢٨٩ / ٣ و٦.

كان الهدف الرئيس من بعثة الأنبياء هو اتمام الشروط التي يلزم توفرها لرشد وهداية الناس، وتكاملهم الإختياري والحر والواعي والشعوري والذي يتم في ضوء إبلاغ الوحي الإلهي للناس.

إن الدولة الإلهية ستكون إدارة مركزية من قبل الإمام (عجل الله فرجه)، وإن الله (عز وجل) سيوفر المستلزمات، والمتطلبات لإنجاح إقامة هذه الدولة العظيمة؛ لأنها بأمره، وإن كل الصعوبات ستكون سهلة يسيرة.

الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) رائد العفو... ونهج التسامح



عذراء الرماحي

مما ورد في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) وأما حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل فإن كان تعمدتها كان العفو أولى بك لما فيه له من القمع وحسن الأدب مع كثير أمثاله من الخلق.

جاء في كتاب الله تعالى (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾) ورد في كتاب الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل أن العفو: قد يأتي بمعنى الزيادة في الشيء أحياناً، كما قد يأتي بمعنى الحد الوسط، كما يأتي بمعنى قبول العذر والصفح عن المخطئين والمسيئين، وتأتي أحياناً بمعنى استسهال الأمور.

لكن العفو هو الأولى والأفضل. فقد روي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام): ما من جرعة أفضل من جرعة غيظ يتجرعها العبد يردّها في قلبه إما بحلم وإما بصبر. (مشكاة الأنوار). وقد روي أنه وقف عليه رجل من بني عمومته فاسمعه كلاماً وشمته، فلم يكلمه فلما انصرف قال لجلسائه قد سمعتم ما قال هذا الرجل وأنا أحب أن تلبغوا معي حتى تسمعوا ردي عليه فمضوا معه وهو يقول: (وَإِلْكَاظِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ {آل عمران/١٣٤}) فخرج الرجل متوثباً للشّر وهو لا يشك إنه إنما جاءه مكافياً له على بعض ما كان منه فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام): يا أخي انك قد وقفت عليّ وأنا وقلت ما قلت، فإن كنت قد قلت ما في فأنا أستغفر الله منه وإن كنت قلت ما ليس في

وذكر الراغب الأصفهاني في مفردات غريب القرآن: (خذ العفو) أي ما يسهل قصده وتناوله، وقيل معناه تعاطى العفو عن الناس، وقوله (ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو) أي ما يسهل إنفاقه... وقولهم في الدعاء أسألك العفو والعافية أي ترك العقوبة والسلامة ... إن من دواعي الخير والإصلاح بين الناس هو العفو والصفح عمّن أساء إليك ومقابلته بالإحسان فهذا دليل على رحمة الإسلام ورحابته وتأكيده على الهدف الأساس في السير بالناس نحو الاستقامة والصلاح وعدم الإصرار على موقف ما والوقوف عند الأخطاء دون غيرها والمفروض أن يتجاوزها بالموعظة والنصيحة على عدم تكرار الخطأ والمعصية، فالتشفي والانتقام من المسيء والعاصي غير مجد كما لا يجوز أن تتجاوز العقوبة حدّها إنما تكون بمقدار الذنب وإلا تحولت إلى ظلم وعدوان

ثانياً: أن يعتمد الإساءة إليك بأن يتكلم إليك بالكلام النابي أن يتهمك ظلماً وبهتاناً بأمر لم ترتكبه ثم يشيعه بين الناس أو يسبب لك تلف ماله أو يشهد عليك شهادة زور باطلة فتخسر حقك بسببه... فإذا استطعت التحمل والصبر واحتساب الأجر عند الله تعالى كان العفو أولى بك وللعفو أثر في ترك الإساءة ومن كرره فهو محرّج للمسيء ومنفس للاحتقان ويقطع الطريق على إساءته ويحدث أثراً واعظاً في نفسه.

روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إلا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك (الكافي/ج).

بما أن الهدف من العفو والصفح عن المسيء غرضه تحقيق رضوان الله تعالى وكسب ثوابه فالصبر وغفران الذنب لمن أساء من الأعمال المهمة التي تحقق اجرا عند الله تعالى فهي من عزم الأمور وهذا ما استند عليه الإمام زين العابدين (عليه السلام) وهي من نواذر صفاته وقد برزت على الملأ بشكل ملفت للأنظار.

ففي السنة التي تقلد بها الوليد منصب الخلافة بعد وفاة عبد الملك بن مروان أخذ الخليفة الجديد بتعديل الجهاز الإداري للخلافة والهدف منه كسب رضا المسلمين وخاصة أهل المدينة حيث كبار الصحابة والتابعين هناك علاوة على التخفيف من حقدهم وسخطهم على بني أمية فأبدل الوليد هشام بن اسماعيل بعمر بن عبد العزيز الذي كان يعرف بالسيارة الحسنة وأمر الوليد عمرا أن يوقف هشاماً للناس أمام دار مروان وان ينتقم كل شخص لنفسه من هشام لما كان يصدر من سوء المعاملة وظلمه لهم فكان يقول: ما أخاف إلا من علي بن الحسين لأنه كان يعامل العلويين معاملة سيئة .

وفي هذه الحادثة روى عبد الله بن علي بن الحسين فقال: لما عزل الوليد بن عبد الملك هشام بن اسماعيل عن ولايته المدينة وأوقفه الوليد إلى الناس ليقضوا منه وكان يسيء إلى أبي جمعنا أبي علي بن الحسين (عليه السلام) وقال: إن هذا الرجل قد عزل وقد أوقفه الوليد للناس فلا يتعرض له أحد منكم بسوء فقلت يا أبت ولم والله إن أثره عندنا لسيء وما كنا نطلب إلا مثل هذا اليوم، قال: يا بني نكله إلى الله فوالله ما تعرض له أحد من آل الحسين بحرف حتى تصرم أمره وجاء في رواية أخرى أن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنفذ إليه وقال: انظر إلى ما أعجزك من مال تؤخذ به فعندنا ما يسعك فطب نقسا منا ومن يطيعنا فنأدى هشام: الله أعلم حيث يجعل رسالته



فغفر الله لك فأقبل عليه الرجل معترداً وقال: لقد قلت ما ليس فيك وأنا أحق به.

يشني القرآن على الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ويصفهم بأنهم المحسنون فكظم الغيظ والعفو عن المسيء هو قمة الإحسان وهو تعبير عن أعلى درجات التسامح عند من يعفو ويتنازل عن حقه... فإن هذه الطريقة أفضل الوسائل لحل المشاكل الاجتماعية وترسخ روابط المحبة والاحترام وتطهير النفوس من الحقد والكراهية والتوتر..

كان للإمام زين العابدين (عليه السلام) دور مثالي في العفو عمن ظلمه وأساء إليه أدركه الناس في حياته فليس بغريب على من اجتباهم الله وخصهم بالكرامة والعصمة وجعلهم فوق مستوى الناس في مواهبهم وأخلاقهم وجميع صفاتهم أن يبادر بهذا الأسلوب وقد حصر الإمام (عليه السلام) من خلال حديثه الإساءة في شطرين مهمين:

أولاً: أن لا يعتمد الإساءة كأن يتسرع في نقل خبر لم يقدر ضرره عليك أو يحدثك بقول جاف بسبب حالته النفسية لموت عزيز أو بسبب الضرر المادي لخطأ غير مقصود أو أي إساءة أخرى في القول والفعل.. فالسلوك الطبيعي أن لا تظلمه ولا تحمله مسؤولية العمل وأن لا تتهمه في خطيئة ولا تتصرف برودة فعل ضده بهدف استرداد الحق منه كأنه في موقع العاقد فإذا تعمدت الانتصار منه كنت قد كافأته بخطئك معه فيكسب اجرا عند الله تعالى لأنك وضعت في موقع المظلوم بظلمك إياه.

تطبيق شبكة الامام علي

IMAM ALI NETWORK



التطبيق متوفر على

GET IT ON
Google Play

Download on the
App Store

EXPLORE IT ON
AppGallery

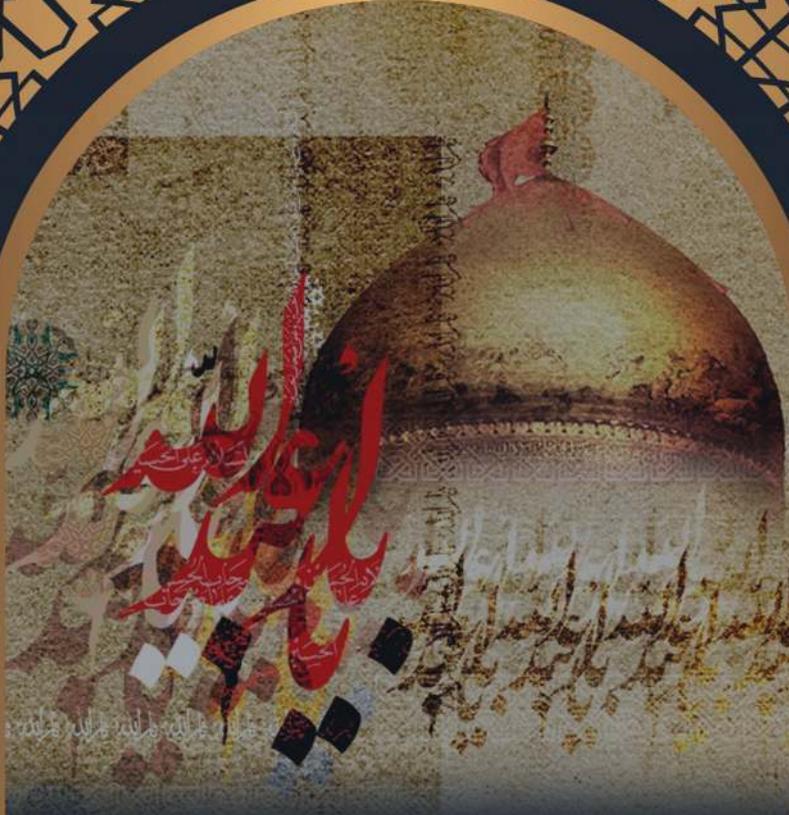


او امسح
QR CODE

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي



السيرة والمسيرة للشاعر الشيخ كاظم
المنظور الكربلائي (رحمه الله)

من شهداء المنبر الحسيني
الشهيد السيد أبو الحارث الياسري



السيد نصرات قشاقش للولاية:

الجمهور العراقي لديه شيء مهم ومميز وهو أن الخطيب لا يجد تعباً في إيصال الفكرة لأن الشعب العراقي كان ولا زال سباقاً للارتباط بالقضية الحسينية وإقامة العزاء للإمام الحسين (عليه السلام) وصار له رصيد من المعلومات والثقافة الفكرية والعلمية.

أجرى اللقاء: أحمد الكعبي

يتميز ضيفنا في هذا العدد من مجلة الولاية الغراء بعدة صفات فهو خطيب جماهيري يجمع القلوب عند أعتاب أهل البيت (عليهم السلام) وشاعر ينظم باللهجتين (الفصيحة والدارج- الشعبي) ومنشد بارع يخلق بالمستمع إلى كربلاء بصوته الأخاذ وأسلوبه المنفرد. جعل القضية الحسينية نبراساً له في عرض الحقيقة ونشرها فصارت له حظوة كبيرة بين الجماهير. هو ذلك الخطيب الحسيني اللبناني السيد نصرات قشاقش فكان هذا اللقاء..

- كيف ترون تأثير الفضائيات على المجالس الحسينية وهل لها تأثير في ما يشاهد من قلة الحضور فيها؟
 أنا أرى أنّ الفضائيات لم تمنع القراءة بل أنها فتحت مجالاً للحوار العالمي المفتوح، وهي ضرورية لكل من أراد إيصال صوته إلى العالم، وليس صحيحاً أن نقل من شأن الفضائيات أو نجعلها سبباً في تقليل الحضور إلى المجالس الحسينية بعيداً عن أسباب أخرى، وأرى أنّ نولي الفضائيات اهتماماً أوسع وأشمل إذا ما أردنا لصوتنا أن يسمع ولحقنا أن يعرف ولكن الملاحظ في الوقت الراهن أن هناك من يرى وجود قصور في إعلام أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ولكن الحقيقية هي أن كل شيء له وجهان في الاستعمال السلبي والإيجابي والإعلام الشيعي الآن في طور التطور والانتشار وله صورته الناصعة الحقيقة بتظافر الجهود. إن شاء الله تعالى سيتمكن الإعلام من إيصال الفكر الإسلامي الصحيح الذي يمثل مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

- يلاحظ أن سماحة السيد قشاقش لديه وفرة المعلومات، فمن أهم الأساتذة الذين انتهلت من علومهم؟
 حسن ظنكم بالعبد الفقير لربه، إن كل ما عندي هو من مدرسة تتمثل بحب النبي والعترة الطاهرة (عليهم السلام) وقد كنت أتعامل بصدق مع القضية الحسينية ولم أتعاط معها من أجل غرض معين دنيوي أو مادي، ولم ألجأ إلى تسييسها يوماً أو المتاجرة بها.
 وأتمنى من خلال مجلة الولاية الغراء أن يصل ندائي هذا لكل الناس وإخوتي الخطباء خاصة بأن يجعلوا الخط الحسيني والثورة الحسينية همهم وغايتهم، ومن المؤكد أن من كان هدفه القضية فإنه ينتظر تحسن الظروف لتحقيق هدفه، ومن كانت القضية همه فإنه يصنع الظروف لتصل قضيته للعالم.

- الجماهير التي يتعامل الخطيب معها تختلف في الذوق والمعرفة فكيف يمكنه التعايش مع هذه الاختلافات؟
 نعم إن الجمهور يختلف من بلد إلى بلد، ومن مكان لآخر، وهذا الأمر حتم على الخطيب أن يتعامل مع كل جمهور حسب طبيعته ومن هنا وجب أن يكون الخطيب حاصلاً على الثقافة الواسعة والمتنوعة لكي يتمكن من التأثير

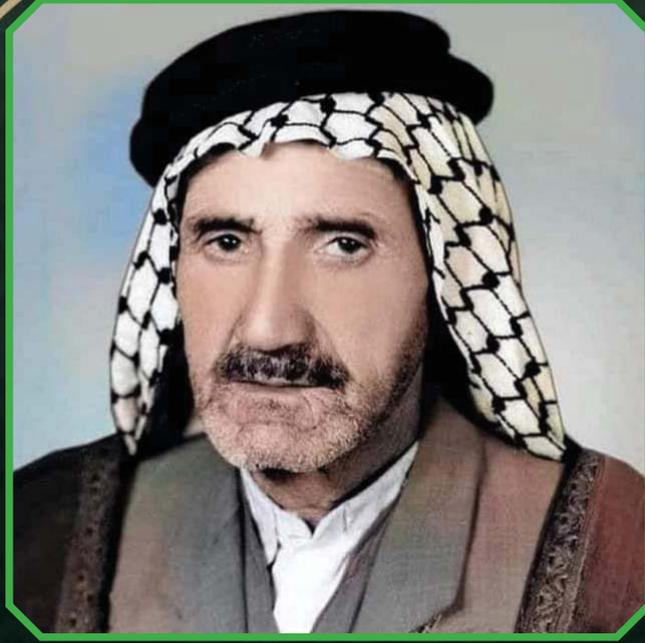
الإيجابي في المتلقي، كما أن هذه الثقافة تجعل الخطيب متجدداً مع كل محاضرة يلقيها فلا يكون كأنه يكرر نفسه في كل محاضرة من محاضراته، كما ينفعه تنقله بين المحاضرة والشعر والقضية والرواية والحكمة وغيرها.

مضافاً إلى كتاب الله تعالى وأحاديث الأئمة المعصومين (عليهم السلام) أما ما شاهدته شخصياً من اختلافات بين الشعوب فقد ألقى محاضرات بعدة بلدان فوجدت الشعب البحريني شعباً يمتلك ثقافة عامة وقد اطلع وحفظ السيرة والتاريخ، ولكن الجمهور العراقي لديه شيء مهم ومميز وهو أن الخطيب لا يجد تعباً في إيصال الفكرة لأن الشعب العراقي كان ولازال سابقاً للارتباط بالقضية الحسينية وإقامة العزاء للإمام الحسين (عليه السلام) وصار له رصيد من المعلومات والثقافة الفكرية والعلمية.

- ما آليات إيصال المعلومات للجمهور بمختلف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية والفكرية؟
 بدءاً على الخطيب أن يلجأ إلى التمهيد المناسب الذي يشد المتابع فيه أو يثير عنده الفضول والتساؤل وغيرها من الأساليب التي تؤدي إلى تشويق المتلقي وخلق حالة من الترقب عنده إلى ما سيأتي وهذه الطريقة فيهما مفاتيح إيصال المعلومة المختارة ولربما تأخذ المقدمة أو التمهيد من الخطيب جهداً كي يوصل الخطاب فيما بعد، كما يجب على الخطيب أن يهتم بحفظ خطب أهل البيت (عليهم السلام) فلها التأثير الكبير على خطابه وشخصيته.
 في نهاية هذا اللقاء المثمر مع سماحة السيد نصرات قشاقش نقدم شكرنا وتقديرنا على إتاحة هذه الفرصة للقاء به والحوار معه.

إن كل ما عندي هو من مدرسة تتمثل بحب النبي والعترة الطاهرة (عليهم السلام) وقد كنت أتعامل بصدق مع القضية الحسينية ولم أتعاط معها من أجل غرض معين دنيوي أو مادي..





السيرة والمسيرة

للشاعر الشيخ كاظم المنصور الكربلائي (رحمه الله)

جديد ثوري نابغ من صميم العقيدة الإسلامية، وأستطاع أن يُدخل مفردات جديدة في شعره ومنها عالم الأرواح والقبر والبرزخ والحساب والشفاعة.

اول من قرأ قصائده في الثلاثينات و الأربعينات من القرن الماضي هو الرادود الشيخ حسين فروخي الكربلائي والرادود عبد الرضا النجفي و الشيخ فاضل الرادود «ابو عصري» و الرادود والأديب جاسم الكلكاوي والرادود حمزه الطويل الكربلائي والرادود حمزة السماج السلامي و الرادود حسين التريبي الكربلائي والرادود مهدي الاموي والرادود محمد حمزة القندرجي الكربلائي «رحمهم الله» والرادود عبد الأمير مهدي الاموي الكربلائي (اموري الكربلائي) أطال الله في عمره وكذلك من الحاليين جليل الكربلائي والسيد حسن الكربلائي والحاج باسم الكربلائي والرادود علي يوسف الكربلائي والرادود حسين الزغير وغيرهم والحصاة الكبرى الذي قرأ من قصائده هو رفيق دربه و جزءه الثاني هو الرادود الحاج حمزة الزغير «رحمه الله». وقد عاصر المنظور قسم كبير من الشعراء الكبار أمثال الشاعر والمبدع المرحوم عبود غفلة وهادي القصاب وعبد الأمير الفتلاوي، وكاظم البنا والحاج كاظم السلامي والشاعر الرادود عبد الأمير الترجمان وغيرهم آخرون،

هو كاظم بن حسون بن عبد عون الشمري، ولد في كربلاء عام ١٨٩١ ميلادي، الموافق ١٣٠٩هـ في محلة باب النجف (خلف تكية العباسية حالياً)، وعاش في ظل والده الذي توفي وفارقه وعمره ٧ سنوات، فتبنى تربيته ورعايته أخوه الأكبر وخاله.

في ريعان شبابه أخذ يتردد على المجالس الحسينية، لاسيما في شهر محرم وصفر، وكان يحفظ الشعر، وبانت عليه ملكة الحفظ رغم أنه يقرأ و يكتب بصورة بطيئة لان في طفولته لم تكن هناك مدارس بل تعلم عند الحفاظ (الملا) تعلم القراءة والكتابة و حفظ السور القصار وجمع والطرح

في ريعان شبابه بانت عليه ملكة الحفظ بدءاً بجزء عمّ وكان يحضر في شهر رمضان مجالس تفسير القرآن في الصحن الحسيني الشريف للعلامة المفسر السيد حسن الاسترابادي، وأكمل حفظ القرآن وهو في سن الخامسة والعشرين، دون أن يتقن الكتابة، وكان يستعين بمن حوله للكتابة لان كان يكتب ببطئ و جمل بسيطة . وقد أكسبته قراءة القرآن في سنة المبكر موهبة فريدة في نظم الشعر بصورة ميزته عن أقرانه،

حيث كان الشعر في ذلك الوقت يدور على واقعة الطف ومأساتها، إلا أن المنظور أستطاع أن يأتي بنمط شعري



وروايد، مشاركين بقصائدهم ومشاعرهم على الفقيه الراحل.

له من الدوايين: المنظورات الحسينية في واقع ١٢ جزء / وهذه هي الطبعة القديمة وقد نفذت من المكتبات وتمت طباعة ١١ جزء في زمن الشاعر الشيخ كاظم المنظور الكربلائي من قبل الرادود جاسم الكلكاوي «رحمه الله» اخ الشاعر والرادود عزيز الكلكاوي، وبعد وفاته تم طباعة الجزء الثاني عشر، حيث أن كل جزء لأحد الأئمة «عليهم السلام».

والمنظورات الحسينية بواقع جزئين، والمنظورات الحسينية بواقع أربعة أجزاء، وأيضاً عن قريب سوف تصدر طبعة جديدة لديوان الشيخ كاظم منظور الكربلائي تضم كل قصائده تقريباً بالإضافة إلى طبع قصائد غير مطبوعة سابقاً بالدوايين السابقة بحوالي ٧٠٠ قصيدة كذلك لم تقرأ من قبل الروايد، حسب كلام ابنه الاستاذ علي كاظم المنظور الكربلائي «أطال الله في عمره».

اشهر قصائده الخالدة التي قرأها الرادود المرحوم حمزة الصغير وغيره من الروايد: آه يحسين ومصابه، كلي يالميمون، يمه ذكريني، يا محله الوداع ابهل المسيه، جابر يجابر ما دريت بكريله شصار، يالنايم اعله العلكمي من نومتك كوم وغيرها .

وتتلمذ على يديه شعراء كبار كالشاعر والرادود مهدي الأموي والشاعر سعيد الهر والشاعر سليم البياتي وغيرهم. ولما أصاب المرض شاعر كربلاء المنظور ولازم الفراش، دعا وجهاء كربلاء والحسينيين وأصحاب المواكب الحسينية لزيارته في بيته، حيث كانت الآلام ترتسم على قسماط وجهه من شدة المرض، دون أن يشكو، وتم نقله أكثر من مرة إلى المستشفى الحسيني القديم إلا إن المرة الأخيرة، أشد فيه المرض، وأصابه مرض بالكبد، وبدأ يودع الحياة بعد عمر حافل بالانجازات الحسينية ناهز الثمانين عاماً.

وبعد إعلان وفاته من منارتي الصحنين الشريفين - في حينها- ومساجد المدينة بتاريخ ٢٦ جمادى الآخر ١٣٩٤ للهجرة والموافق السابع عشر من تموز ١٩٧٤، فكر الجميع في دفنه بمقبرة كربلاء القديمة (حالياً في الصحن الحسيني الشريف مقبرة السيد الشيرازي في معهد الخطابة الحسينية).

وبدأ تشيع الجنازة من داره الواقعة خلف بناية محافظة كربلاء متوجهاً إلى مفتسل المخيم القديم، وبعد الغسل والتكفين، حُمل النعش بحضور جماهير كربلاء المحتشدة، وحُمل النعش على رؤوس الأصابع، وتقدم النعش موكب عزاء ولافتات تعبر عن الحزن والأسى واستمرت مجالس الفاتحة في كربلاء لمدة أربعة أيام، وتوافد المعزون من المحافظات إلى كربلاء، من شعراء



الشاعر الحسيني

كاظم موسى البلداوي للولاية :

أستمع إلى الصوت الذي يجعل مني
دمعة ساكبة على كربلاء...



المعطيات الشعرية التي يطرحها الشاعر في مرثياته وأشعاره تكون مرآة شخصيته الشعرية والأدبية أمام الجمهور الحسيني، لذلك يكون مؤثراً أو غير مؤثر في طريقة وأسلوبه الأدبي والالتزام بخط المرجعية العليا في النجف هو من العوامل المؤثرة في طرح الشاعر أمام الجماهير.

الذي يجعل مني دمعاً ساكبة على مصاب
كربلاء وما جرى على مولاي الإمام الحسين
(عليه السلام) إن كان من الرواديد الماضين
أو المعاصرين (دام توفيقهم)

**-الحرب ضد داعش الإرهابي الهبت حماس
الشعراء لينظموا أروع الأشعار والأناشيد
لدعم الحشد الشعبي ضد أعداء العراق أين
أنتم من ذلك ؟**

نعم شرف وفخر كبير بعد فتوى المرجع
الأعلى سماحة السيد علي السيستاني(دام
عزه) قدمنا الدعم المادي والمعنوي لهذه
الحرب الكبيرة ضد هؤلاء الأوغاد وقد
نظمت أروع القصائد والأشعار التي تبث
من أثير (إذاعة صوت بلد) الموقرة ونشرت
في مجلة أخرى وقرأها الرواديد الموجودون
في ساحات القتال لا سيما ونحن في حدود
الحرب ضد النواصب وسجل لنا التاريخ
مواقف مشهورة لخدمة العراق والمذهب
والمرجعية العليا.

**-هل أثرت في نفوس الجمهور الحسيني
ب طرحك الشعري في الأمسيات والجلسات
في هيئة الإمام الحسين (عليه السلام) في
بلد وغيرها؟**

قرأت وشاركت في عدة محافل ومهرجانات
وأمسيات شعرية منها في العتبة العسكرية
المقدسة ومزار السيد محمد سبع الدجيل
وفي كربلاء المقدسة فضلاً عن إلقاء
القصائد في مدينتي العزيزة بلد المشرفة
واللقاءات المستمرة في هيئة الإمام الحسين
(عليه السلام) لها الأثر الواضح في النفوس
والجمهور بما نطرح من أفكار وقواي.

**-الظروف الآن مناسبة لكم بطباعة ديوان
يضم الأشعار المنبرية والإخوانية لترشد
المكتبة الأدبية بنتاجاتكم الشعرية؟**

لديّ الكم الهائل من القصائد المخطوطة
في أفراح وأتراح آل محمد (عليهم السلام)
ومناسبات أخرى لازال مخطوطاً أرجو من
المؤمنين الدعاء لي بالتوفيق لأكون في
خدمتهم بطباعة هذا الديوان والله ولي
التوفيق.

في هذا العدد كان لنا حوار مع أحد رجالات
الشعر الحسيني الأستاذ كاظم موسى من
أهالي بلد الصمود.. نرحب به جل الترحيب
على صفحات مجلة الولاية الغراء

-البطاقة الشخصية والاجتماعية ؟

إني الشاعر الحسيني كاظم بن موسى
البلداوي ولدت في مدينة بلد سنة ١٩٥٧،
متزوج ولدي من الاولاد خمسة.

**-البداية الشعرية كيف كانت بالارتباط
والالتزام مع خدمة المنبر الحسيني؟**

البداية كنت رادوداً على الفطرة ومتأثراً
من خلال الاستماع إلى رواديد المنبر
الحسيني أمثال المرحوم حمزة الزغير وعبد
الرضا النجفي، والمرحوم وطن وغيرهم، بعد
ذلك وجدت في نفسي رغبة في نظم الشعر
الشعبي وأستطيع أن أكمل البيت والبيتين
من القصائد التي أقرأها .. وبدأت البداية
الفعلية لنظم القصائد سنة ٢٠٠٣ من بعد
سقوط النظام البعثي المجرم في العراق.

**-لكل شاعر أن يتأثر بشاعر سبقه في
خدمة المنبر الحسيني ؟**

بالتأكيد بداية تأثرت بالشاعر المعروف
المرحوم الشيخ كاظم منظور الكربلائي،
والشيخ هادي القصاب النجفي، والسيد
عبد الحسين الشرع ومن المعاصرين الأديب
الحاج جابر الكاظمي (دام توفيقه).

**-المناسبات الإسلامية تنظم لها الأشعار
والقصائد هل نعرف أنك تتأثر باللحن الذي
يقدمه المنشد أم المناسبة؟**

لكل مناسبة أجواؤها الخاصة وفي بعض
الأحيان يأتي اللحن من المنشد أو (الرادود)
فأنظم له ما تملي المناسبة والحدث.

-لمن تقرأ شعراً ولمن تسمع أداء؟

أحب المطالعة الكثيرة لدواوين الشعراء
ومنهم الماضين وخاصة الذين ينظمون
الأبودية من شعراء العراق وفي هذا الصدد
لديّ ديوان خاص بالأبودية لازال مخطوطاً
راجياً من الله تعالى أن يوفقني لطباعته
ونشره بين محبي أهل البيت (عليهم السلام)
وأما الاستماع فإني أستمع إلى الصوت

من شهداء المنبر الحسيني

الشهيد السيد أبو الحارث الياسري



هو السيد أبو الحارث السيد حسن الياسري من شخصيات المنبر الحسيني رموز الخطابة الحسينية في العراق وخاصة في العاصمة بغداد ولد عام ١٩٦٢م في العاصمة وأخذ تعاليمه الأولية في أسرته التي تتحدر من محافظة ميسان في جنوب العراق، حيث تواجد في المراحل الثلاثة، أتجه إلى الدراسة الحوزوية وأخذ شطراً وافراً منها وكان مولع بحب الخطابة الحسينية التي أتجه إليها وأبدع فيها، وكان مركز نشاطه الديني في حسينية (عبد الهادي الجلبلي) في الحرية يعطي فيها الدروس الحوزوية والمحاضرات الدينية ويمارس نشاطه الاجتماعي.

أخذ السيد أبو الحارث بالتجوال في عدة محطات ومناطق في بغداد وخارجها يلقي المحاضرات الرمضانية في جامع وحسينية الوائلي وهي حسينية معروفة بالنشاط الحسيني.

فاتحة أقيم لاحد المؤمنين المرحوم (محمد شوير الشمري) وقرأ السيد أبو الحارث وأستعرض العديد من القضايا الاجتماعية التي يمر بها الشعب العراقي مما أدى إلى اصطدام مع أحد البعثيين المتواجدين في المجلس وهو بدرجة (عضو فرقة) بتقديم شكوى على السيد أبو الحارث وكانت فرصة مناسبة للنظام للانتقام من السيد أبو الحارث وحكم عليه بالسجن المؤبد لمدة عام بتهمة التهجم على حزب البعث وقضى نصف المدة وخرج في العفو الذي سبق سقوط النظام الصدامي بقليل.

تميز بالمحاضرات من الواقع الذي يعيشه الناس وعرض مشاكلهم وقضاياهم بأسلوب هادف ومشوق يجعل من الجمهور متفاعل ومتفائل أثناء أستماع محاضراته القيمة.

بعد زوال حكم البعثي الصدامي في عام ٢٠٠٣م تصدى السيد أبو الحارث إلى الفكر الوهابي المنحرف من خلال خطب الجمعة ومجالس الإمام الحسين (عليه السلام).

السيد أبو الحارث برز في منتصف التسعينات من القرن الماضي منع السيد الياسري من القاء المحاضرات من قبل حزب البعث الصدامي المجرم وجهاز الأمن العقلي.. مما جعل السيد أبو الحارث يتجه إلى محافظات الوسط والجنوب ليمارس نشاطه الخطابي.. مما عزز مكانته في المجتمع الذي يتابع مجالسه في كل مناسبة ويذكر ان السيد الياسري له مجلس في منطقة الأمين الثانية في ختام مجلس

دعي إلى ديالى والناصرية والديوانية والكوفة والنجف وعرف عن مجالسه الحضور المتحشد والمتأثر به. قامت مجموعة من التكفيريين والارهابيين بالتصدي إلى السيد أبو الحارث بعد عودته من أحد المجالس في منطقة الزعفرانية بتاريخ ١٥/١١/٢٠٠٧م، على الطريق السريع بين معسكر الرشيد وبغداد الجديدة أغتيل ب(٤٠) رصاصة اخرجوها من جسده ليلتحق بالشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

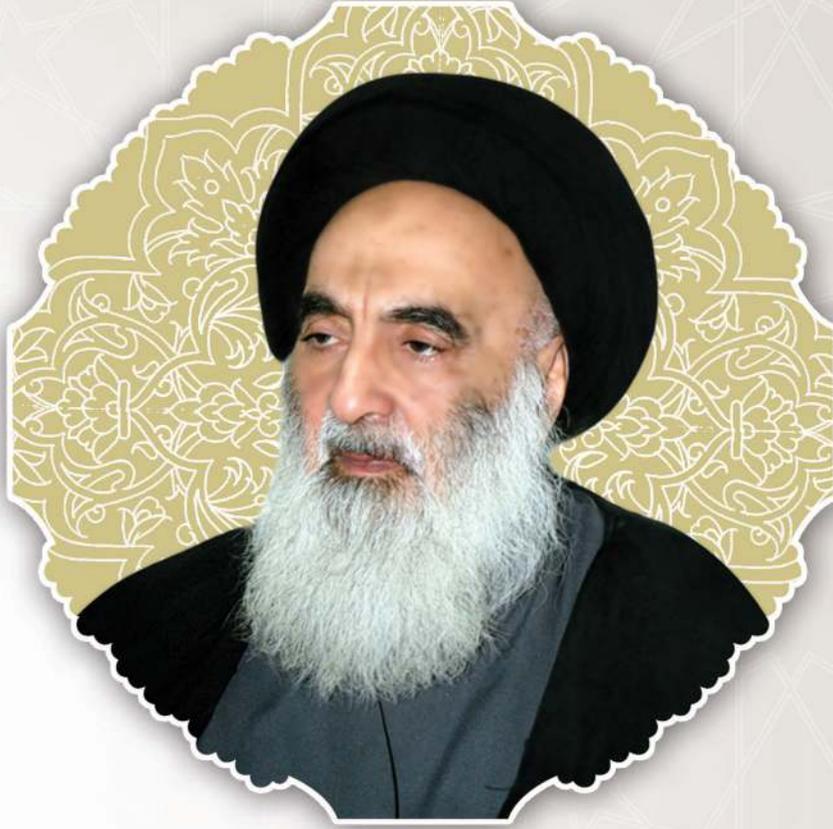
فِقْهٌ وَقَرَأَنُ

مسائل شرعية تخص أحكام الصوم

الدلالة الصوتية في سورة الحاقة

إشكالات وردود حول النبي إبراهيم (عليه السلام)





مسائل شرعية تخص أحكام الصوم

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: إذا كان على الرجل صوم قضاء فهل يجوز له ان يصوم نيابة عن ميت تبرعاً؟
الجواب: لا يبعد جواز التبرع عن الميت بقضاء ما عليه من الصيام الواجب من قضاء أو كفارة أو نحوها ممن عليه قضاء شهر رمضان.

السؤال: هل تجب عليّ الكفارة عن إفطار أيام من شهر رمضان؟ وكم مقدارها؟
الجواب: فيه إشكال إلا فيما كان المنذور صوم غير معين أو معين يمكن إتيان القضاء قبله وقد أتى به فعلاً.

السؤال: هل يجوز أن أُنذر الصوم في السفر وعليّ

اليوم قضاء من شهر رمضان؟



قادر على الصيام فلم يصم وبعد عدة سنين حاول الصيام فتمكّن منه، فهل يجب القضاء والكفارة عما فاته أم القضاء فقط؟
الجواب: يجب القضاء فقط.

السؤال: هل يجوز في صيام القضاء الإفطار بعد الزوال؟

الجواب: لا يجوز، وإذا أفطر وجبت عليه الكفارة.

السؤال: ما هو الواجب الشرعي على الشخص الذي لم يصم لعدة سنوات ثم انتبه إلى ذلك في حالة علمه بوجود الصوم وفي حالة جهله بوجود الصوم؟

الجواب: إذا كان إفطاره عن جهل بالحكم غير مردد فيجب القضاء فقط وأما من تعمّد الأكل والشرب وغيرها مع علمه بالمفطرية فتجب الكفارة أيضاً، وكذا إذا كان جاهلاً مقصراً مردداً على الأحوط وجوباً.

السؤال: هل لي أن أصوم الصوم المستحب مثل أيام شهر رجب والنصف من شعبان أو يجب أن أقضي أولاً؟

الجواب: لا يجوز التبرع بالصوم لمن عليه قضاء شهر رمضان.

السؤال: هل يحق لمن يرجع إلى بلده قبل الزوال أن ينوي صوم ذلك اليوم قضاءً؟
الجواب: نعم إذا كان ممكناً طبعاً.

السؤال: هل يجوز لشخص مطلوب قضاء صوم أن يصوم استتجاراً لشخص آخر وإذا كان جائراً هل فيه كراهة؟
الجواب: يجوز وليس فيه كراهة.

الجواب: إذا كنت عالماً بوجود الصوم تجب الكفارة، والحكم كذلك أيضاً - على الأحوط - إذا كنت جاهلاً مقصراً متردداً في ذلك، ويكفيك في الكفارة أن تطعم ستين مسكيناً عن كل يوم، لكل مسكين (٧٥٠) غراماً حنطة أو دقيقها.

السؤال: هل يمكن أن أدفع مالاً لشخص يصوم قضاءً بدلاً عني؟

الجواب: لا يمكن استتابة غيرك للقضاء عنك ما دمت حياً.

السؤال: رجل أخر قضاء صيام شهر رمضان إلى رمضان آخر، فما حكمه؟

الجواب: وجب عليه القضاء، ودفع كفارة التأخير.

السؤال: كم هي كفارة تأخير القضاء؟

الجواب: كفارة تأخير القضاء عن كل يوم إطعام مسكين واحد يُدفع له ٧٥٠ غراماً من طحين أو خبز أو أرز أو تمر أو نحوها.

السؤال: هل بالإمكان أن أقضي الصوم الواجب والمستحب في نفس الوقت؟

الجواب: لا يجوز ذلك بل لابد من قضاء الصوم الواجب فقط.

السؤال: لو أردت أن أصوم ثلاثة أيام عند النبي (ص) لقضاء الحاجة وفي ذمتي قضاء من شهر رمضان، فهل يصح ذلك؟
الجواب: فيه إشكال.

السؤال: إذا اختار المكلف من الكفارات عن إفطار شهر رمضان عمداً أطعام ستين مسكيناً هل بعد الإطعام يجب صوم اليوم أيضاً؟
الجواب: نعم.

السؤال: إذا كان الشخص يعتقد أنه غير

الدلالة الصوتية في سورة الحاقة

د. خليل خلف

الى الكون فتدك دكة واحدة، ونكاد نشهد السماء وهي مشققة واهية والكواكب، وهي متاثرة منكدره كل ذلك من خلال النصوص القرآنية الحية المشخصة بكامل قوتها كأنها حاضرة، وبعدئذ يعرض مشهد الناجين والمعذبين كأنه حاضر تراه العيون.

ويمكن إيجاز المظاهر الصوتية التي تتشكل منها الدلالة في سورة الحاقة بالآتي:

١- **مد الصوت واستطالته:** هناك مقاطع صوتية مفرقة في الطول والمد والتشديد، وبالرغم من ندرة صيغة هذه المركبات الصوتية في اللغة العربية فإن القرآن الكريم يستعمل أفخمها لفظاً وأعظمها وقعا فتستوحي من دلالتها الصوتية مدى شدتها؛ لتستنتج من ذلك أهميتها وأحقيتها بالتلبث والرصد والتفكير، من تلك الألفاظ: الحاقة، ومثلها في سور أخرى الطامة والصاخة، وهي كلمات تستدعي نسبة عالية من الضغط الصوتي، والأداء الجهوري لسماع رنتها، مما يتوافق نسبياً مع إرادتها في جلجلة الصوت، وشدة الإيقاع، كل ذلك مما يوضع ضمن مجموعة العلاقات القائمة بين اللفظ ودلالته في مثل هذه العائلة الصوتية الواحدة فإذا أضفنا إلى ذلك معناها المحدد في كتاب الله تعالى، وهو يوم القيامة، خرجنا بحصيلة علمية تنتهي بمصاغة الشدة الصوتية للشدة الدلالية بين الصوت والمعنى الحقيقي فقولته تعالى: (الحاقة ❖ ما الحاقة ❖ وما أدراك ما الحاقة). إشارة إلى يوم القيامة. قال الطبرسي (ت : ٥٤٨ هـ) ((الحاقة اسم من أسماء القيامة في قول جميع المفسرين، وسميت بذلك؛ لأنها ذات الحواك من الأمور، وهي الصادقة الواجبة الصدق؛ لأن جميع أحكام القيامة واجبة الوقوع، صادقة الوجود. وقيل سميت القيامة الحاقة؛ لأنها تحق الكفار من قولهم: حاققته فحققته، مثل: خاصمته فخصمته))، وقيل: لأنها تحق كل إنسان بعمله. ويقال: حقت القيامة: أحاطت بالخالق فهي حاقة.

إن موافقة أصوات الحاقة والصاخة والطامة لمعانيها في الدلالة على يوم القيامة من أعظم الدلالات الصوتية في الشدة والوقع والتلاؤم النبوي والمعنوي مثل هذه الصيغة الحافلة.

٢- **الصيغة الصوتية الواحدة:** وهي تسمية الكائن الواحد والأمر المرتقب المنظور بأسماء متعددة ذات صيغة واحدة ينسق صوتي متجانس للدلالة بمجموع مقاطعه على مضمونه، وبصوتيته على كنه معناه، ومن ذلك تسمية القيامة بأسماء متقاربة الصدى في إطار الفاعل المتمكن، والقائم الذي لا يجحد على أن هذه

مدخل: انصبت عناية القرآن العظيم بالاهتمام في إذكاء حرارة الكلمة عند العرب وتوهج العبارة في منظر حياتهم، وحذب البيان القرآني على تحقيق موسيقى اللفظ في جملة، وتناغم الحروف في تركيبه، وتعادل الوحدات الصوتية في مقاطعه فكانت مخارج الكلمات متوازنة الثبرات، وتراكيب البيان متلائمة الأصوات فاختر لكل حالة مرادة ألفاظها الخاصة التي لا يمكن أن تستبدل بغيرها، فجاء كل لفظ متناسباً مع صورته الذهنية من وجه، ومع دلالاته السمعية من وجه آخر فالذي يستلذه السمع، وتسيغه النفس، وتقبل عليه العاطفة هو المتحقق في العذوبة والرقّة، والذي يشرب له العنق، وتتوجس منه النفس هو المتحقق في الزجر والشدة، وهنا ينبه القرآن المشاعر الداخلية عند الإنسان في إثارة الانفعال المترتب على مناخ الألفاظ المختارة في مواقعها فيما تشيعه من تأثير نفسي معين سلباً وإيجاباً.

وبيان القرآن المجيد تلمح فيه الفروق بين مجموعة هذه الأصوات في إيقاعها، والتي كونت كلمة معين في النص، وبين تلك الأصوات التي كونت كلمة أخرى؛ وتتعرف فيه على ما يوجيه كل لفظ من صورة سمعية صارخة تختلف عن سواها قوة أو ضعفاً، رقة أو خشونة حتى تدرك بين هذا وذاك المعنى المحدد المراد به إثارة الفطرة، أو إذكاء الحفيظة، أو مواكبة الطبيعة بدقة متناهية، ويستعان على هذا الفهم لا بموسيقى اللفظ منفرداً، أو بتناغم الكلمة وحدها، بل بدلالة الجملة أو العبارة منضمة إليه.

إن القيامة ومشاهدها وأحداثها تشغل معظم السورة، ومن ثم تبدأ السورة باسمها، وتسمى بها فالحاقة هي التي تحقق فتقع فهذه اللفظة بجرسها ومعانيها تصور الحدث العظيم، ثم يبدأ الحديث عن المكذابين به وما نالهم من العذاب والهول نتيجة تكذيبهم ففي ذلك عبرة للآخرين ثم يرسم مصير فرعون وقوم لوط من حيث انغماسهم في الطغيان والظلم، ولم يشكروا ولم يعتبروا بتلك الآية الكبرى فمشاهد هذه السورة تعكس ما أصابهم من العذاب والغضب جراء طغيانهم وفسادهم فاستعمال هذه الألفاظ وظلالها تناسب جو الهول والرعب بدون تفصيل ولا تطويل فمشهد طغيان الماء ومشهد الجارية على الماء الطاغية كلاهما يتناسق مع مشاهد السورة وظلالها، وجرس الجارية والواعية يتمشى كذلك مع إيقاع القافية فنكاد نشهد كل المشاهد المرتبطة بيوم القيامة من خلال النصوص القرآنية الجازمة نكاد نشهد الأرض بجبالها بكتلتها هذه الضخمة بالقياس إلينا الصغيرة كالبهامة بالقياس

الصيغة الفريدة تهزّ القارئ من الأعماق، ويبعثه صوته من الجذور ليطمأن يقينا الى يوم لا مناص عنه ولا خلاص منه فهو واقع يقربه بقوارعه، وحادث يثبته برواجفه فضلا عن أنّ الصدى الصوتي والوزن المترص والسكت على هائه أو تائه القصيرة تعبير عما وراءه من شؤون وعوالم وعظمت وعبر ومتغيرات في (الواقعة، والقارعة، والأزفة، والراجعة، والرادفة، والغاشية)، وكل يعطيك المعنى المناسب للصوت والدلالة المنتزعة من اللفظ، وتصل مع الجميع الى حقيقة نازلة.

٣- دلالة النغم الصارم: إنّ للقرآن الكريم أثراً في النفوس واستهواء للأسماع وطريقة لا يصل إليها أي كلام آخر منظوم أو منشور حتى أن القارئ يشعر بالمناسبة التامة والانسجام الواضح بين موضوعاته ونغمه الموسيقي ففي لفظة (صرصر) مثلا في قوله تعالى (وَأَمَّا عَادُ فَاهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ - الحاقة/ ٦)، وفي سورة القمر (إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ - ١٩) فالصر البرد، والصرصر نعت للريح من البرد، وهذه الصيغة نلمس فيها اصطكاك الأسنان، وترديد اللسان فالصاد في وقعها الصارخ، والراء المضعفة والتكرار للمادة في (صرصر) قد أضفى صيغة الشدة، وجسد صورة الرهبة فلا الدفء بمستتر ولا الوقاية موجودة، وذلك ما يهدّد كيان الإنسان عند التماسه للمجأ فلا يجده أو النجاة فلا يصل شاطئها أو الوقاية من البرد القارس فلا يهتبلها فالريح الصرصر هي الريح الباردة العنيفة العاتية ترتبط دلالتها بدلالة الهلاك والشدة فقد التقى صوت الراء المكرر بصوت الصاد الصفيري قد منح المفردة بعدا دلاليا مستمدا من بعدها الصوتي الذي يوحي باصطكاك الأسنان نتيجة البرد الشديد فضلا عما في اللفظة من تكرار مقطعي فتكرار المقطع (صر) مرتين ذو دلالة واضحة على محاسنها لحدث البرد القارس.

٤- دلالة الفواصل على الانسجام الصوتي: عني القرآن الكريم بالانسجام الصوتي مما له تأثير كبير على الأسماع، ووقع وأثر في الأنفس فقد جاءت الآيات الكريمة في السورة منتهية بفاصل منسجمة بعضها مع بعضها الآخر، والفاصلة في القرآن هي آخر كلمة في الآية فهي تقابل القافية في الشعر والسجع في النثر. وقد أسهمت الفاصلة في سورة الحاقة بنصيب كبير في الدلالة الصوتية إذ إنها منحت السياق طاقة إيحائية كبيرة من خلال التقابل الإيقاعي في مشهدين متقابلين هما: مشهد يصور حال المؤمن عند صدور الحكم يوم القيامة وطبيعة المناجاة النفسية الداخلية مع نفسه حيث الشعور بالرضا والفرح، ومشهد الكافر الذي يتلقى الحكم عليه بخوف وذلة وفزع، وما يدور من حوار داخلي مع نفسه. قال تعالى (فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً * إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قَطُوفَهَا * دَانِيَةً * كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ * وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً * وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَّةً * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةً * هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةً - ١٩-٢٩) فهذان مشهران متقابلان يصوران حالين مختلفين أدى الإيقاع الموسيقي دورا كبيرا في تباين الدلالة الوظيفية فيهما فالإيقاع الأول يبعث على الفرح والغبطة والسرور، والإيقاع الثاني يوحي بالهلاك والتناقل والحسرة في كلماته ونبراته وإيقاعاته، وهذا التنوع في الإيقاع في هذين المشهدين إنما هو تنوع في طريقة التلحين والأداء.

٥- دلالة تكرار الأصوات: ومن ذلك تكرار الأصوات الانفجارية التي بلغ عددها ١٨٩ مرة في السورة موزعة على النحو الآتي: الباء ٢٨ مرة، التاء ٢٧ مرة، الدال ١٠ مرات، الطاء ٨ مرات، الضاد ٥ مرات، الكاف ٣١ مرة، القاف ٢٩ مرة، الهمزة ٥١ مرة. ولعل ورودها بهذه الكثرة أن الموضوعات الكبرى للسورة

تستوجب هذه الأصوات لاسيما في المقامات التي تقتضي التذكير بيوم القيامة وتحقيق وقوعه، وذكر صفة أهل النار، وما هم فيه من العذاب، ومن هنا فإن هذه النوعية من المادة الصوتية مناسبة لهذا السياق الذي يتطلب حسب الصوت ووقفه.

إن صوت الهمزة قد فاق بقية الأصوات الانفجارية، وهذا جاء مناسبا لأغراض الآيات في وصف النار والعذاب وصفات أهل النار إذ إن الهمزة حرف شديد يحدث بأن تسد الفتحة بين الوترين الصوتيين، وذلك بانطباق الوترين انطباقاً تاماً فلا يسمح الهواء بالنفاذ من الحنجرة إذ يضغط الهواء فيما دون الحنجرة ثم ينفجح الوتران فينفذ الهواء من بينهما فجأة صوتاً انفجارياً، وتعد الهمزة من أصعب الأصوات إخراجاً بسبب ما تتطلبه من جهد عضلي.

٦- دلالة هاء السكت: يؤتى بهاء السكت من أجل الوقوف على الحرف الذي قبلها، وهو في الحقيقة آخر حرف في الكلمة الأصلية لأجل تبليغ المعنى في ذهن المتكلم كما في قوله تعالى: (هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً * إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً ... وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً * وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَّةً * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةً * هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةً) فقد زيدت الهاء بياناً لحركة الحرف في الوقف، ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن الهاء امتداد التنفس عند نطق حركة الحرف الأخير في الوقف، وهذا يعني أنّ الهاء ليست ضميراً متصلاً فليس لها محل من الإعراب، وليست جزءاً من بنية الكلمة؛ لأنها تمثل للصوت الناشئ عند الوقف على الحركة.

وتقع معظم الكلمات التي اشتملت على هاء السكت رؤوس أي في سياق إيقاعي تنتهي فواصله بالهاء نحو قوله تعالى (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ * فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً ...). فقد زيدت هاء السكت في (كتابيه، وحسابيه، وماليه، وسلطانيه) لتحقيق تناسب إيقاعي بينها وبين (خافية، وراضية، وعالية)، ولا يخفى الأثر النفسي لهاء السكت في آيات الحاقة فهي تشعر بالاتساق في الإيقاع، وطلاوة في الصوت، وروعة في التعبير الذي ينسكب في الأذهان، وكأنّ الهاءات موجات رحية متعاقبة زاخرة بالحركة والحياة تحمل الى النفس البشرية والحسرة والندامة.

على أنّ انتهاء الفواصل بالتاء المربوطة التي تنطق هاءً للسكت، ومسبوقة بصوت القاف اللهوي الانفجاري الطلق مع احتكاك صوت الحاء الذي يصدر من انقباض ظهر اللسان من حدوث ممر ضيق بين جذر اللسان وحائط البلعوم الخلفي، وقد جسّد لنا يوم القيامة ذلك كله في مشهد حركي يدركه الذهن، وصور إيقاعاً رهيباً في السورة من خلال الانتقال ما بين الأصوات المجهورة والمهموسة فضلاً عن أن انقلاب صوت التاء الى صوت الهاء عند الوقف يحول المقطع الطويل المغلق الى مقطع قصير مفتوح إذ الوقف بهاء السكت يكوّن مقطعا صوتيا من نوع (ص م ص)؛ لأن العربية لا تقف إلا على ساكن أو مصوت طويل؛ ولأنه إذا انتهى بمصوت قصير (ص م) فإنه يخضع للتغيير عند الوقف أما المقطع الثالث (ص م م ص) فقد ورد ثلاث مرات مما يشعرنا بهول لفظة (الحاقة)، ويصور شدة وقع هذا اليوم؛ لأن المقاطع الثقيلة تكون مشحونة بالتوتر والغضب والعنف بما يتناسب والموقف النفسي.

وقد سبقت الفواصل المنتهية بالتاء بمصوت الياء القصير الذي يدل على امتداد العذاب، ويضفي على النص نغمة صوتية موحدة، ويمنحه إيقاعاً موسيقياً رخياً يتناسب والتعبير عن هذا العذاب في حين جاءت الأصوات المجهورة (الفين، والقاف، والواو، والباء، والراء، والعين) لتصور لنا المواقف التي توحى بالحسرة والأسى، وقد شكل ورودها أضعاف ورود الأصوات المهموسة، وهذا ما ناسب سياق السورة.

إشكالات وردود حول النبي إبراهيم (عليه السلام)

د. علي زناد كلش البيضاني

قصده، بل كان يريد أن يزعزع عقائد الوثنيين الخرافية الواهية، ويفنّدها أمامهم، ويفهم هؤلاء أنّ هذه الأحجار والأخشاب التي لا حياة فيها ذليلة وعاجزة إلى الحدّ الذي لا تستطيع أن تتكلم بجملة واحدة تستجد بعبادها، فكيف يريدون منها أن تحل معضلاتهم؟!

ونظير هذا التعبير كثير في محادثاتنا اليومية، فنحن إذا أردنا إبطال أقوال الطرف المقابل نضع أمامه مسلّماته على هيئة الأمر أو الإخبار أو الاستفهام، وهذا ليس كذباً أبداً، بل الكذب هو القول الذي لا يمتلك القرينة معه.

رابعاً: في جواب للإمام الصادق(عليه السلام) حول هذه القضية قال(عليه السلام): «إنما قال: بل فعله كبيرهم، إرادة الإصلاح، ودلالة على أنّهم لا يفعلون» ثمّ قال: «والله ما فعلوه وما كذب» المصدر: كتاب الكافي للشيخ الكليني. **خامساً:** ذكر الشيخ ناصر مكارم الشيرازي في تفسيره القيمّ الأمثل الجزء العاشر ما نصّه: «واحتمل جمع من المفسّرين أنّ إبراهيم قد أدّى هذا المطلب بشكل جملة شرطية وقال: إنّ الأصنام إذا كانت تتكلم فإنّها قد فعلت هذا الفعل، ومن المسلم أنّ هذا التعبير لم يكن خلاف الواقع، لأنّ الأصنام لم تكن تتكلم، ولم تكن قد أقدمت على مثل هذا العمل، ولم يصدر منها.

ويؤكد الشيرازي ما ذهبنا إليه في النقطة الثالثة بقوله: «لأنّ الجملة الشرطية «إن كانوا ينطقون» جواب الطلب في «فاسألوهم»، وليست شرطاً لجملة «بل فعله كبيرهم».

سادساً: هناك التفاتة لطيفة يجب ذكرها، لماذا اختار النبي إبراهيم(عليه السلام) تعليق الفأس في رأس كبير الأصنام دون غيره، والإبقاء عليه ولم يحطّمه؟

أراد النبي إبراهيم(عليه السلام) من ذلك إيصال رسالة تُسفه عقائد الوثنيين من خلال القول لهم إذا كان كبير هذه الأصنام لا يمتلك القدرة على درء الخطر ودفع الأذى عن صغار الأصنام المُقربين إليه لا سيما مع حدوث الأمر أمامه، فكيف يدفع ذلك عنكم يا من تصفونهم بالآلهة أو الوسيلة للتقرب إلى الله!!!!

ثم إذا كان هذا الصنم - كبيرهم - لا ينطق ولا يشهد بالحقيقة فما نفعه وما قيمته حتى تعبدونهم، فكانت الخطوة الإبراهيمية هذه قد أفحمتهم بدلالة الآية: فَرجِعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (٦٤) ثُمَّ نكسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (٦٥) «سورة الأنبياء».



القصة الواردة في القرآن الكريم في سورة الأنبياء التي تحدثت عن تحطيم النبي إبراهيم(عليه السلام) للأصنام، حينما سألوه عن الشخص الذي قام بالفعل قال إبراهيم (عليه السلام) بأنه لم يفعل ذلك، وإليك نصّ الآية «قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنَّ كَانُوا يَنْطِقُونَ (٦٣) «سورة الأنبياء، فالإشكال الوارد هنا هل يعدّ هذا الإنكار كذباً من النبي إبراهيم (عليه السلام) - حاشاه من ذلك - وكيف يتلائم ويتوافق هذا الكلام مع معصومية النبي المعروفة والثابتة لدينا؟ لأن ظاهر هذا التعبير لا يطابق الواقع في نظر أصحاب الاعتقاد التام بصدق الأنبياء.

نقول الآتي:

أولاً: لو كان في كلام النبي إبراهيم (عليه السلام) أدنى شك أو كذب أو عدم مقبولية لكان الله (عز وجل) قد وبّخ وهدد واستهجن النبي إبراهيم(عليه السلام) في آياته القرآنية، بلحاظ عدم المجاملة الإلهية تجاه أي شائبة من أي مصدر أو شخص كان بما فيهم الأنبياء(عليه السلام).

ثانياً: طبقاً لقاعدة التزاحم التي تقدّم الواجب الأهم على المقدمة المحرّمة لضرورة ملحة نجد أنّ النبي إبراهيم (عليه السلام) قد انطلق من هذا المنطلق الذي يُتيح استخدامه، فالنظر للفعل الإبراهيمي من تكسير الأصنام وعدم إلقاء تبعات ذلك الفعل عليه، ودعوتهم لسؤال كبيرهم فيه نوع من الاستدراج لهم للتعلقل والتيقن من فساد وخواء ما يعبدون من حجارة لا تضر ولا تنفع.

ثالثاً: ذكر جملة من المفسرين في سببية هذا الفعل آراء ومنها:

إنّ إبراهيم (عليه السلام) قد نسب العمل إلى كبير الأصنام قطعاً، إلا أنّ كل القرائن تشهد أنّه لم يكن جاداً في



لا يكلف الله نفسا إلا وسعها

باسل جبار

اهتمي واعتني بزوجك أكثر من أطفالك، فلا تشغلي عنه بوجودهم، ولا تتناسيه، بل خصيه بقيمة اهتمامك وعنايتك. كوني لبقة تعرفين ماذا يعجبه، إفعلي هذه الأشياء قبل أن يطلبها منك، وأنجزتي له أي طلب يطلبه منك دائماً، طبعاً الطلبات المشروعة الممكنة لا المنافية للدين والأخلاق وخارج القدرة بنفس راضية بخدمته طوال العمر وليس لبعض الوقت. تذكري قول الباري تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)، فلا تطلبي من زوجك أكثر مما يستطيع، وقد قيل: إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع واختاري الأوقات المناسبة لطلبك. لا بد أن يكون صوتك عند طلبك ذا نبرة واثقة مع ابتسامة صادقة، وإذا طلبت شيئاً معيناً فأعلمني ذلك بعطف وتودد، واحذري مقارنته بالحزن. إياك أن تجعلي أحداً من أهلك أو أقاربك يحقق لك طلباتك، فأنت بذلك تجعليه يعتمد عليهم، ولن يهتم بعد ذلك بأي طلب منك .

إذا لبي لك طلباً فاشكركه، وأظهري فرحتك وسعادتك بما فعل، وبأن جعله الله زوجاً كريماً، وأنت سعيدة بهذا الزواج. سترين بعد استعمال هذه النسخة (نسخة المرونة) أنه سيلين لك، ويطيعك، ويكون في خدمتك، لكن بعد أن تخدميه وتطيعيه، وصدقت تلك الاعرابية العاقلة حين كانت توصي ابنتها التي تهتم أن تنقل أولى خطاها على طريق الزواج: (كوني له أمةً يكن لك عبداً).

تشكو كثير من الزوجات تجاهل أزواجهن لهن وقلة اهتمامهم بهن. وعدم إقبال الزوج على تلبية حاجة زوجته حتى وإن كانت ضرورية وعادلة، وكان قادراً على إنجازها يُنسب ذلك عادة إلى تقصير الزوج وإهماله، لكن الحقيقة أن المرأة تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية فيه، لأن بيدها العلاج وعامل التحريك. إليك النصائح المساعدة لتحقيق هدفك ولكن إقرئها بمفردك ولا تجعليه يعلم : كوني دائماً ودودة معه إلى أبعد الحدود، وتحديثي معه بعطر الكلمات الذي يبقى ويصل إلى أعماق القلب، ويجدد الحب في النفس. إهتمي بنفسك وحركاتك ودلالك، واجعلي من نفسك البلمس لعينيه وقلبه.

النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد بأشكاله ومظاهره كافة))



البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq



مكتبات

- ◀ صدر حديثاً
- ◀ أخبار ثقافية
- ◀ كتاب في سطور
- ◀ مكتبات نجفية



العتبة العلوية تقيم ندوة علمية بعنوان (البُعد التاريخي في القرآن الكريم)



أقامت شعبة الدراسات والبحوث القرآنية التابعة الى مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة ندوة علمية إلكترونية بعنوان (البُعد التاريخي في القرآن الكريم). وجاءت الندوة إحياء لليوم العالمي للقرآن الكريم وتزامناً مع المبعث النبوي الشريف. أقيمت هذه الندوة القرآنية الإلكترونية باستضافة الأستاذ المتمرس الدكتور حسن الحكيم وقد تناولت موضوع (البُعد التاريخي في القرآن الكريم). وقد عبّر الأستاذ حسن الحكيم عن شكره للعتبة العلوية المقدسة ودعمه لنشاطاتها خلال الندوة قائلاً: أبارك للعتبة العلوية المقدسة عقد هذه الندوة القيمة لأهميتها وما تحمل من مضامين تغني الدراسات القرآنية المشابهة لعنوان الندوة لما تحمل من آراء مختلفة.

يذكر أن مركز القرآن الكريم أقام سلسلة من المؤتمرات والندوات والملتقيات والمحافل القرآنية والورش التعليمية خلال الأسبوعين الماضيين ضمن فعاليات الأسبوع العلوي واليوم العالمي للقرآن الكريم.

العتبة الحسينية المقدسة تقيم مؤتمراً يسلط الضوء على التراث الأندلسي



يقيم مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع كلية التربية/ الجامعة المستنصرية مؤتمره العلمي الدولي الرابع تحت عنوان: «التراث الأندلسي المخطوط والمطبوع بين الواقع والاستشرافات المستقبلية».

ويهدف المؤتمر الى:

أولاً: إحياء التراث العربي الإسلامي في الأندلس وتسليط الضوء على الجوانب المضيئة من ذلك التراث.
ثانياً: إبراز فكر أهل البيت (عليهم السلام) وتأثيره في النتاج الأندلسي المخطوط والمطبوع.
ثالثاً: تسليط الضوء على أثر التشيع وانعكاساته في التأليف الأدبي والتاريخي والفكري في الأندلس.

رابعاً: بيان قيمة المخطوطات الأندلسية وأثرها في تعزيز الوعي الفكري والديني لدى الشباب والناشئة.

وقد حددت اللجنة المنظمة للمؤتمر عشرة محاور يمكن للباحثين الكتابة ضمنها، علماً أن البحوث المشاركة ستنشر في مجلة محكمة دولياً.

أكثر من ٨٠ ألف رسالة وأطروحة تدخل في المستودع الرقمي العراقي



يُعدُّ مشروع المستودع الرقمي العراقي للأطاريح والرسائل الجامعية واحداً من المشاريع الهامة والطموحة، الذي تبناه مركز المعلومات الرقمية في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها، والذي جاء لأجل مواكبة التطور الحاصل في مستوى تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية، وهو موقع إلكتروني خدمي غير ربحي.

حيث تم تصميمه وبرمجته وإدارته بالاعتماد على خبرات الملاكات العلمية والفنية في العتبة العباسية المقدسة، ووفقاً إلى دراسة مستفيضة تم إعدادها بهدف جمع وترتيب الأطاريح والرسائل الجامعية العراقية منذ تأسيس الدراسات العليا في العراق في موقع واحد، ليمثل الواجهة الحضارية للنتائج الفكرية العراقية، مع تمكين الهيئات التدريسية والدارسين في العراق من الاستفادة من خدمات الموقع.

ويتألف المستودع من عدّة واجهات خدمية، خُصّصت الرئيسية منها لخدمات البحث عن الأطاريح والرسائل التي أودعت عناوينها فيه، والتي تجاوز عددها أكثر من (٨٤.٠٠٠) بين رسالة وأطروحة يتم تحديثها باستمرار، حيث يتيح المستودع إمكانية البحث من خلال عدّة مداخل كـ(العنوان - اسم المؤلف - اسم المشرف - الموضوع العام - التخصص الدقيق - القسم العلمي أو الكلية)، كما يمكن استعراض الفهارس الخاصة بكل جامعة بحسب سنة صدورها أو الدرجة العلمية لها.

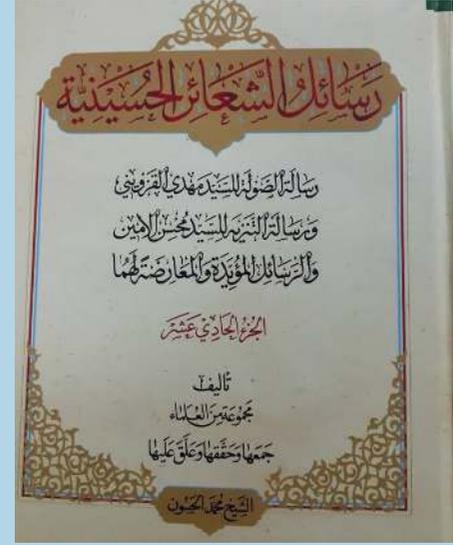
صدر حديثاً كتاب (الإمامة في القرآن والسنة بين العقل والنقل)



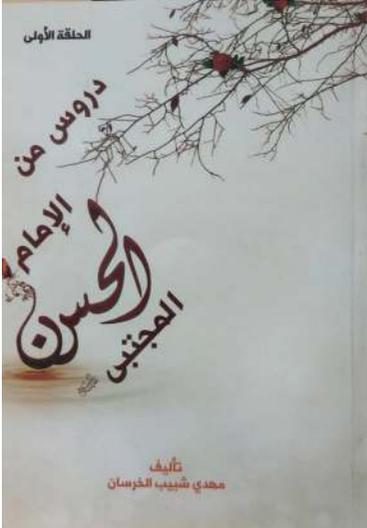
صدر الجزء الثاني من كتاب (الإمامة في القرآن والسنة بين العقل والنقل) لمؤلفه السيد أبو محمد الموسوي، والكتاب طبع في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، ويتضمن الكتاب من مقدمة وتمهيد وتعريف بالإمامة، وخمسة عشر فصلاً، وخلاصة البحث، ويتحدث الكتاب عن موضوع عقائدي مهم شغل حيزاً مهماً في تفكير المسلمين وهو منصب الإمامة والذي حاول مؤلف الكتاب اثباته بالعقل والنقل.

صدر حديثاً كتاب (رسائل الشعائر الحسينية)

صدر الجزء الحادي عشر من مجموعة (رسائل الشعائر الحسينية) جمعه الشيخ د. محمد الحسون، الذي يحتوي على ١٢ رسالة ومقالة: ٩ عربية و ٣ فارسية مترجمة، ليكون مجموع ماورد في هذه المجموعة ٥٤ رسالة، وأضاف المؤلف لها ماورد في ٩ من رسائل ومقالات السيد هبة الدين الشهرستاني، وماورد في ٧ من مقالات الصحف والمجلات، فيصبح عدد ماورد في هذه المجموعة ٨٨ رسالة ومقالة: منها ١٨ فارسية مترجمة، وواحدة باللغة الألمانية وأخرى بالفرنسية تمت ترجمتها للفرنسية ثم العربية، إضافة للسرد التاريخي الذي بين فيه الشيخ تاريخ بدء الإشكالات على الشعائر الحسينية من بعض الأعلام، وكذلك أورد المؤلف في أول المجموعة (٦٥٠ صفحة) في ما خلفته رسالة التنزيه للسيد الأمين من آثار اجتماعية أدت الى انقسام العالم الشيعي الى قسمين: مؤيد ومعارض للشعائر، ودور مراجع الدين الكرام والعلماء والأدباء والشعراء وعموم الناس في هذه القضية.



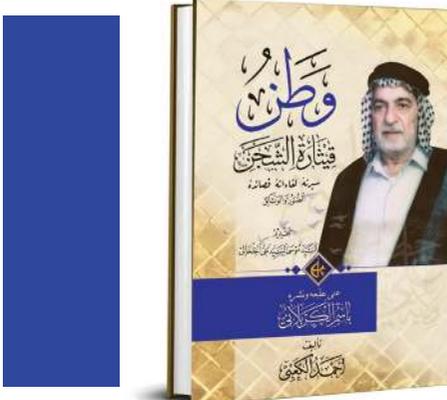
صدر حديثاً كتاب (دروس من الامام الحسن المجتبى عليه السلام)

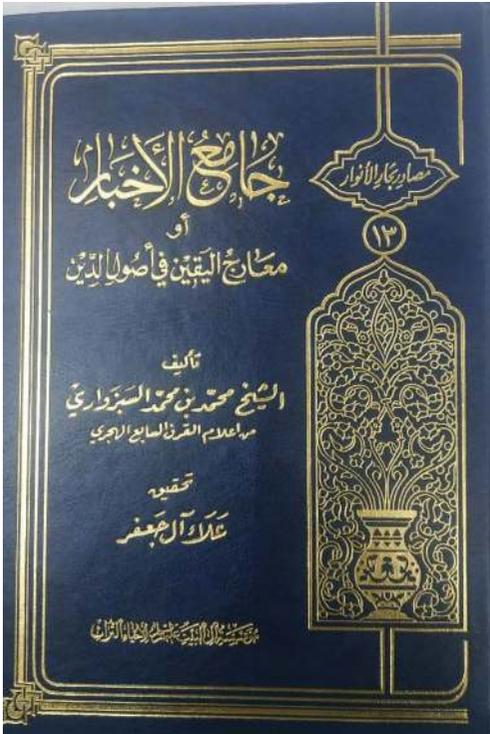


ضمن سلسلة حلقات صدر كتاب (دروس من الامام الحسن المجتبي عليه السلام) الحلقة الأولى لمؤلفه السيد مهدي شبيب الخرسان، والكتاب طبع في مطبعة أبو طالب (عليه السلام)، وقد تضمن الكتاب في حلقاته الأولى مقدمة وثلاثة دروس، الدرس الأول عن الموعدة، والدرس الثاني طالب الدنيا، والثالث عن المال والبنون زينة الحياة الدنيا، ثم جاءت خاتمة الدروس بفائدة احتوت أربع مصطلحات هي (البخل، الإقتار، الإسراف، الإيثار).

صدر حديثاً كتاب (وطن .. قيثاره الشجن)

صدر حديثاً للمؤلف الأستاذ أحمد الكعبي كتاب بعنوان (وطن قيثاره الشجن ... سيرته، لقاءاته، قصائده.. الصور والوثائق) وقد قَدِّم للكتاب الأستاذ السيد موسى تقي الخليلي، وعنى بطبعه ونشره الرادود الحسيني باسم الكربلائي، والكتاب يتحدث عن سيرة خادم أهل البيت (عليهم السلام) الحاج وطن الرادود، الذي كانت له بصمة واضحة في الساحة الحسينية من خلال قصائده الهادفة والمؤثرة في الناس.





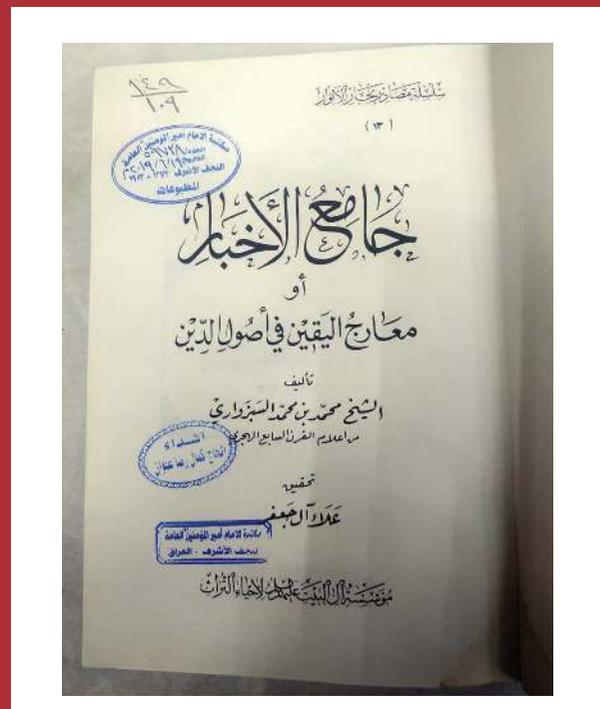
عنوان الكتاب : جامع الأخبار أو معارج اليقين في أصول الدين
المؤلف : الشيخ محمد بن محمد السبزواري
تحقيق : علاء آل جعفر
الناشر : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، بيروت
١٩٩٣م.

كتاب في سطور

أن نجد هذا البون الشاسع بين بعض نسخ هذا الكتاب وما هو المعمول عليه، والذي تتفق عليه جملة أخرى من النسخ المؤيدة بجملة من الشواهد والدلائل، ولعل مما يثير الأسى أن تجد جهداً أنفق في عمل ما يوشك أن يضيع أدراج الرياح وأن يعفو عليه الزمن، وإن كان لا غرابة في ذلك، فقد ضاع من هذه الطائفة ولعدم تيسر السبل لها طوال دهور مرار الكثير من الأصول والآثار القيمة التي لم يتبق لنا منها إلا أسماءها، ناهيك عن غيرها من التي لم يتبق لنا منها حتى هذا الاسم .

و كتاب جامع الأخبار او معارج اليقين في أصول الدين، هو من كتب الاخبار الذي يشمل على أحاديث نادرة كثيرة من الاداب والسنن، في أربعة عشر بابا مقسمة على مائة وثلاثة وعشرون فصلا ، وقد اشتمل على أخبار مختلفة من أخبار المبالغة والارتفاع وعدم وجود السند إلى مؤلفه وغيره من التضعيف، وفي الكتاب الكثير من الروايات المختلفة فقد جمع مؤلف الكتاب ما استطاع من جمعه من الأخبار والحوادث التي اطلع عليها وقد رتبها بأبواب وفصول مختلفة، وقد ذكر البعض أن الكتاب ينسب الى الشيخ الصدوق لكنه مما لا أصل له، ويعد هذا الكتاب من المصادر المهمة لكتاب بحار الأنوار للمجلسي.

كتب محقق الكتاب في مقدمته قائلاً : إن هذا الكتاب وطوال هذه السنين التي مرت على تأليفه والتي قد تمتد الى ما يقارب السبعة قرون قد تعرض وبشكل مقصود أو غير مقصود الى عمليات مسخ وتشويه طالت الكثير من رواياته وفحواه مضمونا وترتيبا ومجموعا، ولا غرابة

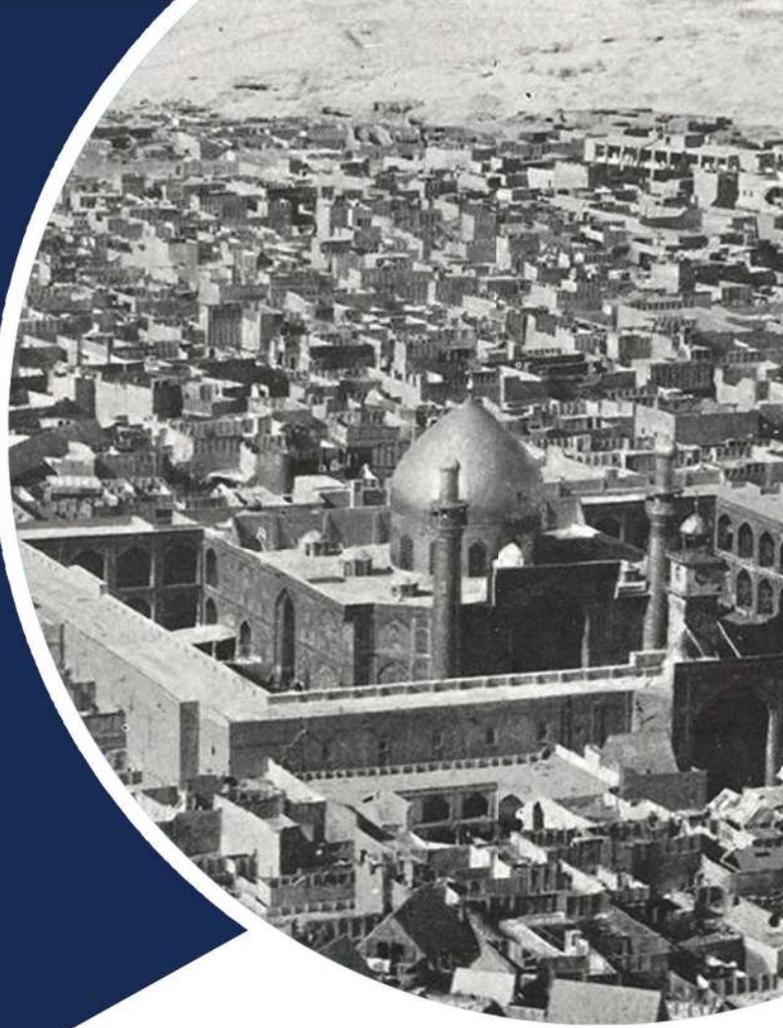


مكتبات النجف العامة ...

مكتبة حسينية الشوشترية

تأسيسها وحيثياتها:

أسسها الحاج ميرزا عليّ محمّد النجف آبادي، في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، ووقفها للجميع، وحين بنى التاجر المعروف الحاج محمّد رضا الشوشتري (حسينية الشوشترية) في سنة ١٣١٩ هجرية (بعكد السلام) من محلة العمارة نقلت هذه المكتبة بناء على وصية صاحبها الواقف، إلى هذه (الحسينية)



وهي من أقدم مكتبات النجف العامة في العصر الأخير الموقوفة لجميع المطالعين بدون تخصيص، وكان عدد كتبها يومذاك نحو (٢٠٠٠) كتاب وأصبحت منذ ذلك اليوم تعرف بمكتبة (الشوشترية) ثم بدأت تتسع بما كان يضيف إليها بعض المحسنين من الكتب وبما كان يوصي الموصون بنقل كتبهم إليها ووقفها عليها، بعد موتهم، ومن هذه الكتب كانت كتب السيد محمّد رضا النجفي الحلي، فقد نقلت كتبه بعد وفاته من الحلة إلى النجف، وقد أجرى عليها الميرزا حسين النائيني (قدس سره) المرجع الأعلى في وقته صيغة الوقف يخطه على ما روى الشيخ جعفر محبوبية في كتابه ماضي النجف وحاضرها. ومن الكتب التي ضمت إليها، كانت بقية الكتب الخاصة بالمكتبة المرتضوية العامة، التي كان قد أسسها الحاج ميرزا عبدالرحيم (بلبله بادكوبه) ومنها كتب الشيخ جواد الزنجاني، وكانت المكتبة محدودة ليس لها من الموارد ما يضمن لها الاتساع غير بيت سكن كان قد وقفه مؤسسها (النجف آبادي) لانفاق ثمن ايجاره عليها.

وكانت تحتوي المكتبة على عشرة آلاف نسخة من الكتب، وعدد من المخطوطات النفيسة، وأغلبها مستسخة من نسخها الأصلية ويخط مؤسسها (النجف آبادي) فقد كان رجلاً، عالماً، فاضلاً، ويبلغ عدد مخطوطاتها نحو (١٠٠٠) كتاب مخطوط. ومن نوادر كتبها:

١ - كتاب ضياء العالمين.

٢ - كتاب أنوار التوحيد.

٣ - كتاب الصوارم الحاسمة.

٤ - تلقيح المناظر - تأليف ابن الهيثم، وهو من كبار علماء الفلسفة والعلوم الرياضية.

٥ - تهذيب الأحكام لمؤلفه محمّد بن الحسن الطوسي.

٦ - نتائج الأفكار لزين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي مخطوط بسنة ٩٥٠ هجرية.

٧ - شرح الياقوت مخطوط بسنة ٧٨٧ هـ.

البوهيمية وسريان الشعور بالاغتراب

وبهذا الوصف للأدب وديناميكية التحولات الانسانية الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر وفاعل في وسائل التعبير، وفي خضم التعقيدات والتداعيات والأزمات الاجتماعية والسياسية والتي أصبحت تمس وجود الفرد والمجتمع، في معاناة يؤججها الفقر والكبت والاضطهاد والاغتراب الوطني والقهر الفكري، يحملنا مركب الأدب الى وسائل تعبير جديدة تتواءم مع الحاجات الملحة المنفية والأزمات المتلاحقة الرابضة على أسقف المنازل المهترئة الهزيلة المصابة بأفة العوز والحرمان والانتهاك القسري للحقوق، وسائل تعبير بدأها الفنانون البوهيميون في الغرب أطلقت سجالاتها يكاد أن تطغى عليه الفوضوية في أوساطهم الفنية والفكرية والاجتماعية، كان هذا التعبير نتيجة الإحساس بالاغتراب داخل الأوطان والذي ما لبث أن تحول الى مقاومة شعبية في بعض البلدان.

رسائل تحملها الجدران

ولشدة الانكسارات وعواصف الاحتضار السلطوي الجائر في بلداننا العربية وبعض بلدان العالم برز هذا الشكل الأدبي في طرق وجدران المدن المكتظة بالألم والفقر والظلم مخترقا كل سبل التعبير وقنواتها وتقنياتها المبتكرة ليقف صارخا في واجهة مرمى النظر محتلا الجدران والمساحات المتاحة للرؤية معلنا احتجاجه الصريح ومشهرا بكل الرؤى والأفكار والحاجات والمشاعر التي كانت مطمورة تحت ركام سنين من الإهمال والتغافل والقهر، وفي بلد مثل العراق تركت سرفات المدرعات والدبابات وممارسات الاحتلال والسلطة الغاشمة التي أزيحت آثارها البشعة على وجوه المواطنين ولا بد من صورة تفصح عن إرهابات ما جرى ويجري في بلد محتل تتكالب عليه خناجر العملاء والمترزقة من كل حذب وصوب، وفي مشهد لـ «وارد بدرالسالم» في روايته.. رسائل تحملها الجدران، يقول: في منظاره الثاقب بعيد المدى التقط ضابط المارينز الأميركي في عدسة المنظار رجلا يخط بشكل عشوائي على حائط مدرسة كلمات عربية لا يفهمها وكان الرجل يريد أن ينهي مهمته بشكل سريع، فجنود المارينز ودباباتهم ليسوا بعيدين عن المكان وكان الضابط الراصد متوترا بعض الشيء وهو يضع الرجل في صليب قناصته المتقاطع، ويرى الحروف المتسارعة كبيرة في عدسته المفتوحة، فاستدعى المترجم وطلب منه قراءة ما كتبه الرجل قبل أن يطلق رصاصته الجاهزة. غير أن المترجم طمأنه عندما قرأ اكتمال الجملة بأنها: بغداد لن تسقط.

غضب يعيد صنع الحلم

انتشر هذا النوع من الكتابات التي تصدرت

الشوارع العامة والمباني الحكومية والمدارس في مناطق مختلفة من العالم وقد صنفت على أنها أدب عشوائي لكتاب غير محترفين أو هواة سوى أنهم يؤمنون بصدق بقوة الكلمة التي يسددونها من فوهة أفكارهم الغاضبة والمحاصرة والمخبوءة داخل الصدور، نتاج أدبي تعددت مسمياته التي لا يمكن إلا أن يكون لها جوهر واحد « صحافة المواطن، أدب الجدران، أدب الشوارع، أدب الهواة، أدب الفقراء»، مسميات لظاهرة منفلتة فوضوية متمردة يضيق بها الطرف العسير تسير وفق تشظيات اجتماعية واقعية بثورة تفرس كلافته احتجاج على مشاهد الناس، ولا يمكن ان تحتويها سوى الأماكن المشاعة أو التي تحتمل غفلة الرقيب أو حضر الأضداد المنخرطين في حصاره.

تمكنت هذه الظاهرة الأدبية أن تأخذ مداها مشكلة علامة من علامات القهر الذاتي أو الموضوعي، الفردي أو الجماعي، كما حصل في ثورات الربيع العربي، كتزوع جماهيري خرج من الذوات المكبوتة إلى فضاءات الحرية المتاحة، تلك التي خرجت من كوة جدار السلطة القسرية. تعبيرا خرج من حصار طويل إلى نسق ثقافي أكثر ميلا إلى التحرر وإعادة صنع حلم مفقود.

فوضى التمرد على الكبت

تقول الكاتبة روان الوابل في مقالتها، الجداريات.. صحافة المواطنين في الشارع: إن الشعوب المبتلاة بالحروب والكبت السياسي والفلتان الأمني هي أكثر الشعوب نزوعا إلى مثل هذا التوثيق الميداني المباشر والصريح، فالمهمشون الاجتماعيون فاعلون في هذا المجال وهم الأكثر قدرة على بث المشاعر الوطنية والإنسانية بطريقة بسيطة وسهلة يفهمها الجميع.

إشهار الحب بجمل صريحة أو بترميز حروفي ناقص مع رسومات لقلوب وسهام ما يشاع اليوم على جدران المدارس والبيوت، إنه إشهار فوضوي لسلوك غير منضبط يشي بكبت اجتماعي وجنسي وعاطفي لا تستوعبه غير الجدران المشاعة للجميع

وينضج هذا الفن وتتضح ملامحه الفنية والشكلية في الدول التي سبقتنا بهذه التجربة الأدبية مبتعدا عن عشوائيته التي تطغى عندنا إلى مستوى إبداعي له خصائصه الفنية والأدبية ما يجعله نشاطا أدبيا وفنيا محترفا، ولكن يؤخذ عليه هناك أنه فاقد للتلقائية والعفوية التي انطلق منها والتي أسست له مكانته الأدبية، مبتعدة بذلك عن صدق وواقعية الشارع المعبرة عن السيرة الذاتية للمرحلة التاريخية وسماتها وخصائصها، ما يجعلها تتسلخ عن كونها ذاكرة الجماهير المنسيين الداخليين في مرآة استطاعت استيعاب مديات إحباطهم ومشاعرهم المنكسرة الغاضبة

برز هذا الشكل
الأدبي في طرق
وجدران المدن المكتظة
بالألم والفقر والظلم
مخترقا كل سبل
التعبير وقنواتها
وتقنياتها المبتكرة
ليقف صارخا في
واجهة مرمى النظر
محتلا الجدران
والمساحات المتاحة
للرؤية

المهمشون الاجتماعيون
فاعلون في التوثيق
الميداني وهم الأكثر
قدرة على بث المشاعر
الوطنية والإنسانية
بطريقة بسيطة
وسهلة يفهمها الجميع



أدب الجدران هو
حكاية أخرى من
حكايات المدن المنسية
والمحرومة، هو ولادات
جديدة لقصص
الشوارع والأزقة
الضيقة والذوات
المحرومة المكلمة
والجروح المنتفضة
العميقة الوجود

يخرج هذا الشكل من التعبير كولدادة قيصرية لواقع عسير المخاض والبقاء والبصيرة.

قصص لا تكثرث بالحضور

تصعد اللامبالاة إلى إدراكات ومشاعر هذا الأديب الناشط وهو يمارس بوحه المتمرد كالنسخ في الأشجار المثمرة، التي لا تبالي بمن يقطف من ثمرها أو يتأمل خلقها أو يمر كعابر سبيل لا يبالي بما تحمل متجاهلا رسالتها المثمرة التي تديم الحياة، وإن كلا من هذين المخلوقين لم يكلفا نفسيهما وضع توقيع أو اسم على لوحة المنجز الذي أبدعا فيه فضلا عن كونهما لن يكثرتا أيضا إذا ما قام أحد ما بإعادة طلاء الجدار ومحو كل تلك الصرخات الموجهة فيه، أو قطع أذرع الشجرة المثمرة التي لم تكل عن طرح هبتها الخالصة للعالمين.

أدب الجدران هو حكاية أخرى من حكايات المدن المنسية والمحرومة، هو ولادات جديدة لقصص الشوارع والأزقة الضيقة والذوات المحرومة المكلمة والجروح المنتفضة العميقة الوجود، هو وثيقة تخرج جامعية مهمة تحتضر بعد عناء سنين طويلة من الدراسة والسهرة والمعاناة والحرمان تدق أبواب مكاتب المسؤولين لتذكرهم بأنهم موجودون ولتزعجهم بتكرار الطرق والضوضاء المبعثرة تحت الباب وتوبخهم لعدم الالتفات إليهم وسماع شكواهم، فالمهمشون اجتماعيا والمقصيون عن دائرة التعبير والبوح الذاتي أو الجمعي هم أبطال هذا الجنس الأدبي حسب «روان الوابل».

هو أدب يختزل الفنون والأشكال الأدبية وصروف اللغة ومفرداتها ببيان التعبير الرمزي والدلالات التي تضج بالمعاني العفوية المتمردة وبكل صراحة ووقاحة أحيانا.

إثر فوضى صراعات أنتجت دوامة انتهاكاتهم وعدوانية مصادرة حقوقهم ومحو وجودهم بكواتم وسائل التعبير التي تعطلت بوصلة اتجاهاتها نحو شرائح المجتمع المقهور والمحروم الساخط على السلطة السياسية ونفاق المظاهر الاجتماعية والثقافية والطائفية الشاذة.

رؤى مضطربة في سكن عشوائي

يبتعد أدب الشارع، -إذا شئنا ان نسميه- عن الأسلوبية الفنية وبنائها غير مبالين بالأشكال والأنساق الأدبية ومناهجها، فلا يضعون في حساباتهم وهم يخطون كلماتهم ورموزهم وصورهم التعبيرية سوى أفكارهم والهوم الملحة التي تشغلهم، لا يباليون سوى بمستقبلهم الذي يرونه ينساب من بين أصابعهم وهم عاجزون عن مسك ولو قطرة منه، وكأنهم يلقون بأخر ما تبقى من أنفسهم المبعثرة والعشوائية بكل ما تحمله من أرق وحزن وتمرد شبابي مهووس بما تبقى من حلم في مخيلته المأزومة من الواقع الغارق بالقنوط والضياع.

تلك الشوارع المتعبة، التي ألفت حضور النفايات في كل ركن وعلى كل جزرة وسطية ضيقة تسير وسط زحام بشري تختلط فيه رائحة عرق المارة بكل الأشياء المبعثرة، يطغى عليها اشمئزاز رتيب يتماهى مع العشوائية التي تهيمن على أحياء المتجاوزين الجدد المحميين من الخارجين على القانون الحريصين على إحصاء الأعداد البشرية المبعثرة المحشورة في تلك البيوت المضطربة والمتخاصمة عمرانيا، للمساومة بها في الانتخابات القادمة مع سياسيي العشوائيات والفوضى المنعشة لاقتصاد الحواجز الخرسانية الانتخابي، لبيعها في سوق الجملة والمفرد بعد تأشير صلاحية نفاذ الأدمية عنهم أو لنقل نفاذ وسائل التعبير الأدمي في الاختيار الحر، حينها

التحديات التي تواجهنا



اعداد:

هاشم محمد الباجي

انقراض القراءة والقراءة آفة تفتك بالمجتمعات
وتحطم قواعدها الفكرية



رغبة الشباب بالوصول السريع

على الانتقال الى بيت الزوجية ولايقبل اهل البنت التأخير اكثر من هذه المدة وهو يعلم ذلك ! ما الذي سيضيع منه ؟ ليكن واثقاً بأنه سيحصل على نصيبه في الوقت المناسب وليوفر المقدمات الضرورية بحسب علمه وقدرته ثم يتوكل على الله تعالى فلا داعي للعجلة

البنت في اول شبابها ترغب الارتباط بشباب من خلال الزواج ولا تدقق غالباً في مواصفات من يتقدم إليها، فقد تنجذب لصفة فيه، وتزعج من والدها عندما يسأل عن البيت والنفقة ومدة الخطوبة، فهي تريد أن تتجاوز كل هذه الأمور، كما تزعج من والدها عندما يسأل عن شخصية الزوج ومواصفات الشخصية والدينية والأخلاقية، فكلام الشباب جميل وشكله مقبول والظاهر أنه جيد ولائق، لكن هل يمكن الاكتفاء بالحكم على ظاهره من خلال جلسات معدودة من دون الاستفسار والاطلاع على حقيقته؟

عندما ربط الإسلام زواج البكر بموافقتها وموافقة وليها، إنما أراد أن يحميها بعدم الانجرار وراء عاطفتها الوقادة التي تتأثر بالكلمة الحلوة، أرادها أن تناقش مع والدها حيثيات القبول أو الرفض من خلال النقاش والحوار، أي بلغة العقل وليس بلغة العاطفة فقط.

من حقك أن تختاري، وان تملئي عاطفتك بمن تجدين فيه فارس أحلام المستقبل، لكن هل عرفت صفاته جيداً؟ وهل اطمأنت إلى قدرته على حمايتك؟ وهل تأكدت من رغبته الأكيدة في بناء حياة زوجية متكافئة؟ وهل هو الكفاء في الدين والأخلاق بالنسبة إليك؟ لا تستعجلي.

المصدر/ الشباب شعلة تحرق او تنطفئ

يرغب الشباب بالوصول السريع إلى أعلى الدرجات، وتحقيق كل الأهداف دفعة واحدة فالشباب في سن المراهقة يحلم ويخطط ويطمح، فإذا واجهته العقبات أو شعر بطول المدة المطلوبة للوصول إلى أهدافه يبادر بطريقة خاطئة، أو يسلك خيارات يندم عليها مستقبلاً فهو في الحقيقة سريع ومتسرع في أن واحد يريد أن ينتهي كل شيء بسرعة وأن يحصل على كل شيء بسرعة.

بعض الشباب يترك الثانوية أو الجامعة مع توفر الفرصة لدية للتعلم لأنه يرغب بتوفر المال بين يديه، تسنح له فرصة للعمل بأجر عادي لا يتجاوز الحد الأدنى ولا يساعده على تنمية قدراته المستقبلية فيترك الدراسة فرحاً بهذا الأجر، لقد استعجل اللحظة من دون النظر الى المستقبل ثم يندم بعد سنوات قليلة لأنه خرس فرصة التعلم ولم يعد قادراً على تنمية إمكانياته وقدراته وأن ما سعى إليه أفاده بشكل آني، وحقق رغبته المؤقتة ولكنه قضى على تطوره ونموه.

بعض الشباب يألفون أجواء اللهو، ويعيشون اللذة العابرة بإشارات وحركات من الجنس الآخر، ويصرفون الكثير من أوقاتهم على هذا النمط، وهم يستعجلون اللذة ولا يلتفتون إلى آثارها ونتائجها، ثم يندمون على ما خسروه من أوقاتهم وسمعتهم، بعد أن تكون نفوسهم قد تأصلت بعبادات فاسدة لم يعودوا قادرين على تغييرها بسهولة إحذر أيها الشاب أن تقع فريسة المتاع الزائل والمؤقت في الدنيا واعلم أن باستطاعتك الحصول على اللذة الحلال في وقتها وفي ظروف سليمة فلا تستعجل

شاباً يرغب الزواج في سن مبكرة، وهو أمر مشروع لكن للزواج مقومات ومسؤوليات فهو لا يستطيع الإنفاق على زوجته ويعيش الإرباك بسبب الظروف التي تحيط به وتمنعه من القيام بواجباته تجاه زوجته لخمس سنوات على الأقل بحسب تقديره مع ذلك فإنه يقدم على الزواج تحت عنوان الرزق الالهي المقسوم من دون ان يوفر ماعليه من العمل والمقدمات الصحيحة فتبدأ المشاكل بعد سنة أو سنتين من الخطوبة حيث لا يكون قادراً



قضايا الشباب ومواجهة المشاكل...

هاشم الباجي

قضايا الشباب تشكل الجزء الأكبر من قضايا المجتمعات المعاصرة على اختلاف أنظمتها واتجاهاتها ومستوياتها، ومشكلات الشباب تستأثر باهتمام المربين وعلماء النفس والاجتماع والمفكرين على تنوع انتماءاتهم، وهذا بسبب ما يعانيه الشباب من متاعب وهموم واضطرابات اجتماعية ونفسية خطيرة بسبب الأوضاع السائدة، فالشباب يشكلون نسبة عالية من السكان في المجتمعات العربية والإسلامية والدول النامية، وهم أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بالواقع ومتغيراته ومعطيات البيئة الحياتية المادية والمعنوية من فكر وقيم ومشاعر وسلوك...

المجتمع يغري الشاب ويعرض أمامه مغريات الحياة، في الوقت ذاته يصده عنها ويمنعه من الوصول إليها، وهذا يزيد عناؤه ومعاناته

الإيمان مصدر الأمان يجعل الشباب يحصر تفكيره في رضا ربه وطاعته واجتناب معاصيه، ومنفعة الناس تصبح غايته الكبرى

فالشباب أكثر انفعالاً وتفاعلاً في المجتمع، وأكثر استعداداً للانجرار وراء مغريات الحياة والانحراف والإصابة بالاضطرابات النفسية والتأثر بالاتجاهات الجديدة والتقليد الأعمى، وقد بينت الدراسات الاجتماعية والنفسية وجود علاقة جدلية بين ارتفاع نسبة الانحراف في أوساط الشباب وبين طبيعة البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع، كما نلاحظ في المجتمعات المتقدمة صناعاتياً مثلاً، وبالعكس نلاحظ انخفاض هذه الظاهرة في المجتمعات التي تسمى (محافظة) التي تسودها المبادئ الدينية والقيم والأخلاق والفضيلة كما في المجتمعات الإسلامية.

لذا نجد أن طبيعة الواقع الاجتماعي (الاقتصادي والفكري والنفسي والتربوي والبيئي) تلعب دوراً أساسياً في تحديد طبيعة الأزمت والمشكلات التي يعاني منها الشباب، فهذه العوامل تؤثر بفعالية في تكوين أنماط السلوك واتجاهات الفكر وسقف المعاناة النفسية والمادية للغالبية العظمى من الشباب، وهذا يبين لنا أن معالجة قضايا الشباب لا يمكن أن تتم إلا عبر المعالجة الشاملة لقضايا المجتمع التي تشمل مشكلات وواقع الأسر والمؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً أساسياً في تنشئة الشباب ورعايتهم وتكوينهم العقلي والنفسي والجسمي عبر دراسات علمية ورؤية واعية وعميقة لقضايا المجتمع ومشكلات الشباب (العلم والعمل والصحة والأمراض النفسية والتدخين والمخدرات والجرائم) وغيرها من القضايا التي تواجه المجتمعات المعاصرة عامة والإسلامية خاصة بسبب ما تخلفه من آثار سلبية نفسية وعاطفية في نفوس الشباب، وصعوبات في التنمية والتطور في المجتمع.

الغرائز الجامحة للشباب بين الأهواء والواقع...

مع بداية مرحلة المراهقة تبرز بقوة عند الشاب دوافع الشهوات والأهواء، وتتوقد الأحلام والمخيلات، وتتأجج مظاهر الحيوية والنشاط في نفسه، ويتحدد كثير من أهدافه من خلال شهواته وغرائزه، وترسم له مخطته الطرق للوصول إليها، فيخترق الحواجز والمنوعات التي يواجهها، وتصبح قواه العقلية ضعيفة التأثير في مجرى حياته، بينما تسيطر عليه مشاعر الأنانية وحب الذات وتغليب مصلحته الشخصية على مصلحة المجتمع، وتتقلب المفاهيم والقيم في عقله، وتصبح رغباته هي أساس الفضيلة والنظام والتقدم الاجتماعي.

ولاشك في أن الجري وراء الرغبات والشهوات بكل الوسائل يأخذ من حياة الشاب وقتاً طويلاً، وكثرة التفكير في أهوائه يصرفه عن الاهتمام بالدراسة والقضايا المهمة في الحياة، وفي النهاية يضيع منه كل شيء، فلا هو أشبع رغباته، ولا

استفاد من فرص الحياة في العمل والتعلم وبناء شخصيته وكيانه الاجتماعي.

فالمجتمع يغري الشاب ويعرض أمامه مغريات الحياة، في الوقت ذاته يصده عنها ويمنعه من الوصول إليها، وهذا يزيد عناؤه ومعاناته وسخطه وتمردّه وشعوره بأن الواقع ظلمه، وحال بينه وبين حقوقه في متع الحياة، فيولد هذا الشعور الاضطراب النفسي والقلق والتوتر والاكتئاب والإحباط... وقد يعيش الشاب حالة من التناقض الصارخ والصراع الداخلي والانفصام، في محاولته الفاشلة للتوفيق بين شهواته ومتعه وبين قيمه الدينية والأخلاقية. وقد يعمد إلى التلفيق لتبرير تصرفاته المسيئة للمجتمع، وينزل أكثر فأكثر إلى طريق الخطيئة ويفرق في عواصف الحياة التي قد تورده المهالك.

لكن الشباب المسلم الذي توفرت له تربية إسلامية أخلاقية صحيحة، وتمكن الإيمان من قلبه، فإنه يصرفه بقوة عن الانحراف، ويمنعه من الانجراف وراء غرائزه وشهواته، ويقيه من آثار الحيرة والقلق والاضطرابات النفسية، فالشباب المؤمن يشبع رغباته بطرق مشروعة وفي أجواء من الأمان والسعادة والكرامة، وتسيطر على نفسه الراحة والاطمئنان والرضى والسكينة.

فالترية الإسلامية وقوة الإيمان تحصن الشاب من عواصف الحياة وبراكينها واضطراباتها، ويسير بكل عزيمة وجد ومثابرة، دون كلل ولا يأس، حتى النهاية لتحقيق أهدافه النبيلة وطموحاته المشروعة في الحياة.

الشباب والسعادة المفقودة...

السعادة حلم كل إنسان في الحياة، يطلبها الكثير في بداية شبابهم بكل الطرق وفي كل مكان، ثم يعودون في نهاية المطاف (بخفي حنين)، فيجربون ألوان المتع والمباهج والرفاهية والغنى، لكن يعودون في النهاية محملين بمزيد من الهموم وأثقال من مشاعر الضيق والتوتر والتذمر واليأس، وقد يدفع بعضهم إلى الانتحار للتخلص من الحياة. لقد بينت الدراسات أن الشباب في أوروبا وأمريكا يعانون كثيراً من الشقاء والتعاسة والاكتئاب، وخاصة شباب (السويد) التي يعيش سكانها بما يشبه حياة الأحلام، قال عنهم أحد الباحثين (أهل الجنة ليسوا سعداء)، وقال (ويلسون) عن الحياة في نيويورك: (إنها غطاء جميل لحالة من التعاسة والشقاء)، فالسعادة ليست بالغنى وكثرة المال والرفاهية والجاه، فهي غالباً لا تورث سوى الهم والتعب والحسرة والطمع والشراهة للمزيد.

السعادة لا تتبع إلا من أعماق الفرد، وتشع على جوارحه سروراً وفي نفسه طمأنينة، وتشرح صدره ويعيش في راحة ضمير وقناعة ورضى بقضاء الله



وقدره، وهذه السعادة الحقيقية لا تتحقق إلا بالإيمان الصادق العميق الذي يكبح جماح النفس وينظم الغرائز ويخلق توازناً بين حاجات الشاب ومتطلبات الواقع.

الجرى وراء السعادة عن طريق المتع ينحرف بالفطرة إلى دروب الانحراف والمعاصي، ويصبح الشاب أسيراً لأهوائه وحب الذات والجشع والغرور، ويعيش حالة من الصراع بين إرضاء غرائزه أو إرضاء المجتمع، ويحرم نفسه السكون وراحة الضمير والاستقرار.

وقد يعتقد أغلب الشباب أن السعادة في الحب، لكن الحب الذي يفهمه الشاب اليوم هو الحب المادي

المرتبب بالجنس والشهوات والمتع المادية، وجميعها تتمحور حول حب الذات وإرضاء النفس.

أما الحب الحقيقي الذي يولد السعادة في النفس، فهو الحب الروحي الطاهر الخالي من المصالح المادية، بهذا المعنى يحب المؤمن كل شيء لوجه الله تعالى، فالحب حاجة أساسية في حياة البشرية وخاصة الشباب، وبفقدانه يخسر الكثير من الدوافع والطاقة للاستمرار في الحياة ومواجهة العقبات والتغلب على الصعوبات بفعالية وتحقيق طموحاته المشروعة وغاياته الكبرى في المستقبل.

وبينت الأبحاث النفسية أن من يفتقد الحب والحنان ودفء الرعاية والاهتمام في الأسرة والمدرسة والمجتمع، يعجز عن منحها للآخرين، ويصبح أكثر عرضة للانحراف من غيره من الشباب، وذلك خلال محاولاته العشوائية في البحث عما ينقصه من مشاعر...

الإيمان منبع الأمان...

الإيمان مصدر الأمان يجعل الشباب يحصر تفكيره في رضا ربه وطاعته واجتتاب معاصيه، ومنفعة الناس تصبح غايته الكبرى، فيحقق السعادة لنفسه والفوز في الدنيا والآخرة، رغم ما يخسر من متعة عابرة أو منفعة عاجلة وكبح شهوة طاغية، فالإيمان خير علاج للاضطرابات النفسية والوحدة والخوف، وهي أمراض تجعل الإنسان يفقد الأمل في الحياة وقد تؤدي به إلى ما لا يحمد عقباه.

والشك والشك بالله هما مصدر الخوف والقلق للإنسان حول حاضره ومستقبله وجزعه من الفقر والمرض والكوارث والموت، أما المؤمن فيشعر يقيناً أن الله معه وعنايته ترافقه أينما كان، فلا يشعر بالوحدة واليأس والقنوط، يقول الله تعالى

في كتابه الكريم: (وهو معكم أينما كنتم...) (سورة الحديد/٤)

فالصلاة والدعاء تبعث السكينة في نفس الشاب المؤمن، وتمده بالعزيمة والثقة بالنفس واطمئنان القلب والأمل في الحياة والرضا بقضاء الله وقدره، وهذه جميعها تؤدي إلى السعادة الحقيقية.

فالأمل والرجاء هما الدافع القوي إلى الحياة، والجد والمثابرة والصبر لتحقيق الأهداف الكبرى في الحياة، والتقدم والنجاح، «فما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل».

وسيرة النبي صلى الله عليه واله تقدم لنا نموذجاً ومثلاً أعلى، نحتذي به في الصبر والتحمل والعمل الجاد والمثابرة لتحقيق الرسالات العظمى، رغم كل الصعاب الهائلة التي واجهته والأذى والاضطهاد الذي تعرض له، فالإيمان أيضاً ينبوع الحب الذي لا ينضب «حب الطبيعة، حب الحياة، حب الموت، حب الناس.. الخ». فالحب يخلص الإنسان من مشاعر الحسد والحقد والكراهية والشح والأذى وهو دليل الإيمان، كما قال النبي صلى الله عليه واله: «والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا... (مشكاة الأنوار: ٢٢١).

وهذا يتم من خلال التربية الإسلامية الصحيحة التي لها الأثر الأكبر في تقوية الإيمان وتكوين الضمير، الذي هو ركيزة الأخلاق، فلا بد للضمير من الخوف ولكن يجب أن يكون الخوف من الله تعالى وحده، والتربية الإسلامية ترسخ الإيمان في قلوب الشباب وتدرّبهم على ضبط النفس وتنظيم الرغبات وتقوية الإرادة والقدرة على التحكم والسيطرة على النفس، عند الغضب وهيجان الأهواء وهذه تدل على قوة الإيمان وحقيقته.

الشباب أكثر انفعالاً وتفاعلاً في المجتمع، وأكثر استعداداً للانجرار وراء مغريات الحياة والانحراف والإصابة بالاضطرابات النفسية



انقراض القراء والقراءة آفة تفتك بالمجتمعات وتحطم قواعدها الفكرية

سجاد كامل

القراءة والإطلاع قاعدة حياتية مهمة بالنسبة للشباب والمجتمعات بصورة عامة ليس كما يعتقد أغلب الشباب بأنه الأزمات الراهنة هي سببا للابتعاد عن القراءة، كلابل يجب أن يكون الإنعطف الى أعماق الكتب خصوصا في هذه الأوضاع.. وذلك يبني على تحليلين :
أولا لما للقراءة من وظيفة تثبيت وإتزان الشخصية في ظل ظروف تكاد أن تعصف وتعصف بالشخصية الفكرية .

ثانيا أن القراءة تخطيط واكتشاف وذلك تساعدك على وضع خريطة أساسية للخروج من الأزمات التي تدور حولك سوى كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية وما الى ذلك أن للزمان والمكان علاقة وطيدة بالقراءة، كيف ذلك؟



للبيت أو في مكان عال هو ما يجرك الى إقتباس كتابك وأستلهم مافيه.

كيف أقرأ؟

هذا سؤال جوابه يساهم في حل العقدة التي تجعل الشخص مستتفر من القراءة والمطالعة حيث أن وضعية الجلوس وكيفية القراءة لهما دور فعال في كسب أو شروذ الذهن بعض مختصي علم النفس يفضلون أن تكون وضعية الجلوس أثناء القراءة على كرسي وأمامك منضدة حيث أن هذه الوضعية تبعد الملل أو النعاس أو الأرهاق العصبي أثناء القراءة هذا من جانب وياختصار إما من جانب آخر وهو أخفاء وإظهار الصوت أثناء القراءة هنالك بعض الأشخاص لا يستوعبون المعلومة أثناء القراءة إلا إذا قرؤوا بصوت مرتفع أما البعض هم على العكس من أولئك، فعليك الانتباه الى هذا الأمر وأختر ما يلائم أفكارك.

أن الحقب الزمنية التي تمر على الشباب على وجه الخصوص ولم يقرؤوا ولو بضعة أسطر هي كارثة بحد ذاتها. نحن نرى مجتمعاتنا الآن تزداد سوءاً ثقافياً

نحن نرى الفرد العربي على وجه العموم بدل من أن يقرأ يُقرأ عليه عبارات ثرثرة لا معنى لها هي فقط هراء من قبل المتكهنين والمنجمين اللذين لا يعرفون الألف من الباء. أن الأبتعاد عن القراءة والمطالعة هي بذاتها ماجعلت من مجتمعاتنا تؤمن بالخرافات وتتمسك بأولئك السفهاء المختلين فكراً. إذا تمت السيطرة على العقل من قبل ترهات أستلهمت من السلف ولم تتم معالجتها من بادئ الأمر أعلم أنك ستبقى ضحية مقيدة بأغلال الخرافة.

أن الأوطان التي ينقرض قرائها فلا شك من أن نقول أنها أوطان كفيفة لا ترى الحقيقة المرّة ولو أدخلت لها الحقيقة في الحدقة.

الكتّاب الآن يضعون مؤلفاتهم بين أيديكم وقد كتبت بشتى الألوان الأدبية

المكتبات الحقيقية (والألكترونية المجانية) مليئة بألاف الكتب التي هي بانتظار أنظاركم المتلألأة وأذهانكم لتداعبوها بما قد حلى من الدواوين والمقالات والروايات والحكم. اليوم هو الانفجار الفكري المهول التي يجب أن يضغط الشباب فيه على زر فتح العقول حتى ينفجر جميعنا بحاجة الى ثورة فكرية صاخبة حتى نتمكن من الحصول على مبتغانا.

أن القاعدة الفكرية يجب أن تؤسس بالقراءة والاطلاع وليس بالتمسك الحاد بالخرافات والهواجس التي تكاد قبضتها أن تخرج أرواح عقولنا. لا بأس من أن تقرأ كل يوم سطر واحد بل البأس الشديد أن تكون جاهلاً بعمرك الواحد. لابد أن يكون عقلك صلصالاً خصباً تثبت فيه بذور الفكرة وتسقيه من عذب الحروف حتى يورق لك أفكاراً ويثمر لك ثقافة وجرأة وتحدي.

ذلك من عدة أوجه. وأحدها هو الحالة النفسية خصوصاً أيام الحروب والصراعات بين البلدان او المجتمعات

هنا فالفرد بحاجة الى قراءة الكتب التيموية أو بصورة أوضح الكتب الإيجابية فقراءة الكتب الإيجابية خصوصاً أيام الحروب أو الصراعات لها دور فعال في بناء الشخصية والسيطرة على الذات من الشطوح الى ما لا يحمد عقباه.

أما بالنسبة للمكان. على سبيل المثال هل من الأجدر أن تذهب الى نزهة في واحة خضراء وأزهار وأرجوحات ثم تقرأ كتاباً عن الأحتلال الصليبي أو السلجوقي أو العدوان الثلاثي أم تقرأ ديوانا لنزار قباني مليء بالحب والغرام.

أن عدم القراءة والإطلاع على الكتب أو المجالات وغيرها هي برهان واضح لأنتكاس العقل وأستفحال الشهوات الأخرى عليه

أن معالجة كيفية الإنجراف الى القراءة يمكن أن نستسيغه بعدة طرق. منها اختيار الزمان والمكان المناسبين. وأعتبر القراءة علاج نفسي للشخص. كذلك يجب قراءة الكتب التي تحل لك العقدة التي كانت سبباً لأبتعادك عن القراءة وهذه طريقة مهمة جداً حيث أن الشخص الذي قد أبتعد عن القراءة بسبب مشكلة أسرية على سبيل المثال هل من الأفضل أن يقرأ رواية (كيف أصبحت غيباً) للروائي (مارتن باج) أم يقرأ كتاب الحياة الأسرية للمؤلف عبد الكريم بكار من المؤكد أن الأفضلية للأخير بما فيه أصلح للنفس والأسرة.

لا تقتصر القراءة فقط على الكتب الفلسفية أو الروايات أو المقالات فقراءة القرآن لها دور وأثر كبير في بناء معنويات الشخص وترميمها كترويج النفس هذا من جانب وتفتيح المفردات اللغوية للشخص الواع والجعل منه شخص لغوي متمكن من جانب آخر علينا أدراج القراءة والإطلاع كإدراج أي حاجة تمت لحياتنا اليومية بصلة.

أن آثار القراءة إيجابية ومتعددة خصوصاً في حياة الشباب لما تحتويه من جوهرة ثمينة يكتنزهها الشاب ويبرر بها موقفه في أي حدث كان حيث تجعل منه صرح للألقاء والخطابة أمام الملأ في أي مجلس دون إخراج من نقص المعلومات لدى ذلك الشخص كذلك تزيد ثقته بنفسه ثم تزيد مكانته بين المجتمع.

متى وكيف أقرأ؟

أن الأوقات المناسبة لقراءة الكتب أو المجالات وما الى ذلك هي الأوقات الهادئة الخالية من الضوضاء والعراك الذهني الداخلي والضوضاء الخارجية المتمثلة بأصوات السيارات أو المعامل على سبيل المثال ومن الأجمل أن تختار الساعات المتأخرة من الليل أي بعد منتصف الليل أو أوقات السحر فهنا حيث الهواء أو النسيم الطلق تحت النجم والقمر حيث الراحة النفسية والسكون الذهني الناظر لإحتضان تلك الحروف المكلفة بالأمل والإصلاح النفسي والجسدي. جلوسك هذا الوقت في الحديقة الداخلية

الانتحار

ظاهرة تبحث عن حلول

تحقيق: امير البركاوي

لم تنشأ ظاهرة إذا لم تكن لها محفزات مساعدة وما يعيشه العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص من ظروف أصبحت قاهرة للبشرية أدت إلى نمو ظواهر كانت نادرة الحدوث في مجتمعاتنا .. ونحن نتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة التلفاز نرى شابا يطلق النار على نفسه أو قيام شابة برمي نفسها من أعلى الجسر أو الانتحار بطريقة غريبة أمام الجمهور بتقنية البث المباشر حتى بدأت تسجل إحصائيات مرتفعة بعدد حالات الانتحار..





على الأسرة أن تحتضن
أبنائها ، ولاسيما
المراهق، الذي ينزعج أو
يفضب لأتفه الأسباب،
مما يغير الحالة ويقلبها
إلى الإنتحار، لأنه لا
يستطيع المواجهة،
والأسرة والمجتمع لا
يعطيه المجال ، ليعبر
عن رأيه، فتفلت زمام
الأمر.

تؤثر المفوضية العليا
لحقوق الإنسان أن
هناك زيادة في عدد
حالات الانتحار في
الآونة الأخيرة ويعتبر
هذا المؤشر خطيرا على
المجتمع ونستشعر هذا
الخطر على شبابنا من
كلا الجنسين

ولهذا أعدنا تحقيقا صحفيا حول ظاهرة الانتحار
لنتعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المسببة
للانتحار وما هي خطوات المعالجة التي يجب أن
تتخذها الجهات المعنية.

واقع مأساوي

في البداية التقينا بالدكتور حسنين جابر الحلو
الاختصاص في فلسفة المجتمع وتدرسي في جامعة
الكوفة فحدثنا قائلاً : يمر المجتمع بشقيه العالمي
والمحلي، بظروف مأساوية كثيرة، حيث لعب العامل
السياسي على تأجيج الوضع في المنطقة ككل،
فأنتج حالة من الصراعات والحروب، ألقت بظلالها
على الشعوب، فأنتجت واقعا مأساويا مؤطرا بأطر
التراجع الاقتصادي، فحلل الحياة الاجتماعية،
بكثرة البطالة من جهة، وصعود فئات وهبوط
أخرى، على حساب المحسوبة والمنسوية.

تبعات نفسية

ويضيف الدكتور حسنين جابر الحلو قائلاً : وهذا
بدوره أدى إلى تراجع نفسية الفرد العربي عامة
والعراقي خاصة، بالتزامن مع جائحة كورونا
وما فرضته من تبعات نفسية واقتصادية، بحيث
نجد الشاب اليوم ضحية النتائج السياسية
والاقتصادية، ولاسيما للذين ليس لديهم إيمان
كاف بالحياة ومتغيراتها، فيصابون بإحباط في أول
فشل يصادفهم، مما يعمل على الذهاب إلى طرق
الهروب من الواقع، واحدة منها الإنتحار، وبطرق
مختلفة، منها الشنق، أو القفز من المباني والجسور.

تكاتف المساعي

ويؤكد فراس الدهان قائلاً : أما عامل الفقر فيعد
من العوامل المساعدة لعملية الانتحار فقد لا يستطع
رب الأسرة تغطية نفقات عائلته الضرورية لاسيما
أن الأوضاع المعيشية صعبة في ظل حظر التجوال
الكلي أو الجزئي الذي تفرضه الحكومة بسبب
انتشار جائحة كورونا حيث قلت ساعات العمل
للكسبية وهذا أثر بشكل واضح على دخل الأسرة
ويعتبر أحد أدوات الضغط النفسي الذي يمر به
الكاسب أو العامل فستولد مشاكل وظروف
اقتصادية صعبة قد يفكر رب الأسرة إما بقتل
أفراد العائلة أو هو ينتحر وفي الحالتين هي أمور
شاذة

إنتحار الطلبة

وينوه لنا فراس الدهان فيقول : وظهرت حالات
أخرى هي لجوء الطلاب على الإنتحار بسبب عدم
قدرتهم على حصولهم على المعدل الذي يتمنونه أثناء

ويسترسل لنا الدكتور حسنين جابر الحلو فيقول:
وهذا الأمر يحتاج إلى تكاتف المساعي، من قبل
الأهل والمجتمع والدولة، للحد من هكذا أفعال،
فعلينا أن نوقف التمر بكل شكل أو فعل أو
عمل، وكفى للانتقاص من الآخر، لأن كل هذه
الأمور تؤدي إلى ضعف الشخصية، وهز الثقة، ومن
ثم التراجع ، في التماسي مع الحياة.
ويشير الدكتور حسنين جابر الحلو قائلاً : وعلى
الأسرة أن تحتضن أبنائها ، ولاسيما المراهق، الذي
ينزعج أو يفضب لأتفه الأسباب، مما يغير الحالة
ويقلبها إلى الإنتحار، لأنه لا يستطيع المواجهة،
والأسرة والمجتمع لا يعطيه المجال ، ليعبر عن رأيه،
فتفلت زمام الأمور.

وينوه الدكتور حسنين جابر فيقول : علينا أن نعمل
جاهدين للحد من الانتحار، من خلال تكثيف



بالامتحانات النهائية (السادس الإعدادي)،
الحل لهذه الحالات: الأهل والأسرة توفر الأجواء
النفسية والطمأنينة لأفراد العائلة و الابتعاد عن
العنف الأسري، الدولة والاهتمام بالطبقات الفقيرة
وتحسين المستوى المعيشي للعوائل الفقيرة من سكن
أو راتب شهري يسد أهم احتياجاتها .

على الجهات المعنية العمل على وضع خطوات حل
آنية لمعالجة الأسباب التي أدت الى ظهور حالات
الانتحار بعد دراسة أسباب كل حالة والقيام بحملة
توعوية وتثقيفية على وسائل الإعلام وتخصيص
حلقات ببرامج دورية تستضيف مختصين في الجانب
النفسي والاجتماعي لبيان أسباب الظاهرة وطرق
معالجتها، والمسؤولية الكبرى على الحكومة في
توفير فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل لأن
الفقر والبطالة بين الشباب وبأس الشاب والكتب
والحرمان من العمل هو سبب رئيسي للإقدام على
الانتحار.

نصائح لا بد من الاخذ بها

على الأسرة التي تقع عليها المسؤولية الأولى والأخير
في تربية اولادها أن تعمل على تعزيز جانب العلاقة
بالله تعالى. وقراءة الآيات الكريمة التي تبث روح
التفاؤل والنجاح، كما لا بد من إرشاد أبناءهم
الى اتخاذ مرشد صالح للتردد عليه وطلب المشورة
منه كرجل الدين في المنطقة التي يعيشون فيها
او أستاذ جامعي .. وغيرهم من المثقفين، فضلا
عن مراقبتهم ومنعهم من رفقاء السوء، وتعريفهم
بمخاطر المخدرات وآثارها، والقضاء على أوقات
الفراغ واستثمار الوقت بما هو نافع، وضرورة
مراجعة طبيب نفسي لبعض الحالات، وتعزيز
الشخصية والثقة بالنفس.

وفي الختام

إن النصوص الشرعية وفتاوى الفقهاء وفقا لأحاديث
المعصومين (عليهم السلام) تؤكد على حرمة
الانتحار وتتوعد فاعله بالعقوبة في الآخرة وأن هذه
النفس التي قد أوتيناها هي ملك لله قد أودعها
أمانة عندنا لنستخدمها بطاعته إلى أجل مسمى وما
أوتيناها لنلحق الضرر بها أو ننهي وجودها بأيدينا.
من هنا جاءت عقوبة الانتحار وهي الخلود في النار
ولا ينجو فاعلها من العذاب الأخروي قال تعالى:
: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ❖
وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عُذُّوْنَا وَظَلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا(النساء:٢٩-٣٠).

تأدية الامتحانات النهائية لكل موسم دراسي.
ولمعرفة آراء المواطنين إزاء ظاهرة الانتحار لدى
الشباب إلتقينا منهم :

كرار الزيايدي (إعلامي) يقول : لا قول لنا بعد قول
الإسلام، فالإسلام حرم هذا الفعل وجعل المنتحر
بالنار ولكن مع الأسف ازدادت هذه الحالات
في مجتمعنا وهذا أكيد له أسباب، الأهم منها
هو ضعف الجانب الديني وهذا لا يتحملة الشاب
وحده وإنما يتحمل الجانب الأكبر المتصدون
للدين وكذلك العائلة، أما السبب الآخر هو قلة
الثقافة لدى الأشخاص وعدم وضع هدف لتحقيقه
لذلك نرى الأغلب عند مواجهة أول عائق يستسلم،
وهناك سبب آخر هو ضعف دعم الدولة للأفراد.
وسبب اخر التشتت الحاصل في العائلة لذلك يجد
الشخص نفسه بفراغ وتيه، لذ يجب أن تتكاتف
كل الجهات التي ذكرتها اعلاه لوضع خطة حل
لاحتواء الأشخاص، فهذا الأمر ليس مشكلة فردية
فكل جهة مسؤولة عن جانب.

أحمد العوادي (مدرس فنون مسرحية) يقول :
الانتحار بحد ذاته من المحرمات التي منعنا الله من
ارتكابها ووعدنا بعذاب كبير ولكن للأسف قلة
الإيمان هو من أهم أسباب هذه الظاهرة بالإضافة
الى أن الحكومة تأخذ نصيبا كبيرا من أسباب
حدوثها وخاصة بين الشباب بسبب عدم توفيرها
أبسط متطلبات الحياة البسيطة هذا بدوره يصل
ببعض الناس لليأس فيقوموا بهذا العمل البائس.

رياض الزجراوي (مدرس) يقول: أهم الأسباب
الحقيقية لازدياد حالات الانتحار نستطيع إدراجها
بالنقاط التالية:

١-الحالة المادية/ العوز والفقر بالنسبة للعائلة
وكما شاهدتها بالسوشل ميديا مثلا الأب يقدم
على قتل أطفاله ومن ثم يقتل نفسه أو يحرق البيت
الذي يأويهم .

٢-الحالة النفسية/ وأغلبها للإنسان المريض
نفسياً نراه ينتحر بعد تأزم حالته كون الناس قد
يستهزؤون بحالته النفسية أو الإنطواء والعزلة تؤدي
الى تلك الحالة.

٣-الحالة العاطفية/ رفض الأهل للشباب أو
الشابة عندما يتقدم لبعضهما بسبب الحالة المادية
والمعيشية لكلا الطرفين فتقدم المرأة أو الرجل
على الانتحار .

٤-بعض الحالات تكون بسبب إخفاق الطالب

على الاسرة التي تقع
عليهم المسؤولية الاولى
والاخير في تربية اولادهم
ان يعمل على تعزيز
جانب العلاقة بالله تعالى،
وقراءة الآيات الكريمة
التي تبث روح التفاؤل
والنجاح ، كما لا بد من
ارشاد ابناءهم الى اتخاذ
مرشد صالح للتردد عليه
وطلب المشورة منه

براعيم وقواديب



اهمية متابعة الابناء

الشخصية الخيالية كيف نتعامل معها؟

سوء الظن وهدم العلاقات الاجتماعية

التربية بأسلوب الترغيب والترهيب

ماذا نعلم أولادنا

أهمية متابعة الأبناء

كفاء العريايوي

الامراض الناتجة عن سوء التغذية ويجب أن يكون الغذاء عن طريق الحلال ويجب أن تكون هناك مراقبة جادة في هذه المسألة لأنها تؤثر على الابن بطريقة مباشرة إما تكون ايجابية او سلبية.

المراقبة الأخلاقية يجب مراقبة أخلاق الطفل من قبل الآباء والأمهات كي لا ينحرف وراء الإنحراف، حتى لا يحرفه الآخرون، والانتباه الى ما يتعلمه ويدرسه ويشاهده ومن هم أصدقاءه والى أي الأماكن يذهب معهم والكلمات التي يتلفظ بها هل هي مفردات قبيحة أو جميلة، وهنا على الوالدين تعويد الابن على القيمة الرصينة والتخلق بأخلاق اهل البيت (عليهم السلام) منذ صغرهم حتى يعتادون عليهم في مراحلهم العمرية وترسخ في أذهانهم لأن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر يبقى ثابتا في داخلهم .

مراقبة الأفكار والواردات الذهنية: تبث وسائل الإعلام عن طريق برامجها أفكارا للأطفال وترسخ هذه الأفكار عندهم بطرق جذابة ومثيرة، فالأطفال مشاهدون حساسون، وسريعو التأثر بما يشاهدونه من أفلام أو مواقع التواصل أو شبكات الإنترنت، وليس من المعلوم ان كل ما يقدم في هذه الوسائل هو يناسب سنهم، وأحيانا تكون البرامج ممددة للكبار فقط، وعلى الوالدين مراقبة البرامج التي يشاهدها الأبناء من الأطفال والناشئين، فإن الاطفال يعيشون في عالم مخيف وسط التكنولوجيا التي باتت تسلب القدرات العقلية والإبداعية للأطفال كونهم أصبحوا ينشدون إليها بشكل عجيب وبإصرار .

المراقبة العاطفية: وتشمل الحماية والمحبة والحنان والقبول و.... وكذلك الامتناع عن الإفراط والتفريط، ومراقبة التربية العاطفية وحفظ جوانب الإحساس عند الطفل، ولا يجب أن يعرض الطفل الى مشاهدة مشاهد فيها عنف أو قتل أو ضرب فهذه الأعمال هي التي تمهد للقسوة والانحراف العاطفي عنده. المراقبة الدراسية يجب أن لا يكتفي الأهل من مجرد كون الطفل يذهب الى المدرسة بل يجب أن ينتبهوا الى قضايا مهمة وهي المعلم والدرس والتلاميذ أو زملاءه في داخل المدرسة، وعليهما مراقبته من خلال تتبع واجباته والذهاب إلى المدرسة والاطمئنان عليه ومعرفة مستواه الدراسي.

الوالدان هما المسؤولان عن أبنائهما من حيث الإرشاد والنصح والتربية كونهما مبعث الأمن والطمأنينة، وإن علاقتهما بأطفالهما تكون علاقة الحب والرعاية والرحمة والرفقة، فضلا على أنها علاقة البنوة كونهم ابناءهم وفضلات أكبادهم، لذا عليهما مراقبتهم وضبط تصرفاتهم وسلوكهم لوصولهم الى بر الأمان وخاصة في وسط عالم مليء بالانفتاح على الثقافات الأخرى التي ليس لها صلة بالتربية الصحيحة وإنما تبث سمومها من خلال ما تعرضه على الفضائيات ووسائل الإعلام وعالم التكنولوجيا بأساليب متنوعة ومبهجة وسهلة التناول في أيدي أبنائنا والتي تؤثر عليهم سلبيا، لذلك من الضروري الاقتراب من الطفل في هذه العلاقة ومنحه الثقة والصداقة والأنس، ولتكن ايديكم مع ايديهم دائما حتى تكون الصورة حاضرة في أذهانهم أن الوالدين لم يتركاهم يوما حيث يكون الأبناء تحت إشرافهم ومراقبتهم دائما.

إن الابن سواء كان طفلا أو يافعا أو شابا لم يكتمل نضجه العقلي بدرجة تمكنه من معرفة صالحه ومستقبله، من هنا تبدأ أهمية المراقبة للأبناء في فترة مبكرة لهم من قبل الآباء والأمهات خشية تعرضهم للحوادث المختلفة، وتكون هناك مسؤولية المراقبة كبيرة وفي غاية الأهمية عندما يبدأ الطفل في تكوين صداقة وعلاقات مع زملائه خارج نطاق البيت لأنه ليس جميع الأطفال أو أفراد المحيط الملتزمين حول الطفل بسلامة السلوك الصحيح فيكون من بينهم من يحمل فكرا منحرفا أو هو منحرف فيؤثر عليه ويجره الى الهاوية، حيث يتسبب رفاق السوء بالمصائب والانحرافات لهم، وعلى هذا الأساس يجب التسليح والحيطه والحذر والانتباه جيدا للأبناء فهم بحاجة للمراقبة والضبط وتقديم النصائح بطريقة متفهمة وهادئة لهم، بحيث ترجعهم وتعيدهم الى الصواب بكل اقتدار وقوة.

إن آفاق حدود المراقبة واسعة وتشمل جميع الأمور والمسائل التي ترتبط بشكل أو بآخر بحياة الأبناء حيث تبدأ منذ طفولته منها: مراقبة تغذيته: والتي تبدأ عندما يرضع الحليب من صدر أمه وعندما يقوم الأب بحمله بين ذراعيه ليغذقه بالحنان والحماية له، لذا فالغذاء مهم له وله أثر بالغ على نفسيته وأخلاقه ونموه الجسمي والعقلي؛ وكم هي كثيرة

الشخصية الخيالية كيف نتعامل معها؟

بثينة العارضي

تعرف الشخصية على أنها البناء الخاص بالفرد وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع بيئته، والذي يتنبأ باستجاباته تلعب عوامل الوراثة، والنضج، وأسلوب التشبث خلال مرحلة الطفولة، والدوافع الاجتماعية التي تكتسب عن طريق التعلم مع الخبرات المكتسبة، دورا كبيرا في تشكيل الشخصية حيث أن ما يصدر من قول أو فعل لا بد وأن يكون منسجما مع البناء الكلي للشخصية.

واليوم سوف نتناول في مقالنا هذا الشخصية الخيالية لنتعرف على أهم صفات ومميزات هذه الشخصية، تتصف هذه الشخصية بأنها تتحاشى الاتصال الاجتماعي والميل والرغبة بالانعزال والوحدة مع وجود حالة من التأمل وصاحبها لانهما الجوانب المادية في البيئة التي يعيش فيها ويفضل الاعتبارات النظرية والمثالية ويميل الى الخيال أكثر من الواقع وهو يحس بعدم الأمان والدونية ولديه حساسية مفرطة نحو الآخرين ونحو الرفض والنقد ورفض الدخول إلى أي علاقات إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة بالقبول والرفض غير المشروط بالنقد، ومن أبرز أفراد هذه الشخصية هم الشعراء والكتاب والأدباء والفلاسفة، من أهم صفات أصحاب هذه الشخصية.

- 1- صعوبة تكوين الصداقات.
- 2- غالبا ما يساء فهمهم فهم بحاجة غالباً إلى مساحة شخصية أكبر، ويميلون لقضاء الوقت مع أنفسهم، مما يجعلهم عرضة للأحكام المجحفة من قبل الآخرين الذين يكوّنون عنهم صورة خاطئة غير حقيقية.
- 3- صعوبة التحدث أمام الجمهور.
- 4- القدرة على التركيز.

أما عن كيفية التعامل مع هذه الشخصية فلا بد وقبل كل شيء مراعاة الميول العامة لصاحب هذه الشخصية وحثه باستمرار على الاختلاط من خلال التواصل الاجتماعي والزيارات الودية فضلا عن تشجيعه على التحدث والفضفضة والتعبير عما يجول في داخله من أفكار والتعبير عما ينتابه من قلق وتوتر فضلا عن الحصول على الراحة التامة وينصح بهذه الحالة لمن عانوا من صدمات وضيوط نفسية جعلتهم بحاجة الى الابتعاد عن الآخرين والعيش بالخيال.



الرجل والمرأة والإصابة بالأمراض النفسية

مروة عبد الكريم

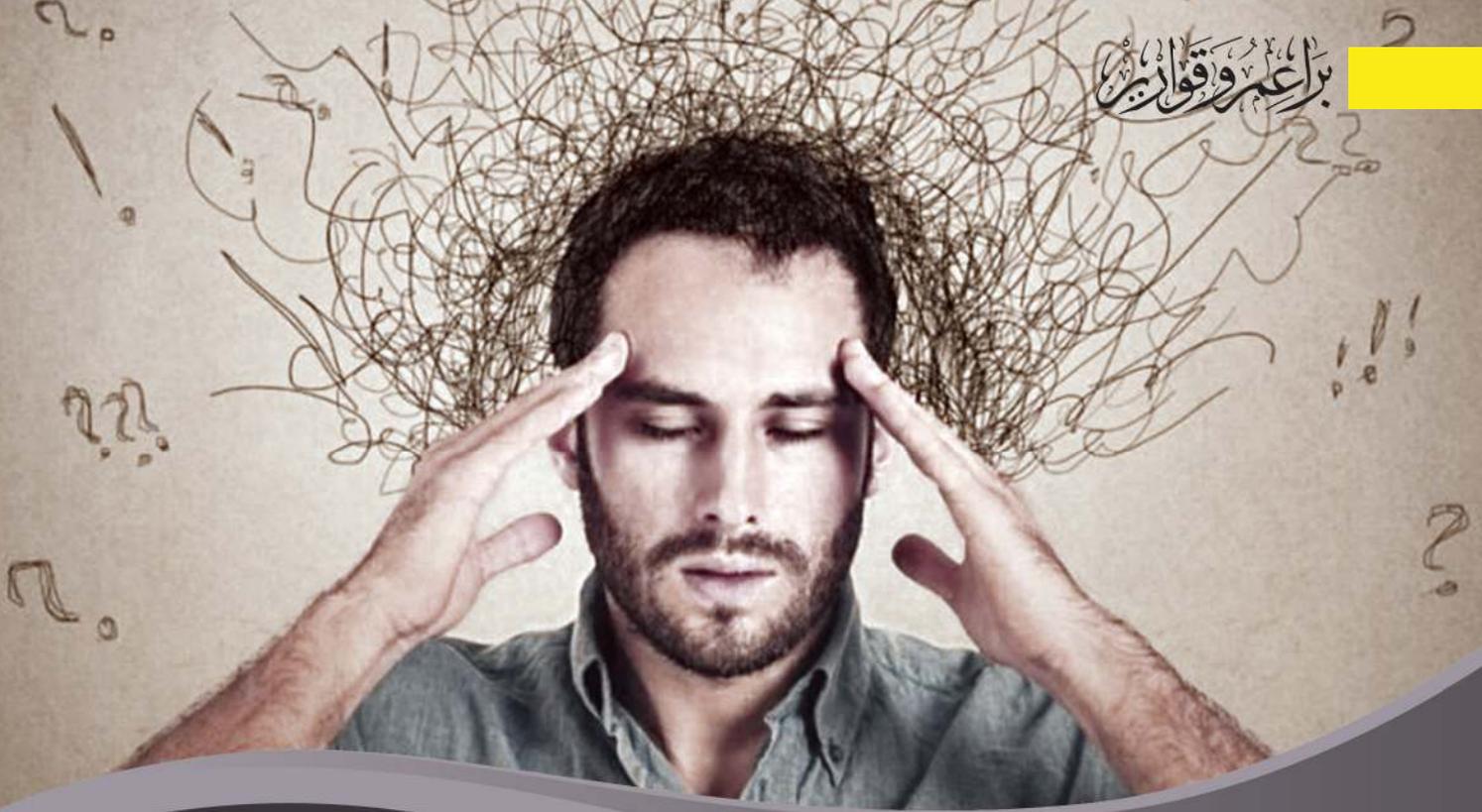


رغم انتشار الأمراض النفسية، إلا أنه في كثير من الأحيان لا يتم تشخيصها، كما أن العديد من المرضى يترددون في طلب المساعدة الطبية لذلك، فإن اثنين فقط من كل خمسة أشخاص يعانون من اضطرابات في المزاج أو من التوتر أو من اضطرابات بسبب الاستخدام السيء لبعض المواد، يطلبون المساعدة الطبية خلال السنة الأولى من إصابتهم بهذه الحالات. وعلى الرغم من أن نسب الإصابة بالاضطرابات النفسية تكاد تتساوى بين النساء والرجال، إلا أن هناك فروقات كبيرة بين الجنسين في نمط المرض النفسي، حيث يحدد الجنس الفرق في القوة والسيطرة لدى الرجل والمرأة على العوامل الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بصحتهم النفسية وحياتهم ووضعهم الاجتماعي ومنزلتهم الاجتماعية وعلاجهم. كما ويؤثر نوع الجنس على قابلية التعرض للعوامل التي تزيد من احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية.

تحدث الفروقات بين الجنسين بشكل خاص في معدلات الإصابة بالاضطرابات النفسية الشائعة مثل الاكتئاب والتوتر والقلق والأعراض الجسدية، ومن الجدير بالذكر أن هذه الاضطرابات -والتي تحدث بشكل أكبر لدى النساء- تصيب واحداً من كل ثلاثة أشخاص في المجتمع وتُشكل مشكلة صحية عامة وخطيرة.

يعتبر الاكتئاب -والذي يتوقع أن يكون ثاني الأسباب المؤدية للإعاقات في العام ٢٠٢٠- أكثر شيوعاً بين النساء مما هو لدى الرجال بما يقدر بضعفي النسبة. أما إدمان الكحول، فهو أكثر شيوعاً بين الرجال مما هو لدى النساء بأكثر من ضعف النسبة، ففي الدول النامية، يعاني حوالي ١ من كل ٥ رجال من إدمان الكحول، بينما تعاني ١ من كل ١٢ امرأة منه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن اضطرابات الشخصية اللا اجتماعية تزيد لدى الرجال عما هي لدى النساء بما يقدر بثلاثة أضعاف النسبة. أما عن الإصابة بالاضطرابات النفسية الشديدة، مثل الفصام، فليس هناك فرق واضح في نسبة الإصابة بين الجنسين.



سوء الظن وهدم العلاقات الاجتماعية

حنين غانم

أما على صعيد الحياة الأسرية، يقاس سوء الظن بمعدل ارتفاع الطلاق والعنف الأسري، دون النظر الى ما يؤول اليه واقع الأبناء مصيرهم وحالتهم النفسية، ففي الآية الكريمة في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) في علاقتنا الإنسانية، نحتاج القلوب التي تنتج في تكوين الألفة وبذل المصالح، وألا نضيع مكتسبات الأمة وخيراتها في الخلافات التي تدمر المجتمع وتدعوا الى التفرقة وحرق الغاية (ذاتية)، والتي لن نتفعنا ولن نستفيد من فعلها، لذلك دعونا نرفع راياتنا البيضاء معلنين الصفح والعمو بسبب أو دون سبب وهذا ما أكد عليه الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) في حديث له حيث قال: (اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك بشيء إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف) (الأعلام من الصحابة والتابعين: ج ٨ / ٢٣)، أما الشريعة الإسلامية التي جاء بها الرسول الأكرم (صل الله عليه وآله) حيث أمرنا أن نقفل باب العداوة والتطفل على حياة الآخرين ولا تهدر وقتنا الثمين في التربص بالآخرين وللالتصاص منهم فكل دقيقة نهدرها في العداوات فهي مرض تأتي به الى أرواحنا دون أن نعلم وأن علاجه مستعص لوجود له، ولنحرص على الأصدقاء وألا يكتر عتابنا على من أحببنا، فإذا بدرت من صديق هفوة أو زلة أو غلطة فلندفع بالتي هي أحسن، فالمصالح ذاهبة أيا كانت وأما الصداقات الوافية لا تتعكر من (القذى)، ولنكتر ممن يحبنا ولنحب من أحبنا ولنحافظ على من هو لنا أخ بحق، إن صاحب الحب الصادق والحكمة البالغة والإجلال المبني على التسامح هو الذي يجلس على عروش القلوب فمن أراد أن يكتب له تاريخ جليل عليه (بالبر) و(الإحسان) مع الناس. علمتنا آيات القرآن الكريم أنه قد يسيء بعض الناس الظن بالآخرين، ولكن المهم ما يعلمه الله عنهم، حيث قال سبحانه من قائل: (بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا)، (سورة الفتح: الآية ١٢).

سوء الظن من الأمراض التي ابتلي بها كثير من الناس على مر العصور. كما نهى الله سبحانه وتعالى عن سوء الظن بدليل قوله تعالى (وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)، (سورة الفتح: الآية ٦) وتتحدث هذه الآية عن سوء الظن الذي يتعلق بالربوبية والمقدسات الإلهية، فتبين أن الواقع من هؤلاء الناس هو أنهم يتهمون الله في خلقه وحكمه، ويظنون السوء بالرسول الكريم وصحابته، وسجل القرآن على المنافقين هذا الظن السيئ. وسوء الظن بالله تعالى يؤدي إلى اهتزاز ركائز الإيمان وأركان التوحيد، وكان للرسول الكريم حديث عن هذه الآفة، حيث قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا» (ميزان الحكمة: ج ٢ / ١٧٨٥) ولسوء الظن آثار سلبية، منها أنه سبب للوقوع في الشرك والبدعة والضلال، أما في علاقتنا نحن البشر مع بعضنا أصبح سلوكا فطريا عاديا، حيث يمكن قياس سوء الظن والخلاف في التعامل الإنساني في جميع نواحي الحياة. فلو نظرنا الى المحاكم والدعاوي بين الخصوم لوجدنا أن أكثرها مبنية على سوء الظن فهو لوث النسيج الاجتماعي وخراب النفوس حتى صار الشك بالآخرين مسألة حتمية لا خيار عنه.

التربية بأسلوب الترغيب والترهيب

ندى عبدالحسن

إلى الترهيب وأن الطفل الذي يتسامح معه والداه يستمر في إزعاجهما، والعقاب يصحح السلوك والأخلاق، والترهيب له درجات تبدأ بتقطيب الوجه ونظرة الغضب والعتاب وتمتد إلى المقاطعة والهجر والحبس والحرمان من الجماعة أو الحرمان المادي والضرب وهو آخر درجاتها ويجدر بالمربي أن يتجنب ضرب الطفل قدر الإمكان وإن كان لا بد منه ففي السن التي يميز فيها ويعرف مغزى العقاب وسببه فالطفل إن اخطأ إذا حدث ذلك للمرة الأولى فلا يعاقب الطفل، بل يعلم ويوجه. وأهم الضوابط التي تتبع في طريقتي الترغيب والترهيب هي الاعتدال في الترغيب والترهيب وعلى المربي ألا يكثر من التهديد دون العقاب؛ لأن ذلك سيؤدي إلى استهتاره بالتهديد، فإذا أحس المربي بذلك فعليه أن ينفذ العقوبة ولو لمرة واحدة ليكون مهيباً. والخروج عن الاعتدال في الإثابة يعود على الطمع ويؤدي إلى عدم قناعة الطفل إلا بمقدار أكثر من السابق.

تمثل التربية دوراً مهماً وضرورياً في المرحلة الأولى من حياة الطفل لأن الأعمال التي يقوم بها لأول مرة تكون خارجة عن إرادته وبعفوية ومن خلال التربية يتعلم السلوكيات المختلفة فيعرف أن هذا صواب فيقوم به وهذا خطأ فيتجنبه، ولأهمية التربية فإن أغلب الأسر تلجأ إلى أساليب شتى من أجل تعميم السلوكيات الصائبة بين أبنائها وفضل الطرق اتباعاً في التربية هو الترغيب والترهيب حتى يعتاد الطفل على السلوك السليم.

والترغيب نوعان: المعنوي والمادي وكل واحد منهما درجاته فإبتسامة الرضا والقبول، والتقبيل والضم، والثناء، وكافة الأعمال التي تُهيج الطفل هي ترغيب في العمل. ويرى بعض التربويين أن تقديم الإثابة المعنوية على المادية أولى حتى نرتقي بالطفل عن حب المادة، وبعضهم يرى أن تكون الإثابة من جنس العمل، فإن كان العمل مادياً نكافئه مادياً والعكس. أما الترهيب فقد أثبتت الدراسات الحديثة حاجة المربي



الفرق بين الزوجين في الأعمار



الاحترام بينهم معدومة أو فلنقل متساوية.

من الأمور الإيجابية لفرق العمر من جانب الزوج أنه يكون أكثر شعوراً بالمسؤولية لكونه يكون أكثر تفاهماً وعقلانية في تصرفاته واتخاذ القرارات، فنجاح الزواج يكون سبب توفر المبادئ الأساسية التي يمكن الاستمرار بها والتي تكون في مقدمتها الرضا والقناعة والالتزام بواجبات الحياة تجاه الطرف الآخر، وتصف المختصات بالزواج والعلاقات الأسرية: إن الصورة النمطية لزواج الرجل بامرأة تصغره سناً هو المثالي كانت صورة خاطئة في أذهاننا، فعلى الرغم من أن المرأة الشابة والرجل الأكبر سناً كانت لديهما نوايا حسنة للارتباط إلا أنه في الغالب يصلون للمرحلة الحرجة من حياتهم.

فارق العمر بين الزوجين ليوماً هذا ما يزال الموضوع الذي يشغل بال الأهل والمقبلين على الزواج حتى أصبح موضوع جدل لدى الكثير من الناس وأحد الأمور التي تؤثر على الحياة والعلاقة الزوجية فيما بعد، من حيث التفاهم والانسجام والتواصل الفكري بين الزوجين، ولانخفي أن خبراء علم النفس أكدوا بأن التفاوت في الأعمار أصبح في الوقت الحالي لا قيمة له ولا سيما في ظل التطور وانفتاح العالم، وهناك الكثير من الدراسات الاجتماعية التي أجريت وتوصلت إلى أن سبب نجاح أغلب الزيجات هو أن يكون شريك الحياة أكبر من المرأة بفارق لا يقل عن أربع سنوات، ومن الأمور التي تسبب الفارق العمري بين الزوجين التعليم لأنه يأخذ حيزاً كبيراً في تفكير المقبلين على الزواج، كذلك الرغبة لدى بعض النساء بالاستقلالية، فهذه الرغبة تدفعها إلى تحقيق مستوى اجتماعي ومادي مرموق، فينصح أن يكون الفارق بين المتزوجين فارق قليل حتى يكون التواصل أفضل، وكذلك ينبغي على النساء اختيار شريك الحياة القريب إلى سنهن؛ أما مصلحة الرجل تقضي باختيار زوجة شابة لغرض الاعتناء به بمراحل شيخوخته، أما رأي بعض النساء فتفضل عادة رجلاً يكبرها بعدد من السنين؛ وذلك لأجل زواج ثابت وأكثر استقراراً، ولهذا الأمر إيجابيات كثيرة أبرزها: قدرة التحمل لظروف الحياة وتقلبات المزاج للطرف الآخر تكون أكبر، وهذا الأمر يمكنه بالتالي من قيادة عائلته بشكل صحيح، فضلاً عن ذلك نشوء الاحترام المتبادل بين الطرفين، وشعور كل منهما بواجب الاحترام أكثر من الأشخاص الذين يكونون في العمر نفسه لأن الأشخاص القريبين في الأعمار تكون مستويات

ماذا نعلم أولادنا؟

هناء عاصي السوداني



قبل أن نعلم أولادنا التشكيك بكل ما يسمعونه أو يرونه، بل هكذا تعليم سوف يسبب مشاكل نفسية واجتماعية للأطفال فبذلك يفقدون الثقة بمن حولهم وبأنفسهم ويسبب لهم التشكيك وحتى بما هو صحيح وفطري عندهم، بل علينا تعليمهم كيفية تشخيص الصواب والخطأ بتطوير الفكر العقلاني عندهم، وأنهم كائنات خلقهم الله ليتدبروا ويفكروا وينتخبوا الصواب ويجدوا الإجابة، ولكن كيف نعلم أولادنا التفكير الصحيح؟

عندما يخطر سؤال لدى الطفل مثلاً كيف تتكون الغيوم؟ فلا نتسرع بالإجابة على سؤاله بل نعطي طفلاً قدرًا من التفكير بالأمر ونقول له هل لديك إجابة على هذا السؤال؟ أكيد سوف يقول لا اعرف فلو كان عارفاً لما سأل لذلك ندله على الطرق التي تستطيع الإجابة على سؤاله لذلك نفتح كتاباً ونبحث عن الإجابة ثم نيسط الإجابة له.

وهكذا نطرح عليه بعض الأسئلة البسيطة التي تتناسب مع عمره؛ ليستطيع فكره الصغير الإجابة عليها بكل براءة وان كانت خطأ فهذا يحفز ذهنه ويطوره على كيفية التفكير وتجميع الأجوبة اللازمة ثم الوصول إلى نتيجة صحيحة.

ولعل أفضل الموارد التي تساعد الطفل على التفكير والوصول للجواب الصحيح هي الحواس المادية، التي يتعامل معها الطفل في مراحل الأولى وهي الأقوى لديه في هذه المرحلة ولكن علينا تعليمه كيف يسيطر عليها في إدراكه التفكير العقلي ليمسك بدفتها فينظمها من خلال الفكر؛ لذلك عندما يواجهون أمراً ما في المجتمع فلا يشككوا به ولا يتقبلوه بل تعمل لديهم حاسة الصبر والتفكير والتأمل والبحث عن الحقيقة.

وهذا ما علينا تعليمه فلا يقتصر التعليم على القراءة والكتابة فقط بل كيف يشخص وينتخب، ومتى ولماذا؟.

منهجية التعامل مع المرأة

أمل عبد الحسين



المرأة ربحانة وليست قهرمانة.. تعبير رائع ورد على لسان الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يفصح عن واقع المرأة في أصل تكوينها، وهو وصف دقيق لها يرسم لنا منهجية كاملة في باب تعامل الرجل مع المرأة بشكل عام. فالمرأة بما تمتلكه من عاطفة جياشة وضعف في البنية الجسدية ومحدودية في الاحتكاك مع المحيط الخارجي تحتاج الى لون من التعامل الخاص ينبغي أن يوليه الرجل تجاهها، سواء كانت هذه المرأة والدة أم زوجة أم أختا أم غير ذلك، وعليه فإن ما قد يصدر عن النساء من أخطاء في بعض الحالات لا بد ان يتعامل الرجل معها بمزيد من الهدوء والصبر والحكمة في التصرف، حتى لو كانت تلك الأخطاء لا تحتمل عادة إذا ما صدرت عن رجل.

إننا نجد في تراثنا الإسلامي الأصيل مثل هذا اللون من التعامل السامي الخاص، من ذلك ما جاء عن الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) قوله لأفراد جيشه في معركة صفين: (لا تهيجوا النساء بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم، فإنهن ضعفيات القوى والأنفس والعقول، وإن كان الرجل ليمتاول المرأة في الجاهلية بالقهر او الهراوة فيغير بها وعقبه من بعده).

التعايش الاجتماعي في المنظور الديني

م . م زينب القصير

بمعزل عن التعصب والتمييز العنصري، هذا ما اتسمت به السيرة الذاتية لأهل البيت (عليهم السلام) فسنة النبي وأهل البيت تعتبر مثالا حيا وانعكاسا لمفاهيم النواصل الإنسانية الذي يتعدى حدود الدين وتجاوز أسوار العقيدة ليشكل لنا قدوة يحتذى بها وأسوة يقتدى بها وهذا ما حصل في زمن الإمام علي (عليه السلام) لم تلغ الديانات الأخرى ولم يحظر وجود سائر الفرق والملل الأخرى بل عمد الى تنظيم الإسلام والتشريعات التي وضعت القوانين لحماية أتباع الأديان الأخرى وكيفية التعامل معهم في إطار الدولة الإسلامية فقد احترم الإمام علي (عليه السلام) حريات الناس بما فيها حق المعتقد والدين، وورد في روايات عديدة عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) حول احترامهم لحرية الأقليات الدينية، فعن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم فتدل قاعدة الإلزام على معنى التسامح في الإسلام والذي يعني إعطاء الآخر الحق في حرية مذهبه.

مسألة الاختلاف بين الأديان في منظومتها الفكرية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية، تفرض مجموعة من التحديات خصوصا في ظل تعايش الديانات في العالم وقد أكده القرآن الكريم في الآية الكريمة (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (سورة الحجرات / 31)، فالتعايش في الدلالة اللغوية هو في الأصل اشتقاق من مصطلح العيش الذي يعني الحياة فالدين الإسلامي قد عرّف الاعتدال والتعايش الاجتماعي منذ انطلاخته الأولى عندما كان المسلمون أقلية قليلة، ويعرف التعايش لغة:معناه التعايش على الألفة والتعايش مع البعض الآخر والذي بدأ يشاع في هذا العصر مع ظهور الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية اللتين كانتا تقسمان العالم إلى معسكرين متناحرين، أما التعايش الاجتماعي فنعني به تعبيرا مركبا واضح المعنى والذي يعني الاشتراك في العيش وبهذا يكون التعايش السلمي بمعنى العيش المشترك على أساس الود والثام أما اصطلاحاً فنعني به نبذ الحروب كوسيلة لتسوية الخلافات واعتماد المفاوضات والتفاهم المتبادل، فهو يعني التواصل مع الآخر بجميع أشكال التفاعل والتعاون والتكامل الإيجابي البناء المنبثق على أساس الإحسان والرفق بين أفراد المجتمع فما هو إلا مصطلح واسع كثر فيه التصنيف، فكانت المؤاخاة التي نادى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) عند بعثته كانت تمثل تمثيلا حيا وميدانيا لنوع التعايش الاجتماعي، وقد أشارت العديد من الآيات المباركة والأحاديث النبوية الشريفة إلى أن دور أهل البيت (عليهم السلام) في طبيعة التعامل وحسن المعاملة والتسامح الاجتماعي مع الآخرين فقد قدموا لنا عطاءً فكرياً وثقافياً امتداد لثقافة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) فقد كان الإمام السجاد (عليه السلام) ينتهج سلوكا يبني على مفهوم التسامح والحوار مع الآخرين والتعايش الاجتماعي مع باقي التيارات المتواجدة في وقته الشريف، فنجد التعايش الاجتماعي بين الأديان وممارسة الشعائر الدينية





تطبيق ارشاد التائمين



التطبيق متوفر على



او امسح
ال QR CODE

مَوَاعِد



تدمير اليابان (١٩٤٥)

العالم الفلكي
ادموند هيلي واكتشافه لمذنب هيلي
(١٦٥٦-١٧٤٢)

معالجة الأزمات في وسائل الإعلام



تدمير اليابان (١٩٤٥)

نحو عشرين كيلو جراماً من اليورانيوم (٢٣٥) بنقاء بلغ ٩٦٪، قامت بفصلها وتصفيتها مصانع مدينة (أوك رديج) الأمريكية.. أما قدرة نسف القنبلة فقد قدرت بنحو عشرين ألف طن من مادة (TNT).

وبعد ذلك بثلاثة أيام القيت القنبلة الثانية على مدينة نجازاكي الصناعية وقد خلفت نحو سبعة وثلاثين ألف قتيل، وأكثر من ذلك قليلاً من الجرحى.. أما مادتها المتفجرة فلم تكن يورانيوم (٢٣٥) كما كان الحال في قنبلة هيروشيما، وإنما كانت البلوتونيوم وقد صنعت في مصانع (هانفورد) بمقاطعة واشنطن، وهي مصانع أنشئت خصيصاً عام ١٩٤٣ لإنتاج البلوتونيوم. وقد نتج عن إلقاء القنبلة سحب من الغبار وصل ارتفاعها حوالي ١١٥ ألف متر. بعد إلقاء القنبلتين وتدمير اليابان ونجاح القوات الروسية في الدخول إلى (منشوريات)... اضطر الاستسلام إمبراطور اليابان (هيروهييتو) إلى إعلان استسلام بلاده.. وتمت عملية الاستسلام في الثاني من سبتمبر من عام ١٩٤٥ في ميناء طوكيو على ظهر السفينة الحربية (ميسوري) تحت إشراف الجنرال (ماك آرثر) وبحضور وزير خارجية اليابان (شيغيمتو) نيابة عن حكومته، وكذا الجنرال (أومازو) ممثلاً للقوات المسلحة. وخضعت اليابان بذلك للاستعمار والحماية الأمريكية، كما اضطرت للتنازل عن أسطولها الحربي.. أما الإمبراطور فقد تنحى عن العرش بعد الاستسلام.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية، تعرضت اليابان لدمار شامل بسبب قنبلتين ذريتين ألقتهما الطائرات الأمريكية على مدينتي هيروشيما ونجازاكي.

ففي الساعة الثامنة والربع من صباح يوم السادس من أغسطس من عام ١٩٤٥، ألقّت طائرة أمريكية مقاتلة من طراز (B٢٩) قنبلة ذرية وزنها أربعة أطنان ونصف الطن فوق مدينة هيروشيما اليابانية.. وانفجرت القنبلة وهي على ارتفاع ٦٠٠ متر من الأرض، وتسببت في قتل نحو ثمانين ألف نسمة، وجرح نحو ذلك، وتدمير نحو ٩٠٪ مباني المدينة.

أما المادة المتفجرة المستخدمة في هذه القنبلة فقد بلغت



رآه هيلي، ما هي إلا نفس المذنب حيث يمكن رؤيته مرة كل ستة وسبعين عاماً، وقد نشر النتائج التي توصل إليها حول ثلاثة وعشرين مذنباً آخر ومداراتها في عام ١٧٠٥م، ومن المتوقع - حسبما يرى علماء الفلك اليوم- أن مذنب هيلي سيظهر مرة أخرى عام ٢٠٦٢م.

سماء الجنوب:

لم يقتصر هيلي في اهتماماته الفلكية على المذنبات، لكنه كانت له دراسات هامة أخرى فدرس مدارات الكواكب ولاحظ القمر خلال دورة كاملة كما أنه أعد طريقة لحساب المسافة بين الشمس والأرض. وقام وهو في العشرين من عمره برحلة إلى سانت هيلانة على متن سفينة هندية ليرسم خريطة لمواقع الكواكب تظهر من نصف الكرة الجنوبي، وقد ضحى بترك الدراسة قبل أن يحصل على شهادته من جامعة أكسفورد حتى يتمكن من القيام بتلك الرحلة وبعد عامين من الدراسة في الجزيرة النائية ظهر كتابه (فهرس النجوم الجنوبية) ولا يعتبر هذا الفهرس هو خريطة دقيقة لسماء الجنوب لكنه يعتبر أول مسح تلسكوبي يحدث للنجوم التي سجلها.

الفلك. وغيره:

كان لهيلي دراية كبيرة في العديد من المجالات الأخرى غير الفلك، وقد اعتبره البعض مؤسس علم فيزياء الأرض، وقد بدأ عمله في هذا المجال بنشر خريطة في عام ١٦٨٧م وهي توضيح الاتجاهات السائدة للرياح على سطح الكرة الأرضية كما أنه عمل في أبحاث تجفيف البحيرات واستخلاص الملح منها، واستخدم ما لديه من معلومات عن الأرض في محاولات لتحديد عمرها، وقد وضع هيلي قانوناً رياضياً يوضح العلاقات بين الارتفاع والضغط الجوي وذلك سمح له بإدخال تعديلات على البارومتر. كما أن له دراسة حول تعداد السكان أجراها في إحدى المدن الأوربية في عام ١٦٩٣م، لم يترك هيلي مجالات مثل: حجم الذرة والبصريات وعلاقتها بقوس قزح وتصميم ملابس الفوص إلا وكان له بصماته فيها، كما كان هيلي من رجال البحرية الملكية ورسام خرائط أيضاً ولذلك فهو ليس مجرد عالم فلك.

هيلي ونيوتن:

وربما تكون من أبرز ما يعرف عن هيلي هو صداقته لإسحاق نيوتن، وقد تقابلا لأول مرة في كامبردج في عام ١٦٨٤م، ومنذ ذلك التاريخ لعب هيلي دوراً هاماً في تطوير نظرية الجاذبية وتقديمها للناس، فقد شجع نيوتن على أن يكتب أعظم كتبه (المبادئ) في عام ١٦٨٧م، وكان يقرأ بروقات الكتاب ويصححها بنفسه كما أنه كتب المقدمة والأهم من ذلك كله أنه قدم الدعم المادي لنشر الكتاب.



العالم الفلكي إدموند هيلي واكتشافه لمذنب هيلي (١٦٥٦-١٧٤٢)

من المعتاد أن نتذكر العلماء الراحلين بسبب اختراع أو اكتشاف أو نظرية أو عمل واحد، ويعتبر الفلكي وعالم الرياضيات الإنجليزي إدموند هيلي مثلاً لذلك، وهو معروف حتى يومنا هذا بالمذنب الذي سمي على اسمه (مذنب هيلي) لكن اهتماماته الأكاديمية كانت أوسع من ذلك وربما يكون أكثر من ذكرهم في هذا الكتاب توسعاً ودراسة وذلك يرفعه إلى منزلة أكبر من مجرد أنه مكتشف لمذنب واحد.

مذنب هيلي:

لا يعني كلامنا هذا أننا نقلل من قيمة اكتشافه للمذنب، فالمذنب قد عاد للظهور مرة أخرى بعد وفاة هيلي بستة عشر عاماً، أي في عام ١٧٥٨م. وذلك في الموعد الذي حدده مكتشفه بالضبط وكان أول مذنب يعود مرة أخرى ويتم تسجيل عودته، وقد تمكن إدموند إلى أن المذنبات الأخرى التي شوهدت في عامي ١٥٣١م و١٦٢٧م وقد تشابهت في صفاتها مع المذنب الذي

الصحف المجانية والصحف الاعلانية

مصطلحات عامة

تعد الصحف المجانية صحفاً عامة تمتلك إدارة تحرير وصفحات مبنية وفق السياقات الصحفية المعروفة من سياسة واقتصاد واجتماع وثقافة ورياضة وغيرها، فتضم الصحيفة فنون التحرير الصحفي من الأخبار والتقارير والتحقيقات والحوارات والأحاديث، فضلاً عن المساحة المخصصة للخدمات الصحفية والإعلانات.

بينما الصحف الاعلانية تقتصر على تقديم خدمات الترويج والتسويق والإعلان، كالأقاصيص الورقية ذات الأحجام المنوعة مثل إعلانات المعارض والمطاعم وغيرها بطبيعة الحال يمثل انتشار الصحف المجانية التحريرية في دول العالم حلاً لمسألة ارتباط التحرير بالإعلان أي أن الإعلانات تتوجه للصحف الأكثر توزيعاً لتحقيق الانتشار بغض النظر عن المستوى المهني للصحيفة، إذ أن قيمة الدخل الذي يتأتى من بيع الصحيفة لا يساوي ربع التكلفة الكلية لإنتاجها والنسبة الأكثر من الدخل يغطيها الإعلان.

فالصحافة التقليدية لا بد أن تطور رسالتها الاتصالية ليتمسك بها القارئ من جهة ولمواجهة مد القنوات الفضائية والصحافة الإلكترونية من جهة أخرى، إذ أن الصحافة المجانية سوف تستقطب شريحة جديدة من القراء وخاصة ذوي الدخل المحدود لقراءتها مما يترتب على زيادة قاعدة الوعي الجماهيري.

ويعلل معظم الباحثين في الاتصال ظاهرة عزوف الجمهور عن قراءة الصحف وتصفح المواقع الإلكترونية الإخبارية والاستماع إلى محطات الإذاعة إلى تغلب القيم الفردية على القيم الجماعية وتبدد الاعتقادات المشتركة فإن تدني نسب القراءة والاستماع فضلاً عن ظهور الصحافة المجانية ونزولها على حاجات القراء الحقيقية أكثر من المطبوعات المباعة من خلال تقديم عرض سريع وملخص للأنباء وتركزها على بساطة المواد التي توجب أن يكون مضمونها واضحاً بعيداً عن التحليل الإخباري الموسع كل ذلك أثر على مساحة النشر للصحافة التقليدية.

إن الصحافة المطبوعة ستشهد تراجعاً مقابل ازدهار الصحافة الإلكترونية في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات، لأن إنتاج الصحف وتوزيعها يجعلها مؤسسات وظيفية مكلفة وبالتالي ستساعد صحافة الانترنت على استخدام الصور والأصوات والأفلام، فضلاً عن إتاحة الفرصة للقارئ للتعليق على ما يقرأ والسماح له بالتواصل مع المحرر والكااتب في أي مكان من العالم وهذا ما يعرف بـ(الصحافة التفاعلية).

وفيما يتعلق بطريقة توزيع الصحف المجانية، كانت توزع في محطات القطار والحافلات كما في فرنسا وهي طريقة مناسبة للوصول إلى الجمهور بخاصة الأشخاص الذين يستقلون وسائل النقل العام يومياً أو الأماكن العامة واكتشاف بيع الصحف غالباً، فضلاً عن التوزيع الذاتي الذي يمثل طريقة جديدة للقرب من القارئ تعتمد على الاتصال المباشر عبر بحث الصحيفة عنه.

- حملة اعلانية: عملية غزو السوق ببرامج إعلامية موجهة وفقاً لخطة مسبقة، موضوعها سلعة أو خدمة أو منشأة أو فكرة، وتوجه إلى فئة أو عدة فئات من الجمهور بقصد تمكن الأشياء المعلن عنها من أخذ مكانها المرموق في السوق، وذلك بدراسة الوسائل الاعلانية المتاحة، واختيار أنسبها، وتحديد الشكل الذي تتخذه الحملة الاعلانية، وجدولة هذه الحملة وتحديد المخصصات الاعلانية اللازمة لها.

- تداعي الأفكار: وجود صلة بين شيئين أو فكرتين أو نوعين من الخبرات في ذهن الفرد وذاكرته إذا استعاد إلى الذاكرة أحدهما فإن الفكرة أو الشيء الآخر يتبادر إلى ذهنه وذاكرته في نفس الوقت أو عقب ذلك مباشرة.

- رواية القصص (السرد): شكل من القول غرضه الرئيسي حكاية حادثة أو سلسلة أحداث، والكلمة مشتقة من كلمة لاتينية معناها يخبر، ويظهر السرد القصصي في التاريخ وقصص الأخبار والسير الذاتية وما أشبه ولكن المصطلح ينطبق في المعتاد على أشكال من الكتابة مثل النادرة والاقصوصة والمثل القصصي والقصص الخرافية والأمثولات وقصص الجان وقصص الوقائع والأخبار والأسطورة والرواية القصيرة والقصة القصيرة والحكاية، ويخاطب السرد القصصي في المحل الأول انفعالات القارئ أو السامع.

- استفتاء: هو صورة هامة من صور الرجوع للشعب في المسائل الهامة لأمن الوطن ومستقبله وتعديل الدستور، وفيه تطرح المسائل بشكل مباشر على الناخبين ليعلنوا موافقتهم أو رفضهم لهذا الأمر، ويرتبط حق الاستفتاء عادة بحق الانتخاب العام وحق الاستدعاء وكلها أساليب ديمقراطية لمعرفة رأي الشعب.

- الاشتراكية: هي نظام اجتماعي اقتصادي يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وقد تكون هذه الملكية العامة للدولة أو ملكية تعاونية جماعية، وتؤدي الاشتراكية للقضاء على الطبقات المستغلة واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان والتعاون بين العمال وعدم وجود اضطهاد اجتماعي وعدم وجود تناقض بين الريف والحضر.

وهناك مصطلح: اشتراكية ديمقراطية وهي نموذج يخالف الاشتراكية الثورية أي قيام البعد الاشتراكي في الحكم يجا في الديمقراطية وهي حركة عالمية تزعمتها ألمانيا ومصر في أواخر السبعينات من القرن الماضي، وتحاول الحركة تحقيق الفكر الاشتراكي اقتصادياً بأسلوب ديمقراطي، والتأثير على الحكومات المحافظة.

معالجة الأزمات في وسائل الإعلام

أيضاً تسعى لتعلن عن جهودها في مواجهة الأزمات وما تقدمه من جهود وإمكانات في التعامل مع هذه المخاطر، للتأكد على سيطرتها والحفاظ على كيانها، وبهذا يصبح الإعلام مهماً ومؤثراً لكلا الطرفين الجماهير التي من حقها أن تعلم، والحكومات ومسؤولياتها في أن تعلن عن براءة موقفها واستخدامها إمكاناتها في التعامل مع الأزمة والسيطرة على تداعياتها.

فالإعلام يكمن دوره في معالجة الأحداث والظواهر والأزمات السياسية والأمنية بجوانبها المختلفة، وهو يقوم بدور مهم خلال الأزمات، وفي توضيح تطورات الموقف للرأي العام والأطراف المعنية، والتشكيل والتأثير على الرأي العام وتوجيهه حيث تزداد وتتعاظم أهمية الإعلام والاتصال في أوقات الطوارئ والأزمات وأن فاعلية الاتصال لا تتوقف فقط على وجود قنوات اتصال فعّالة وعلى التدفق الجيد للمعلومات وإنما لا بد من توافر العديد من مهارات الاتصال. فتعتبر وسائل الإعلام عموماً هي الآلية المنوط بها توفير المعلومات وتقديم الشروح والتفسيرات بل والتصوير المستقبلية وأيضاً هي المسؤولة عن توعية الجماهير بالسلوك الأمثل في التعامل مع الأزمة. ولهذا تشير الأدبيات في مجال إدارة الأزمات إلى وسائل الإعلام بوصفها من أبرز وأهم آليات التعامل مع الأزمات والكوارث في المجتمعات الحديثة وحددت وتناولت الكثير من هذه الأدبيات تطور دور وسائل الإعلام بتطور مراحل عمر الأزمة والكارثة، بداية من الدور التحذيري في المراحل المبكرة من عمر الأزمة ومروراً بالدور الإخباري والتوجيهي في فترة انفجار الأزمة وانتهاءً بالدور الوقائي في فترة انحسار الأزمة أو ما يعرف بما بعد الأزمة.

شهد مجال دراسات وتأثيرات وسائل الإعلام والاتصال السياسي في الفترة الأخيرة جدلاً واسعاً حول العلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام المعاصرة والصراعات والأزمات ذات الطابع الإقليمي والدولي حيث يذهب البعض إلى أن وسائل الإعلام تعمل كمتغيرات تابعة يتم توظيفها كأداة في الصراع وتخضع لتأثيرات مجموعة كبيرة من المتغيرات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تنظيمية في حين يرى البعض الآخر أن وسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها تمارس دوراً فعالاً في إدارة الصراعات المختلفة، بل أنهم ذهبوا إلى التأكيد على مقولة (والتر ليبمان) على أن وسائل الإعلام هي التي تشكل الصورة الذهنية عن العالم الخارجي لدى الجماهير.

ولا شك أن الإعلام يمثل بؤرة اهتمام الرأي العام عند حدوث أزمة، والإعلام يمكن أن يلعب دوراً جدياً وحيوياً في التوعية بالأزمات المحتملة ودور الإعلام الرئيسي من وجهة نظر المسؤولين والمشتغلين بالإعلام هو التأكيد على صالح المواطن وتبصيره لكل ما يمكن أن يضره وخلق إحساس بالمسؤولية الجماعية وتأكيد روح التكامل والتعاون. ويسعى الإعلام عند حدوث الأزمات إلى الحصول على المعلومات اللازمة، والقيام بالاستعانة بالخبراء لإجراء التحليلات والتعليقات والهدف هو خلق رأي عامٍ واعٍ ومهيأً بالاستعانة بالخبراء لإجراء التحليلات والتعليقات والهدف هو خلق رأي عامٍ واعٍ ومهيأً لامتناس ما حدث.

بذلك أصبح للإعلام بوسائله المختلفة دور فاعل في التعامل مع الأزمات الأمنية والسياسية، فالجماهير بمعناها الواسع تكون مهتمة بمشاهدة الأخبار لمعرفة الأحداث والوقائع والأسباب المسببة للأزمات ليس على المستوى المحلي فقط وإنما على المستوى الإقليمي والدولي أيضاً، والحكومات

نصائح طبية



ماذا تعرف عن عرق النسا

هو عبارة عن عصب ممتد من نهاية الحبل الشوكي خلف الفخذ وتمتد فروعها على طول الساق والفخذ والقدم من الخلف ويعد من أضخم الأعصاب وأطولها وإذا التهاب سبب آلاماً شديدة.

وعند الإصابة بال ألم في عرق النسا فإن الألم يمتد على طول العصب ابتداءً من الأعلى وحتى الأسفل، أي من أعلى الإلية إلى الكعب ويعاني المريض من ألم مضمّن عند مفصل أعلى الفخذ كلما حاول ثني الساق الممدودة وعندما يقف المريض فإنه يلقي بثقل جسمه كله على ساقيه السليمة ويمسك بالساق المريضة المثنية قليلاً من مفصلها العلوي، كما يرفع عقب هذه الساق عن الأرض لتجنب الألم الشديد.

يكون الألم في أول مراحل المرض شديداً جداً، فإذا حصل المريض على الراحة الكافية و تدفئة الساق المريضة فإن الألم لا يلبث أن يخف تدريجياً ثم يأخذ في التضاؤل خلال أسابيع قلائل، وفي حالة الالتهاب المزمن فإن نوبات الألم تتكرر خلال فصل الشتاء.

ولمرض عرق النسا أسباب كثيرة إلا أنه قد يحدث عادة عقب القيام بجهد غير عادي كرفع ثقل أو قد يكون ضمن حالات الالتهاب المفصلي وعكس ما هو شائع عن المرض فهو أكثر حدوثاً بين الذكور أكثر منه بين الإناث وتكون عادة الإصابة به في أوائل العمر ويمكن أن يحدث المرض نتيجة تمزق أحد الأقراص الموجودة بين الفقرات فيضغط على قاعدة العصب عند نزوله من العمود الفقري، وقد يؤدي الالتهاب العظمي المفصلي في النخاع وفي حالات الضخم في النخاع أيضاً إلى حدوث الألم في هذا العرق.

وإذا ما أصبح الألم غير مطاق فإنه يجب على المريض البقاء في السرير كما تمنع الساق من الحركة وذلك بتثبيتها بوضع أكياس من الرمل عليها أو بعمل جبيرة غير ثقيلة كما يجب إبقاء الساق دافئة بقدر المستطاع حيث أن البرد يزيد من شدة الألم.

وعند حدوث ألم متواصل مكان الألم المبرح فإن هذا يعني بدء الحالة المزمنة عند المريض، حيث يتعرض لنوبات من الألم المبرح من وقت لآخر بالأخص في فصل الشتاء وتحدث هذه النوبات بعد القيام بعمل يتطلب مجهوداً كبيراً لرفع ثقل من الأثقال.

المصدر / موسوعة جابر لطب الأعشاب: ١٤٧

مقدار حاجتك من الدهون:

إن اجسامنا تحتاج إلى قدر بسيط جداً من الدهون لأغراض مختلفة مثل إذابة وامتصاص بعض الفيتامينات (أ، د، هـ، ك) لكن الغالبية منا تتناول قدراً يزيد على حاجة الجسم. فراقب هذه الناحية في غذائك لارتباط الإفراط في تناول الدهون الحيوانية (المشبعة) بالإصابة بتصلب الشرايين والذبحة الصدرية.

لا تفسد غذاءك بيدك:

لا تستغن عن جزء من خضار أو فاكهة يمكن أكله مثل قشر التفاح والخيار والجزر، فقشر الخضروات والفاكهة بل وبيذور الليمون كذلك أجزاء غنية بالألياف الغذائية والفيتامينات.

أهمية ماء الطهي:

عندما تسلق الخضروات في الماء فإن جزءاً من فيتاميناتها يتسرب إلى ماء الطهي (مثل فيتامين ب) وبالتالي لا ينبغي إهمال تناول ماء طهي الخضروات.

أربع خضروات مفيدة لمريض الضغط:

الجزر والعنب والسبانخ والبقدونس أربع خضروات وفاكهة مفيدة لمرض الضغط المرتفع؛ لاحتوائها على نسبة مرتفعة من البوتاسيوم الذي يعمل على تقليل نسبة الصوديوم الذي يسبب ارتفاع ضغط الدم فإذا كنت مريضاً بالضغط احرص على تناول عصير الجزر والعنب.

الثوم والكوليستيرول:

في حيوانات التجارب، وجد أن قدرة الثوم على خفض مستوى الكوليستيرول تفوق مفعول الدواء الكيماوي (كلوفبيريت) المعروف تجارياً باسم (اتروميد- إس) وهذا ينطبق كذلك إلى حد كبير على بنى الإنسان فحافظ على صحة قلبك بتناول الثوم.

زيت السمك لصحة قلبك:

زيت السمك مفيد جداً لصحة القلب؛ لأنه يقاوم حدوث ترسبات بالشرايين (بما في ذلك الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب)، ويقلل مستوى الكوليستيرول ويرجع سبب ذلك إلى احتواء السمك وزيت السمك ومستحضرات خلاصة السمك والمأكولات البحرية عموماً على نوع مفيد جداً من الأحماض الدهنية يسمى (أوميغا- ٣).

الجريب فروت والتخسيس:

قالوا: إن الجريب فروت يساعد في إنقاص الوزن.. وهذا صحيح تماماً، لأنه يزيد من معدل حرق الدهون الزائدة بالجسم.

القلق والاكتئاب: ميزوا بينهما

يرتبط الاثنان بنظرة الشخص إلى وجوده: إلى نفسه، إلى الآخرين وإلى الأحداث. هذه الصورة يجب أن تكون عادةً متناغمة ومتناسقة.

في حال القلق، يكون الاضطراب موجهاً نحو الخارج حيث يرى الشخص الأحداث أو الآخرين أهم وأكبر مما هم عليه في الواقع، فيرى نفسه غير قادر على العيش بتناغم مع هؤلاء الأشخاص أو هذه الأوضاع. في حال الاكتئاب يرى الشخص الأوضاع أو الأشخاص في محيطه بحجمهم الطبيعي لكنه يرى نفسه غير كفاء لتأمين التناغم مع محيطه الخارجي هذا.

وإذا ما كان القلق شعوراً موجهاً نحو الخارج، فالإكتئاب شعور موجّه نحو الشخص نفسه إنه حطّ حقيقي من قيمة الذات في الحالة الأولى، تنشأ المشكلة عن رؤية للأحداث مهمة جداً بالنسبة إليه؛ وفي الحالة التالية، يرى نفسه صغيراً جداً مقارنة مع الأحداث الخارجية.

ثمّة حالات مختلطة بالطبع، تجمع بين القلق والاكتئاب حيث المشكلة أعظم إذ تتأتى عن الاثنين معاً.

بين خلايا الجسد وبالتالي يزيد الوزن ويفضل تناول الماء قبل الأكل مباشرة.

– عدم تناول وجبة الإفطار يؤدي إلى زيادة الوزن: في دراسة أجريت على ٣٥ ألف طالب في إحدى الجامعات الهولندية وجد أن احتمالات زيادة الوزن هي الضعف لدى الأشخاص الذين لا يتناولون وجبة الإفطار لذا فإن وجبة الإفطار هامة جداً لزيادة معامل الاحتراق الداخلي وفقد الوزن.

المصدر: كتاب التخسيس والنصائح الغذائية: ٨٠

مفاهيم غذائية صحيحة

– المشروبات الغازية تزيد من الوزن: يربط بعض الأشخاص بين العلاقة بين زيادة الوزن وشرب المشروبات الغازية وتوفر عبة واحدة من المشروبات الغازية ما بين (١٥٠-١٨٠) سعراً حرارياً والإكثار منها يؤدي إلى السمنة حيث أن تناولها مع الغذاء قد يزيد الوزن بصورة ملحوظة.

– الأطعمة السريعة تزيد من الوزن: الأغذية السريعة غنية بالكولسترول والدهون والملح وهذا صحيح بالنسبة لبعض الأغذية وغير صحيح للبعض الآخر وبصفة عامة فإن الأكلات الشعبية تكون عالية الكولسترول والدهون والنصيحة المثلى هي الاختيار الصحيح الدقيق للأكلات السريعة قليلة الدهون مثل الدجاج المشوي أو الدجاج بدون جلد أو صدر دجاج بدون أفضاخ لأنها تحتوي على نسبة خالية من الدهون أو السمك بدون المايونيز وسلطة الطحينة والمخبوزات.

– الرجال يفقدون الوزن أسرع من النساء: أجريت دراسة لمدة ١٦ أسبوعاً على مجموعة من الرجال والنساء مارسوا التمارين الرياضية نفسها ولمدة الزمنية نفسها وجد أن الرجال قد نقص وزنهم بمعدل (٥.٢) كغم، أما النساء فلم يفقدن شيئاً من أوزانهن.. وفي دراسة أجراها الباحثون في جامعة برنستون تقول: دور المرأة التقليدي كأم فإن أجسامهن تميل للاحتفاظ بالطاقة على شكل وزن احتياطي لعملية تغذية ورضاعة الأطفال وهو تركيب فسيولوجي تمتاز به المرأة عن الرجل

– شرب الماء يساعد على تخفيف الوزن: ٢ كوب من الماء البارد يومياً يساعد على تخفيف الوزن فالماء ليس فقط يقلل الشهية عن طريق تقليل المساحة المتوفرة للطعام في المعدة ولكنه أيضاً يقلل الوزن عندما لا تشرب القدر الكافي من الماء فإن الجسد يظن أنك في خطر فيعمل على تخزين الماء ما

كيف تسبح الأسماك؟

حينما تسبح السمكة تقوم بقبض عضلات جسمها بادئة برأسها حتى ذيلها لدفع المياه والتحرك. تتحكم معظم الأسماك في حركاتها بالزعانف الصدرية ولكن الحال يختلف بالنسبة لسمك القرش ومثله من الأنواع التي تدخل العظام في تكوينها فتتقدم لديهم الأكياس الهوائية التي عادة ما تساعد الأسماك على الطفو فوق سطح الماء، ولذلك فعلى مثل هذه النوعية أن تدفع بأجسامها إلى الأمام تارة وإلى أعلى تارة أخرى وإذا اتخذنا من سمك القرش مثالاً على ذلك لوجدنا أن العوامل التي تمكنه من القفز إلى أعلى تتركز في زعانفه الصدرية وذيله ذي الشكل المميز. أما السمكة الكروية العجيبة فتستعين بزعانفها الصدرية والظهرية لتشق طريقاً في المياه تاركة مهمة التوجيه لزعنفاتها الذيلية.



بمعدل ٥ دقائق عن باقي الأجسام الأخرى. فعند دوران أي جسم يحدث نوع من قوة الطرد المركزي يجبره على الانفصال.. وهذه القوة هي نفسها السبب في تنوء بعض مناطق المشتري بمعدل يصل إلى ٣٠٠٠ ميل.



حسن الخلق

حالة تبعث على حسن معاشرته الناس، ومجالمتهم بالبشاشة، وطيب القول، ولطف المداراة، كما عرفه الإمام الصادق (عليه السلام) حينما سئل عن حده فقال: تلين جناحك وتطيب كلامك، وتلقى أخاك ببشر حسن.

من الأماني والآمال التي يطمح إليها كل عاقل حصيف، ويسعى جاهداً في كسبها وتحقيقها، أن يكون ذا شخصية جذابة، ومكانة مرموقة، محبباً لدى الناس، عزيزاً عليهم. وإنها لأمنية غالية، وهدف سام، لا يناله إلا ذوو الفضائل والخصائص التي تؤهلهم كفاءتهم لبلوغها، ونيل أهدافها، كالعلم والأريحية والشجاعة ونحوها من الخلال الكريمة، بيد أن جميع تلك القيم والفضائل، لا تكون مدعاة للإعجاب والإكبار، وسمو المنزلة، ورفعة الشأن، إلا إذا اقترنت بحسن الخلق، وازدانت بجماله الزاهر، ونوره الوضاء . فإذا ما تجردت منه فقدت قيمها الأصيلة، وغدت صورا شوهاء تثير السأم والتذمر.

أخلاق أهل البيت (ع) : ١١

ماهي أسرع الكواكب السيارة ؟

يعتبر المشتري أكبر الكواكب في المدار الشمسي حجماً وأسرعها جميعاً، فلا يستغرق سوى تسع ساعات وخمسين دقيقة حول محوره، ويليه في السرعة زحل الذي يستغرق في حركته ١٠ ساعات و١٦ دقيقة. تقل صلابة المشتري عن كوكب الأرض وهو ما يتسبب في تفاوت أوقات دوران أجزاء سطحه المختلفة، مثل البقعة الحمراء العظيمة والتي تطول مدة دورانها



ما هي الأعصاب

وسيلة التوصيل بين الخلايا العصبية يوجد نوعان من الخلايا العصبية، النوع الأول خلايا حسية تقوم بحمل الدفعات من العضو الحسي الى المخ او الحبل الشوكي. أما النوع الثاني فهو الخلايا المحركة وهي تحمل الدفعات من المخ أو الحبل الشوكي إلى عضو مستجيب لمؤثر مثل العضل وتتدلى من تلك الخلايا العصبية المحركة انسجة صغيرة تسمى الزوائد المتشجرة وهي تفرعات الخلية العصبية التي تتحمل الدفعات العصبية

تتكون الأعصاب من مجموعات من الخلايا الخاصة لحمل الدفعات الكهربائية، ويحتوي العصب على العديد من مجموعات الأنسجة العصبية بالإضافة إلى بعض الأوعية الدموية، وكل نسيج أو خلية عصبية هي عبارة عن خلية طويلة تسير الدفعات العصبية من خلال واحدة أو أكثر من الأنسجة الطويلة والتي تسمى بالمحاور أي المحور العصبي. يغطي المحوار بغشاء يطلق عليه اسم العمد النخاعي والذي يفرزه نوع خاص من الخلايا تقع في طرفه بعض اللميفيات الرقيقة، وهناك أيضاً ما يسمى بنقطة الاشتباك العصبي وهي

لماذا تستفيد السمكة من جلدها المترهل (الرخو)؟

أسفل القوارب بمادة رخوة لكن جميع الحكومات قامت بمنع ذلك لأنه بهذه الطريقة لا مجال أبداً لمركب عادي بكسب السباق.



إن كنت ستضع مجسماً من الخشب مطابقاً لسمكة السلمون فستجد أنه سيولد مقاومة أكبر في الماء من تلك التي تظهر بمرور سمكة حقيقية. لماذا عندما يمر جسم في الماء يشعر بمقاومة أو تيار معاكس وتكون المقاومة في أقل درجاتها عندما يكون سطح الجسم ناعماً وكلمة زادت سرعة الجسم زاد الدفق المائي حوله الأمر الذي يزيد المقاومة.

هنا تظهر حسنات السلمون الحي على نموذج الخشب فمع زيادة الدفق المائي يبدأ جلد السمكة بامتصاص تأثير ضغط الماء، ويجد بذلك تدفقاً ناعماً حول الجسم. وقد حاول البعض التغلب على موضوع مقاومة التيارات المائية خصوصاً أثناء سباقات المراكب فقاموا بطلاء

«يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ» البقرة / ٢٦٩

ذكر البلاغيون أن طريفي التشبيه يأتيان على أربع أقسام هي: إما حسيان: كما في تشبيه الخد بالورد، وإما عقليان: كما في تشبيه العلم بالحياة . وإما مختلفان: كما في تشبيه المنية بالسبع أو العكس كما في تشبيه العطر بالخلق الكريم.

وفي نهج البلاغة يسعى الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» إلى هذا المبنى كثيرا لتقريب المعاني الكبرى المتعلقة بعالم الغيب والكون والإنسان والحياة إلى أذهان المخاطبين وقلوبهم عن طريق تشبيه الأشياء المعقولة بالأشياء المحسوسة.

وهنا سنورد بعض الأمثلة في هذا السياق: قال (عليه السلام): «لَتَعَطْفَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْنَا بَعْدَ شَمَاسِهَا^(١) عَطْفَ الضُّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا».. إذ يمثل هنا الإمام أمير المؤمنين (سلام الله عليه) حال الدنيا بالنسبة لآل بيت محمد (عليهم السلام) وتمنعها منهم تمنع الفرس الجموح لفارسها، لتعود اليهم وتلين بعد خشونتها، كما تتعطف الناقة على ولدها، وإن أبت على الحالب ومنعته حليبيها.

وكان وجه الشبه (العطف) هو من حدّد العالمين العقلي في المشبه (الدنيا) والحسي في المشبه به في الناقة (الضروس).. لتكون هذه المقولة مقدمة لفهم الآية التي أوردتها «سلام الله عليه» بعدها: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» (القصص، الآية ٥). وفي مقولة أخرى له «عليه السلام»: «وَاللَّهُ لَدُنْيَاكُمْ هَذِهِ أَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عِرَاقِ خَنْزِيرٍ فِي يَدٍ مَجْدُومٍ».. إذ يصور هنا سلام الله عليه بصورة حسية غاية في الروعة حالة الأشمزاز من الدنيا ومغرياتها بكل ملذاتها وبهرجتها، مشبها إياها بأقذر منطقة في الخنزير وهي (العراق) وهو من الحشا ما فوق السرة مُعْتَرِضاً البطن، ولا يكفي بذلك «سلام الله عليه» بل يوغل برسم الصورة، ويضيف إليها (يد مجذوم)، لتكتمل الصورة وتحقق غاية المراد وتلد تلك النفرة اللاإرادية من هذه الدنيا الزائلة، وتزيد من الشوق إلى جنة عرضها السماء والأرض، يصفها (سلام الله عليه) بالقول: «فَلَوْ رَمَيْتَ بِيَصْرٍ قَلْبِكَ نَحْوَ مَا يُوصَفُ لَكَ مِنْهَا لَعَزَفْتَ نَفْسَكَ عَنْ بَدَائِعِ مَا أُخْرِجَ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ شَهَوَاتِهَا وَلَذَائِهَا، وَزَخَارِفِ مَنَاطِرِهَا، وَلَذَهَلَتْ بِالْفِكْرِ فِي اصْطِفَاقِ أَشْجَارِ غَيْبَتِ عُرُوقِهَا فِي كَثْبَانِ الْمِسْكِ عَلَى سَوَاحِلِ أَنْهَارِهَا، وَفِي تَعْلِيْقِ كَبَائِسِ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ فِي عَسَالِيحِهَا وَأَفْنَانِهَا، وَطُلُوعِ تِلْكَ الثَّمَارِ مَخْتَلِفَةٍ فِي غَلْفِ أَكْمَامِهَا، تُجْنَى مِنْ غَيْرِ تَكْلَفٍ فَتَأْتِي عَلَى مُنْيَةٍ مُجْتَنِيهَا، وَيُطَافُ عَلَى نَزَالِهَا فِي أَفْنِيَةِ قُصُورِهَا بِالْأَعْسَالِ الْمَصْفَقَةِ، وَالْخُمُورِ الْمُرَوَّقَةِ».

١- تمنع الفرس من ركوب ظهرها.



جَنَّةُ الأَطْفَالِ

قاعة تضم العديد من الفعاليات الفكرية والرياضية فضلاً
عن مسرح ومكتبة للأطفال ، إذ يحظى الطفل بالتعليم
والمرح ، ويقضي وقتاً نافعاً وممتعاً ، فأهلاً ومرحباً ...

العنوان : الشارع الحولي ، مدينة الإمام الرضا للزائرين ، قرب السلم الكهربائي

📍 ركن الأسرة 📞 07810649280 📱 مركز المحسن لثقافة الأطفال 📌

صورة نادرة

تشجيع أغا بزرگ الطهراني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٨٩ هـ.

